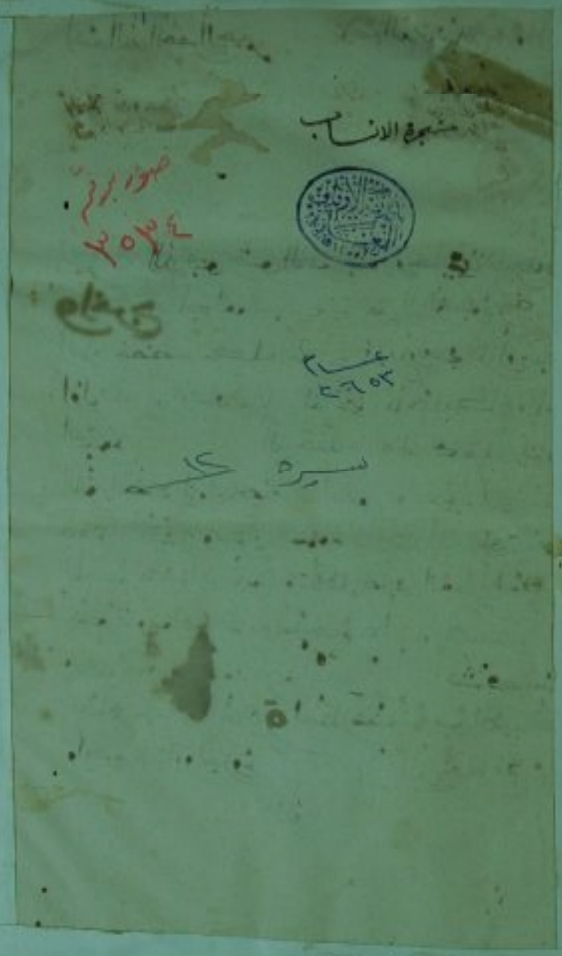

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي فتق رتق الكون بنور وجوده وحياته تبيين الوجود
وأخرج سائر العوالم بسبب نعمة العدم إلى الوجود والحمد لله
الذي خط بنكته النون إلى بغلم قدرته في الأزل وجعله
أول صادر من أوطان ليلة الأبد الثانية وكمل جليل كان بالإدام
السجود والحمد لله الذي جعل سورة المحمدي يتبوع
النون الظاهرة والباطنة وأشرق بلوامع تجليات ذاته المطلقة
حظائر النعيمان ومرآة الشهود والحمد لله الذي فتح بنتائج
الأحدية خزائن الغيوب وملأها بالصايب أنوار الاشراق
النبوية ومواهب كرمه المعهود أضاء بطلعته الشمسية
ظلمة النون والنجوم والحمد لله الذي نشر وشيه
الظاهر على صدور الأشياء واختار عنصر الماء من أطيب العناصر
وأكرم الآباء والبنوة والحمد لله الذي جعل قلوب ورثة

خلق

خلق فيه وجوده وآثاره وتشبيه وتخييله من أعظم الأوتاد وأشرف
الوسايط التي يتشعث بها رياض أنوار الملك الموجود والحمد لله الذي
جعل محمدة الشرقة وكاشفة المنيعة بغناه الأنوار الغيبية ومزقا
لحجاب البين والبعد والحمد لله الذي جعل أشد أعضاء الجليلة
وأكرم محاسنه الجميلة تقيم الجوامع وتشييد المشاهد
وتقديم الفعول إلى مخ جمال الغيب المناهل والورود والحمد لله
الذي جعل الاشتغال بعلم الشريعة يقيل ثقله من المصاليل
الثقيلة روح المثالات ونور الزهر والجمود وصاحبه الطيب الأزهار
والبرود صلاة تبيض بها وجوهنا يوم القيامة عليك والورثة
وتبلغنا بها إلى الجنة الشرقة رحيق بأعالي الغرف يسرة دار الخلود
بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

يا روح قدس الحق يا جسد الصفا ✻ صلى عليك الواحد الأحد الصمد
يا أول الآيات آخر الظاهرا ✻ يا باطنا لا توصف يا معبد
يا عاقدا يا حاشرا يا ماحيا ✻ يا خالقا يا واهبا يا الشكل
يا باطنا في الملكوت والجبروت يا ✻ عين الضيا يا كنز سر الملك
يا سابق ناسوتي ويا هوتي لغز ✻ يا نقطة برزخ وبرزخ تمل
يا حكمة الناسوت مثل وجوده ✻ يا مورد الظاهر في أروى مورده

ورثة الأنبياء والورثة المنصورة
صلى الله عليه وعلى آله
وصحابه أجمعين

يا من تجلى بأنوار جزيائه ... سر الغيوب من العوالم للأبد

يا بدعة الخلق الجميل بلا بداية ... يا شمس لي أنجلي بلا أمد

يا نقطة الأرواح أنت سموها ... أشتاق بي الحسنى بحق ربها

يا سرة بيت الثنائي شاهدي ... يا غاية القبلة التي فيها اتجه

يا واحدا أغلق الورى الخلق ... يا فرجهم من ظلم الغسق

يا واحدا فاق الورى بالبشا ... حتى عفى السليم أحمد

أنت الذي قال الإله لحسنه ... ردي وانوري من نور نوري وبهجتي

أنت الذي كنت الجلي بوجهه ... هذا جمالي من بدا وتجلى

أنت الذي قال اللطيف لقلبه ... أقبل أنا وقلائم يمن فد

أنت الذي ملك الغيوم بحاله ... علما له بنا بيض من الخلل

أنت الذي قال المحيط لنوره ... إني خلقتك أول نور الأول

أنت الذي قال القديم لروحه ... إني بعثتك هذا رسالة عبدي

صل عليك الله جل جلاله ... وله الملا والصحب الذين هم الأسل

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

نتيجة فوائح الكلم

وعنصر الفحل وواسطة عقد النظام الذي لصار الوجود

تفويج الخليقة، وذر البرية، وإبداع الشيء عن لا شيء، وإنشاء العقول

تنقيت

نصبت الخلق بمركز القبلة، فبارك حول الذي ورفع السماء.

وأنت بإشراقك بملكوتك، وتوحدك بجبروتك

واشتعل نورا من نورك، فلمع فيض من ضيائك وسطع

ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الجميلة، فوافق

ذلك صورة علية الصلاة والسلام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

إمساك عين الخليقة الأدمية

وفلك مطالع الأقمار السعدية، وعنصر شوارق الأنوار

السبوحية، وروح صور الأرواح الوجودية، ومرآة تجلي

الشعاعات الشهودية، ومنبعة نتائج الفتوحات الغيبية

ومسراج الأبصار والبصائر والعقول الذكية، وفاتحة خزائن

الأسرار القدوسية، ومظهر مواقع نجوم التجليات

الصمدية. الذي لما تعلقت إرادتك بإبداء النسمة

الكعبية الزكية وتكوين صورة النبوة المحمدية أبرزت

نور حقيقته الأحمدية من ضياء أنوارك القدسية

في مظاهر حضرتك الأحدية ومنابر تجلياتك الواحدية

ثم سكنت منها القوالب كلها وعمتها وأظلها علوها

وسفلها كما سبق في سابق علمك. واقتضته إرادتك

المازلية على وفق تصرفك وحكمك ثم عفشت

غمست فلم إرادتك المولوية بمداد أنوار تلك المقدسة السنية وخطت
بحبيبي فؤادك المصطفوية فتجلت ذاتك الظاهرة المصطفوية فكان
ذلك أول أمر كتبته فلمك الأسنى بلوح جعفك الأسمى
وقلم عزك الأحلى وهو عبارة عن صادر الأسماء أي أخلق من أجلك
الخلائق الذين هم ملكي وأجعلك فيه أعلى العظمى فخلقت المرآة
من مرآة جامعة لكل الجواهر والأشياء والبياض ونصرف
البها نضر أخاضا بتدفق عبابها من رياض الملك والملكوت وباض
ثم أودعت فيها القوة الإلهية خواقب الإجماع والأعراض ثم خلق
العرش من نور بهائه المحمدي وجماله وكمونه بسر كماله الأحمدي
وهيبة جلاله وقد نضرت إلى تلك الجوهرة أيضا فدابت حياء وخلق
أجزاؤها فسالت ماء فكان عرشك على الماء فتباوحت
الأرض والسماء ثم أرسلت نوافج الكروبيين بحة خضتك
فاهتز العرش وتموج ذلك الماء بحر حكمتك ثم مد زبد ذلك
إلى ساحل بحر الشفقة والرحمة والرأفة والحنانية وغواصو
الجود والكرم والمنة فكان صلى الله عليه وسلم هو غصة
ذلك المداد النوراني وخلاصة ذلك الزبد الرحماني وأكسير
ذلك البحر الوراني. فلما قابلت صورته عليه السلام أول قبض
ذلك النور العابض من حضرة الملك المعبود المنتقي من جداول
الرحمة من خزائن الكرم والجود صار هو أول المخلوقين

وأتم

وأعلاه حضرة النفيس فطهرت صورة محمدية وحقيقة أحمدية
من تلك جوهرتها النفيسة التي تربع مدينة العز بها وكملة روحه
صلى الله عليه وسلم حقا وثناء وجسمه مكيا مدنيا وقلبه بيتا
وحانا حبيبه إلى مكة المشرفة ونزيله بالمدينة المنورة فيالها
من حياة تولوية أنوارها نبوية وأسرارها مصطفوية
ومشاهدها قدسية وهممها ملكوتية وأذواقها شهية ومشاهدها
طيبة ونعمها صافية وروحها عزيزة ونفسها قدسية ونور
إكليلها عزيز وأقمارها سعدية وأحوالها سنية وأحكامها
سنية وأفعالها زكية وأقوالها مرضية وكرامها جليلة
ومنالها عالية وأحاديثه صحيحة تروية جاء التبشير
بهاء الأمم الماضية والتذكير بعثتها العصور الخالية والإعلام
بشرفها أكف السماوية وقد أوفت شرف الله كعبتها
الأدمية ونشأتها النورانية المحمدية حتى قيل أن نور القمر
لما خلقه الله أولا أي بتكلم الأنوار الأنبياء فعشيهم من نوره ما
أنطقهم الله به فقالوا يا ربنا من عشيتنا نورك فقال لهم هذا
نور حبيبي محمد إذا أسلم به يجعلكم أنبيائي فقالوا آمنا
به وبنبوته فقال الله تعالى أشهدكم عليكم فقالوا نعم
فذلك قوله تعالى وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم

وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين
فهو صلى الله عليه وسلم أب لنبأه أنوار حقايقه وأخو أب لنبأه أجنحة بنيه
فصل اللهم عليه وعلى آله مصابيح الأنوار الغر وبابه وصحابته ينابيع
العلوم الصفدانية صلاة تشريفها شعاع فلوتات كتائب الحجب
الظلمانية وتطهرهم بها من أدرانا من وساوس النفوس وهواجس
الشرفات الشيطانية بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين
يا رب العالمين اللهم وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
أفضل الناس عجزا وعجما وأشرفهم نجارا وشمما
أنورهم قلبا وجسما وأطهرهم شكلا ورسما وأغزرهم علما
وحلما وأعلاهم مقاما ومرقا وأوفرهم حظا وقسما وأعزهم
ضبطا وصرما وأحسنهم اعتقادا وحزما وأعدلهم قضا
وحكما وأقواهم شفقة وحلما والذي لها أردت أن تخلق
روح النور الذي النعمة به وجوهرته الروحانية الأحمدية ونيرها
من العدم إلى الوجود بسر حكمتك الأزلية قبل أن تخلق هواء ولا ماء
ولا سماء ولا أرضا ولا ضياء ولا نورا ولا ظلمة ولا شمسا ولا قمرا ولا فلكا
ولا نجما ولا أرضا ولا سماء ولا عرشا ولا كرسيا ولا لوحا ولا قلما ولا رقما
ولا إنسا ولا كما ولا أنوارا ولا أرواحا ولا أشباحا
ولا سرورا ولا حزنا ولا ضرا ولا نفعا ولا شقاء ولا سعدا ولا بخلا ولا عقلا ولا جهلا
ولا وهما ولا إيمانا ولا إسلاما ولا حياة ولا موتا ولا معرفة ولا علما
ولا عرفة ولا عرفا ولا جهلا ولا علما ولا طاعة ولا معصية
ولا حمدا ولا جحودا ولا صلاة ولا زكاة ولا صوما ولا نسكا ولا عبادة
ولا ركوعا ولا سجودا ولا قياما ولا مجاهدة ولا حسنة ولا ذنوبا ولا تبعة
ولا صلاحا ولا ولاية ولا فسقا ولا عقلا ولا جورا ولا ظلما ولا نفعا ولا ضرا
ولا حركة ولا سكونا ولا فرقة ولا عزما ولا وصلا ولا فصلا ولا قولا ولا فعلا
ولا حظا ولا سهما ولا صخرا ولا كبرا ولا تيسا ولا هرة ولا نحلة ولا أنملة
ولا عنة ولا شوقا ولا حياة ولا إبسة ولا كثبة ولا وبرا ولا عقلة ولا عباءا
ولا عطوفا ولا حنانا ولا مدعا ولا شيئا ولا كناية ولا تحريجا ولا شرا
ولا نخلا ولا هداية ولا رشدا ولا توفيقا ولا إسقاطا ولا إسقاء ولا جنة
ولا نارا ولا حورا ولا ولدانا ولا أملاكا ولا موازين ولا نعما فبضة
فبضة من نورك فألقها كوجيب حبيب محمد الشريف
والأشماء وصاحب العبودية الخالصة والسر الأنمى والجمال العظيم
والقدر الجسيم والجناب الأحمى فثم خلقت منها الأجناس
المختلفة والأنواع المؤتلفة وجميع المسميات والأشماء فصل اللهم
عليه وعلى آله نور الشرف الباذخ والفرع الأشمخ وصحابته أهل المجد
الشامخ والمكان الأعظم صلاة تشفينا بها من كل
داء وغم وتخلصنا بها من سوء المعاد وسد وندا
بها إلى الصلاح وفي نياتنا وبياض حالنا عند بيه وتاب وصل
يفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

لولاك ما أضمرت بالكون أسرار ... ولا غلت ثاهر العلم أنهار

ولم تسر في سماء الأرض مخبرة ... ولا تموج ولا أثمر وأثمار

سنك السموات والأرضون زهرتهم ... يا من له بالعلا عز وإفخار

تمامت الفضل للذين سبقوا له ... كما تغيب في الأخبار آثار

فإن من نور حازوا ومن كرم ... بعد من الله الخلق غفار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه محمد

اذكر أوانيك المنير وخلقك خاصة أخيارك

الوصف الذي لها أن تطعم مشكلة المنور في عالم المشاهدة والتعيين أطعم في نبوته قبل خلق السموات والأرض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة والأنبياء والجن وسائر المخلوقات بكذا الليالي السنين فكذا يرى ملك المنور في بضاع لم الغدير فقال ناوله يا له بالتمجيد وقال ناوله يا تسبيح والتقديس بسبع مقام العز والتمكين خلق له حجابا فإذا في كل حجاب قدر مدينة يصعد فيها بتسبيح خاص وبعد ما خرج من الحجب تنفسه بأنفاس خلق من أنفاسه أرواح الأنبياء واللوجاء والملائكة والصديقين والشهداء والصالحين وسائر المؤمنين أجمعين وصل اللهم عليه وعلى آله الطاهرين الطيبين وكتابه الأجلة العيتيين كمالة تجعلنا

بجاه عبادك المقربين الخيرين وأعبادك المقربين المخلصين بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين تاريخ الطبيعي

كتب القسم فقه النور تحلى ... بجميع الأنواع وبك النعيم

بحثت في فصوص خلق عن ... ما وعا الشاعل والشميم

رأى كما ساجد الفقه يقدس ... بالآلاء والخضوع مديم

تشغل في مقامات الاصطبار بو ... دنية العقي طول المدة الليالي

كالسراج العقي يشرق ونوره ... مد الظلام له البصائر عشيم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله السيد محمد

منهاج السعداء إلى الواح الصمد الشديد

وصف الحجاب البعيد المدار الذي فاز لك

يارب مم خلقتني فقلت له نزوت الى صفاء بياض نوره واشرقت من نوره جوز أو فتقته ثلاثة أقسام خلقت وأهل بيتك في القسم الأول وخلقت أزواجك وأصحابك في القسم الثاني وخلقت أعدائك من القسم الثالث فإذا كان يوم القيامة رحمت المنور المنور وأعطيت وأهل بيتك وأصحابك ومن أحبك إلى جنتي وأجيرهم من النار بذلك

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

سبب وضعه الأعلام وختم النجباء والرسل

الوصف الذي لها أن أعلى جوهرة الموصوفة بالكمل الغالبي

وأجمل النعوت أطمرت من نور نوره المجرد وأضاءه فضله
الملكوت وخزائن الجبروت قلت بلغ مقام العظمة
بحر مخلوق من همته عموما من نور صلواته كل زجاجة يجري ظاهرها
من باطنه وباطنه من ظاهرها مخلوق منه نور آله عليه السلام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

نعيمان يا محمد خير من لهيت به القوم العجيب

وأفضل من كرمته الكتب وتنافست في مدحه
في مذاهب الأفهام الذي زاك في عباءته الخلق
الخلقان بالذي علا على بصائع البقاء وكاشفة الغيب بالغيب في العموم
بالغ الى علم بصائع البقاء وكاشفة الغيب بالغيب في العموم
النور الكثيف الذي تكون منه العرش والكرسي وجميع الأنوار ثم
قلت له تعطيه السيادة وتذكر بها العجائب أن الفخار الفتح
وعندك مستودع سره وكنوز هيبته أي من أجلك استجمع
البحار وأمرح الماء وارفع السماء وأجعل الثواب والعقاب
والجنة والنار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

سلسل الشرايين الذي أوتيه الشق والانحطام
الذي لما أردت أن تخلق جوهرة المحطاني خطت
شكله بقلم قدرتك واخلق في طلعة العمى والعرم ثم
خلقت نور الباهي قبل السموات والأرض والعرش والكرسي والجنة
والنار

والنار واللوح والقلم قبل الجن والإنس والملائكة والدم بين الذين كانوا
قبل آدم عليه الصلاة والسلام بثلاثمائة وعشرين ألف عام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

خير من كتب اسمه في لوح قلبه ورسمه

وبعد الكلام بذكر الضحى وختمه الذي لما أردت
أن تخلق حجبت نور العشر الأولى منه في حجاب القدرة وأحد عشر
ألف سنة في حجاب العظمة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

صوم النجاة وينبوع الخير والزيادة

الذي لما أردت أن تخلق حجبت نور العشر
والألف سنة في حجاب المنة والثمانية عشر الألف سنة في حجاب السعادة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

سراج الغوابة ومفتاح علوم الدراية

الذي لما أردت أن تخلق حجبت نور العشرين ألف
سنة في حجاب الذرائة وخمسة آلاف سنة في حجاب الهمة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

خير من خلقت عليه من لباس عزك أشرق خلعة

وجعفت حقائب المعلوم من الرجاء والشفاعة

الذي لما أردت أن تخلق حجبت نور الأربعة آلاف

سنة في حجاب النور الثاني و ثلاثة آلاف سنة في حجاب الرفرف

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

عجبت لمن استعاذ منك والمعاذة

وأفضل ما حافظ على السنة والجماعة

الذي لما أراد أن يخلق جبهة نور تسعة

عشر الف سنة في حجاب المنزلة والتي تسعة في حجاب الشفاعة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

عجبت لمن خصصته بالنعمة

وأجزل من على لسانه بديع الحكمة

الذي لما أراد أن يخلق جبهة نور تسعة الف

سنة في حجاب الكبرياء والف سنة في حجاب الرحمة فصل الله

عليه وعلى آله وصحبه المتفانين الجمعة وأصحابه الفهماء الفهامة

صلاة تتصف بها مسلسلا هو ابغ النعمة

وتدفع بها عنا عوارض النقمة وتسبغ بها جوارحنا للطاعة والجنة

بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

عجبت لمن اهتدى الخلائق بهداه

واستنارت العوالم بكوكبة الزاهر وسناه الذي قال

له جابر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله أخبرني عن أول شيء خلقه

الله

الله تعالى قبل الاشياء فقال يا جابر ان الله تعالى خلق قبل الاشياء

نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله تعالى

ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء

ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جن ولا انس فلما اراد الله

سبحانه تعالى ان يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اجزاء فخلق

من الجزء الاول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث الجنة ثم

قسم الجزء الرابع اربعة اجزاء فخلق من الاول حملة العرش ومن الثاني

الكرسي ومن الثالث الملائكة ثم قسم الجزء الرابع اربعة

اقسام اخر فخلق من الاول السموات ومن الثاني الارضين

ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الجزء الرابع اربعة اجزاء

فخلق من الاول نور ابصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم

وهي المعرفة بالله ومن الثالث نور انسهم وهو التوحيد

لا اله الا الله محمد رسول الله

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

عجبت لمن سعدت بخدمته الليالي والايام

واعز من وفقت ببابه الركائب وسعت اليه الاقدام

الذي لما سأله جابر عن اول شيء خلقه الله قبل الاشياء

قال له نور نبيك ثم خلق الله منه كل خير وخلق بعده

كل شيء وحين خلقه اقامه بين يدي قدرته اربعة آلاف سنة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
ورضي الله عنهم وعنا بهم ونفعنا بحبهم وبمحبتهم آمين

الذي جعل نورة التحتية أربعة أقسام فخلق من القسم الأول
من قسمه الشرقي ثلاثمائة وستين ملكا ومن القسم الثاني
من قسمه الغربي ثلاثمائة وستين ملكا ومن القسم الثالث
من قسمه الجنوبي ثلاثمائة وستين ملكا ومن القسم الرابع
من قسمه الشمالي ثلاثمائة وستين ملكا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
عدد ما خلق في بطون الأرحام وما يخرج منها

الذي جعل نورة الأيمن أربعة أقسام فخلق من القسم الأول
من قسمه الشرقي ثلاثمائة وستين ملكا ومن القسم الثاني
من قسمه الغربي ثلاثمائة وستين ملكا ومن القسم الثالث
من قسمه الجنوبي ثلاثمائة وستين ملكا ومن القسم الرابع
من قسمه الشمالي ثلاثمائة وستين ملكا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
عدد ما في علم الله من الأزل إلى الأبد

الذي قال خلق الله نوره قبل خلق
الخلق وقال له كن فكان بنصف نهار
عالم القدس فقال له بوسط السجود بالركوع وقال له بوسط

بالتسبيح والتقديس لربي الملك المعبود ثم خلق الله منه
حجاب وجعله الله به كل حجاب الى عام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه ينابيع الحكم وأنهار العلم والمعرفة

وملاذ الخلائق ومعتصمهم الذي قال لما أخرج الله من ذلك
الحجب النورانية والستائر المخلوقة بالأسرار الصمدانية
كتبه بالذي وكان بيضا مثل ماء المشرق والمغرب كالسراج
الموقد بالليل المظلم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
كريم الآباء والجدود وحامل لواء الحمد المعقود

الذي لما أن خلق الله تعالى القلم أمره أن يكتب
على البهجة اللصيقة خلق من نوره جوهرة جليلة ثبته
وخلق من ذلك الجوهر نورا وخلقه صلى الله عليه وسلم من ذلك
النور قبل أن يخلق الأشياء كلها بعشرة آلاف عام وكان ذلك النور
يطوف بالقلم حتى إذا انتهى الى الخاتمة سجد وقال سبحان
سبحان القديم الذي لم يزل سبحان الحي الذي لا يموت
سبحان العظيم الذي لا يجهل سبحان الحليم
الذي لا يعجل ثم رفع رأسه من السجود

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

خير من الشعر حبة من صفار الغبوب كمثله

وأفضل من أطهرت بين الخلايق شروه وعز مثاله

الدليل أن الله تعالى خلق الأشياء كلها من نور ماء عذبا وجعلت فيه البركة ثم فصلته عن عشرة أجزاء فجعلت من الجزء الأول العرش وأمرته أن يستقر على الماء وذلك قوله تعالى وكان عرشه على الماء وخلقت من الجزء الثاني القلم وأمرته أن يخر ساجدا لعزة الله على حتى كتب لا إله إلا الله محمد رسول الله فلما كتب القلم اسمه صلى الله عليه وسلم تحرك وقال إلهي بحقه ثبتني فقال الله أن تقول ثم رفع رأسه وقال السلام عليك يا علم الله على السلام وعلى محمد في الرفعة وجعلت له رحمة ولمن صدق وآمن به ثم خلقت من الجزء الثالث اللوح المحفوظ وخلقت من الجزء الرابع الشمس وخلقت من الجزء الخامس القمر وخلقت من الجزء السادس الجنة وزينتها خمسة أشياء باللؤلؤ والمرجان والذهب والمسك والتبر وسماه النفيس وأجنبها الأكابر وجعلتها مسكنا لأوليائك وأهل طاعتك وخلقت من الجزء السابع النار وخلقت من الجزء الثامن الكرسي وخلقت من الجزء التاسع نور الأبصار وخلقت من الجزء العاشر محمدا صلى الله عليه وسلم وجعلته عن يمين العرش يتبسم وبقهقه سبعين ألف عام الذي خلق الله منه وعلمه السلام وجعله محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من جميع الملائكة

القلم بكى فأنطقه الله تعالى وسماه سيد الكل تعالى فسبحان من خلق الأشياء والملائكة بسبعة آلاف عام وإذا كان يوم القيامة وهبه تسبيحة لكل من أمن به وأحسن مع أحبابه ويعطيه تسعة أسماء لكل من يؤمن من أمته فيكون كفارة لهم ومن أجل ذلك وجبت له الشفاعة لجميع من أمن به صلى الله عليه وسلم بما خلق الله تعالى أبصر من محمد صلى الله عليه وسلم

فصل في العرش والشمس والقمر واللوح والجنة والنار والكرسي

وفي نور الأبصار في نور الله سبحانه وتعالى وسلم وفي نور صلى الله عليه وسلم من نور ربه الأزلي

إن الشفيع أحمد عز أنه ... فاصبت أهلا ورد فسلم

إكليل من نظم النور محمد ... بكما هما في الآية الأولى

أحق البر إذ بالله آمنا ... فبوله في الرحم كل على

أضاءت به الدنيا وزين هديه ... إذ الشمس والإقمار كالجواهر

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

حبيبك الفعال العلام المفضال

وصفيك الصحيح الشفيع الأنور الذي فاق

نوره مثل كل شيء فسبحان الذي سبقت آياته على وجوده بقدرته

حيث شئت بمدد اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

وعلى آل سيدنا محمد حبيبك

حبيبك الكريم الفرح والفجار وصفيك المتوج بتاج
العز والفخار الذي خلقت نورك قبل الاشياء فسطع به انك
انت المحبب المؤيد والصفي المنتخب المختار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه

حبيبك كالليل على جلل الجمر والاقمار

وصفيك المؤيد المرسل على الفلق ظلام
والاعتبار الذي خلقت من نورك الملك اللوح والقلم واسرار الذي
المخصوص بالجلال والكبرياء والوقار

اللهم صل وسلم على نبينا ومولانا محمد وعلى اله

محمد حبيبك الذي بره القضاء بر والاقدار

وصفيك المعزز بامداد الاعتضاد والانتصار الذي
خلقت من نورك الملائكة والسبعون والارضين والجنة
والنار اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه

حبيبك المتوج في البصرة الفواد والاصباح الاقمار

وصفيك القائم عن عوده بارجاء الملك والملكوت وسائر الاقطار
الذي خلقت من نورك القلوب وهو امتزاجه ونور الكليم وهو
التوحيد ونور البصائر والابصار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه

حبيبك المبارك التربة والمزار

وحبيبك المحفوظ الذمة والجوار الذي خلقت من نورك
نور العقل ونور الحجى والبصائر وفاق ونور الكواكب والشموس والانوار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه

حبيبك الشافع يوم الفزع الاكبر والانتصار

وصفيك المبشر ببعثته بالغزو الناصية والانتصار
الذي خلقت من نورك اللباس والترسيس والدابة والسابحين
وخلق منه جميع المكونات كما تكون من النور الانتشار
فيض اللانهاية على الدائمة الانوار وبحانه المصطفى الاختيار

عطاك تفيض بحارها من بر الاسرار وتبتهج
النجاح وتضع لنا بها الخطايا وجميع اثامنا والاوزار وتكتب
لنا بها توقيع النجاح بهذه الدار وفي تلك الدار بفضلك وكرمك
يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

ان نور النور يا نور النور من ضاء وهذا نور

بشيء عالم الغيب والشهادة فانشق منه جميع الانوار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه

نور الانوار وكنز الاسرار وبافوته تاج
الترسيس الاحبار الذي روى عن بعض الجهابذة ان الاختيار
والصلحاء العلوي الانوار انه قال اول ما خلق الله نور المحمدي
ثم خلق الله منه القلم واللوح الشعير والدواة ومداد يكتبها

ثم خلق اللوح ثم قبل الكاتبة وانعقاد الخلق العرش والدواة والقلم

والنهر والخازنين بالجنة والنار

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد آدم الجمال وعلى آله وسلم

خير ما أطاق الله من خير وبارك

وأشرق من اصطفته بعيني عنايته وبه يد والتحقيق الذي نور به

بعض العارفين أن الله قال الله تعالى خلق العرش من نور ذاك النور

من نور صلى الله عليه وسلم وخلق القرنة ياقوتة حمراء لها

قرنان وبصفها وسط ذلك الياقوتة جوهر فطار مخفوق القرنة

والجوهرة حيث نصفها ياقوت البياض ونصفها من الجوهرة نور

أعمى ذلك الياقوتة وسعاها سبعون ألف الله عليه وسلم فجعل ذلك الثور تحت

الياقوتة ويقبض الجوهرة فسعاها فلم تزل كذلك إلى سبع

سنين فسألت الجوهرة بإذن الله تعالى فرجعت ماء وذرات الى أصل الياقوت

التي تحمل العرش ثم إن الثور المكرم الذي حمل العرش الى الجوهرة

التي سألت ملأ الله فرجع فخلق الله منه ملائكة ثمانية وهم حملة

العرش فحملهم من صفاته

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم

ذي الإراءات الباهرات وتسير السماوات ومنهاج الفتوح والنجاة

الذي روي

عن بعض العارفين أنه قال الله تعالى خلق من صفاء

نوره جمعة العرش وخلق من ثقله الريح وجعل لها قوائم وجعد عليها

وأمرها

وأمرها أن تنزل تحت العرش وقسمت تحته وحملته ثم جعل تحتهم ثور

الجوهرة تقوي به الملائكة قراءة الدائمين رجع الملائكة وعجز فلم تزل الريح

تجعل تحتهم تحتهم إلى يومنا هذا وجعل ذلك الستون ثقوبا وبدخلها

الثقل والثقوبة وستون قوائم ثم جعل تحت كل ستون ألف ملك

لها جناح سبع وأما كل سبع خلق الله منها الذي يحمي الشمس ودخل

الماء بينها والبحور وجعل الصباح يتصاعد من الماء ليقوي الريح

ثم جعل تحتهم خلق الله منه السبع ستون ألف

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم

صاحب الجمال الرفيع المعصية والشرف الأصل والفرع الكريم

وأفضل من تطوق بالضياء وتكلم الذي روي عن بعض العارفين

الله قال الريح التي خلق الله تعالى من ثقل اليمين جعل تحتهم جنة

عظيمة جعل عدد أبوابها واحد فجعل النار تنزل منها الهواء

من قول هو فيها الليلة والقوة وكلما دنى النار أخذ الملائكة

وذهبت بها الى محل جهنم النور وقد أصل جهنم فاستقرت التي تكون

منها الأرض وتركوها على حالها والصباح الذي تكون منه

الستون تركوها على حالها أيضا والنار التي زادت في الستون أخذوها

وقلوها الى محل أخر لأنها لأنهم لو تركوها لأكلت الستون

التي منها الأرض والشيح والصباح الذي منه السماوات السبع بل

وتأكل الماء وتشربه بالكلية لقوة حمية النار ثم إن الله تعالى

خلق ملائكة الارضين من نور صلى الله عليه وسلم وأوجد أن يعبدوا عليها
وخلق ملائكة السموات من نور وأوجد أن يعبدوا عليها **واما**
الدواة والحبة التي وضع فيها فإنها خلقت من نور وخلق
ذلك النور من نور صلى الله عليه وسلم **واما البرزخ**
فإنه لما غلب من نور صلى الله عليه وسلم **خرج** من هذا الفلك
البرزخ ونصف البرزخ والحجب السبعة وجميع ملائكتها وجميع
ملائكة السموات والارضين كلها خلقت من نور صلى الله عليه وسلم
بلا واسطة **وان العرش** والقلم **والجنة والانوار** خلقت من نور
خلق من نور صلى الله عليه وسلم

اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله سيد
صاحب الشيم الطاهرة والاخلاق الجميلة

والقلم الخشب والمكرخ الجميل **والحبر** المخلوق
بالرائحة الزكية والعجيبة والفضيلة **الذي روى** عن بعض
العارفين أنه قال إن لهذا الحبر المخلوق ايضا شفيعا من نور صلى
الله عليه **اما القلم** فإنه شفي سبع مرات شفيعا عظيما
وهو اعظم هذا المخلوق الذي يحبث أنه لو كشف نور القلم الذي
لتدكدكت وطارت رميما **وكذا الماء** فإنه شفي سبع مرات
فلا يكن شفي القلم **واما الحجب السبعة** فإنها شفعت
دائما **والدواة** فإنها شفعت مرتين لها

تعالى خلق ليتنفس به **والحبة** فإنها شفعت مرتين
مرة لما خلقت ومرة لما خلق ما فيها للتنفس به انها البهيمة
الجليلة **اللهم صل وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله السيد محمد**
حبيب وقلت عن قوله فما يبقى بعمانه

والخط من مداد صاحبه الذي روى عن
بعض العارفين أنه قال إن الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكذا سائر المؤمنين
من الامم الماضية ومن هذه الامة قد شفعوا فلان وفلان من قبض نوره
الاقدس وعشتهم وكانه **اما الدواة** فإنها شفعت مرتين
الدواة الاولى في عالم الارواح حين خلق الله نور
الارواح حبة وشفعها **الثانية** حين جعل يصور منه الارواح
وعند تصوير كل روح نظر اليه صلى الله عليه وسلم **النفس الذي**
يوم القيامة تركم فان كل من اجاب الله تعالى من ارواح المؤمنين
والانبياء عليهم الصلاة والسلام شفع من نور صلى الله عليه وسلم
كذا كي منهم من شفع كثيرا **ومنهم** من شفع قليلا فمن هنا وقع
التفاوت بين المؤمنين حتى ينعم الاولياء وغيرهم **واما**
ارواح الكفار فإنها لما خلق نشوق ذلك النور وامتنعت منه فلما
رأى ما وقع للارواح التي شربت منه من الشفاعة الدائمة والانوار
الشريفة طلبت شفيعا فشفعت من الصلاة والعبادة بالنسبة
الى الجسد عند تصوير الصبي في بطن امه وتركيب مفاصله
ومشي بصره لان هذه ايضا تشفع من ذلك النور الكريم ليبقى مفاصله

وتفتيح أشفاعه وأبصاره ولو ذاك ما لان عما صلد بفقر الله أخا مسه
يخر خروج من بطن أمه فإنه يشفى من النور المكرم ليتلهم الدليل من فيه
ولقمه ذاك ما أكل من فيه أبرار الملائكة وأنبياء الله عند التقاوه
تدنى إليه بأوان رضاعه فإنه يشفى من النور المكرم أيضا الشرابة
عند نفخ الروح فيه فإنه لو اسقم الذاي بالنور المكرم ما دامت
فيه الروح الذا ومسح ذا الى قلادته حل فيه الأيك لفح عليه
ونفث بحصل للمتلا يغب معها ولو أن الله تعالى أحها
يضر ويتقايا به ما قدر ذلك عليه إذا خذ إهابه الثعبان الكفاية عند
تصويره عند البقيق فإنه يشفى من النور المكرم ليتشمسه فإنه
اللهم صل على عامر بن ربيعة وآل الخطاب وعلى الرضي محمد
زين العظيم والحبي وروحته بل ميمونة وحبي
وأفضل من قول المادح يقدر وصلى على محمد النجوائح كفى
الذي روى عن بعض العارفين أنه قال إذا اشتكى من نور النبوع
وهذا مصطفوي أي هذا إلى الذراع الثعبانية اشتكى فيه الابتداء
والموصوف من مآثر الدامغ ونور هذا إلى الدلالة كاكي البرء وحاصل
فإن ما يشفى به الناس أجمعين الصلاة والسلام قدر الله لطيفه
غير هضم ويزاري عمارون حرجة النبوة والرسالة وإنما
غير هضم فكل مشفي بغير كافية وإنما البرء في يبلى
تشفي هذا إلى الدلالة الشريفة ومشفي غيرها من مآثر الدامغ فهو

إن هذا إلى الدلالة الشريفة يشفى من النور المكرم ثم عند أدخل الذاي
الظاهرة وفيه تفتيح الله صلى الله عليه وسلم بخلاف مآثر الدامغ فإن النور
يشفيها إلى الحرير الروح فقط فلما أكرم الموصوف
بهذه الدلالة كملت وعرفت وسطا وكانت هذه الدلالة خير أمة
أخرجت للناس والحمد لله والشكر لله وكذا سائر الدلائل فإن
يشفين من النور المكرم والذي فيها ما النفع
أحد منها بشيء

من كان إنزاله مثلو ولوا نور ضاء لم أنشاه
حمل الله إياه فحملته مع ذاك النور فيه والأنوار
تما أهل غلالة إذ كانه نوراه وهو الغدير بها
اللهم صل وسلم على شبرنا وقرنا محمد
وعلى آل شبرنا محمد

مبشر مشهور بين الأنوار الثعبانية ومتبع لصاحب الفلوع الوقيذة
الذي روى عن بعض العارفين أنه قال لما سئل عليه
الصلاة والسلام الملائكة الكلدية المباركة السنية كانت
الملائكة تستأنف نقاوة هذا أول مشهورها فلما أراد
الله تميزها مشفاها من نور النجدي المكرم ومن ذلك النوع جعلت
تشفي بركته النجدية ولقد كانت قبل ذلك كلها تشفى فلما نشفيها ثم
تستأنف ثم فلم تبق لها بقية ولو أن نورا صلى الله عليه وسلم

الذي أشفقت به وأنا الكاره بي عند تصويرها في البطون وعند تبخي الروح
وعند الخروج وعند الرضاع فخرجت اليهم وهم وأكلتهم وأكلتهم
والخرج اليهم في الآخرة وتأكلهم حتى يبرع منهم ذلك الشوق
الذي صحفت به وأتم الشفقة

حبيب بشائره وتمرة من الغيب فيضه على الأولين الآخرين
ولهم ابراق السيادة وسلك على الرسل والملائكة بعزة القدس

اللهم طرز سرمد فضل وبهاء يا محمد وعلى آل سيدنا محمد
يا فوز الشر والنطاق ومفتاح خزائن العلوم

لما رأى الفتوحاتي والمالكي الذي بيده مفاتيح خزائن الأرض قبل تخصيص
شكي رافع عليه السلام مأذون عن بعض العارفين أن الأنبياء لما
سفرا بين نور الشوق لم يشرفوا كذه على التمام بل كل واحد نشرت
منه فائدة بسببه تعتنى كما يحتاج له وهذا تفيض خزائن الأمور
وتصاريف الأحكام وهو الكامل النور المكمل وهو الذي تفتقر إليه وأحوج
عن يدك وأفسد وتشرك وأوضاع حسنه وذلك واجد نشر لنوعا
خاصا ونوعا خاصا من نور عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وسر
عيسى عليه السلام ونشر منه ينعت بتربيته المواد فتحصل
تقاوم الغرة وهو مقاوم يعمل صاحبه على التيسير وسياحة
الأرض على الرفاهة وسر إبراهيم عليه السلام نشر منه فتحصل
له مقاومة الخصومة والتواضع مع تمام نشر من الكمالية على الأولاد وفرائه

إذا تكلم مع أحد يخاطبه بلين ويكلمه بتواضع عظيم وقد طنى
المتكلم أنه يتواضع له وهو أنما يتواضع لعقول مشاهدته لعوالم الملك
والملكوت وسر ما أوحى عليه السلام نشر منه فتحصل له مقاصد
الحق سبحانه وتعالى وخيراته وعطاياه التي لا يقف عليها فذرى
وسر إسماعيل الذبيح عليهم الصلاة والسلام فصل اللهم
صل عليه وعلى آله بدور النكاية وكواكب نجوم الهداية ومصابيح الظلام
كملنا بها كما على كاهل البر والاختيار
وتفيض بها عيننا من خزائن رحمته مواهب القسم وسوابغ الانعام
وتكفينا بها مؤن الأعداء الظاهرة وتسوغ الليالي والأيام
بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين

محمد خير مبعوث صدقوا ... وسيد الناصر نصر وظهر
فجاء لألاء الخبر كشبه السير مثلا وهو الأزهر
فاقنع بما خبرهم وابتهم فضائله واشهد له بالفضل واعترف
إذ لم ير قبله قبل الفتوة ... تامة وحوته وراجا والبشر
وما سما وما ارتقى وما نهى ... وما انهار والبرايا مستمر
كذا الكتاب نثرا والنظم ... ما من نثري حاسد الاختبار والأثر
وكيف ما كان قال فاحمد فضله ... على البشر والملائك والبشر
فضائل خصه بها العلي ... أزهر على المريد على الشاهد الزهر
خاز المكارم كلا فضل أشوده ... وكل صاغ نعزى لقد تحير

وجاز إليك جميع الخير فاتجه ... قد الشمس من نور وعم الغمام

هلا الشعاع يوم الحشر ابتغى ... حوى النبي وإلا فأي من ذكر

وحقه بلوا الحمد عن عدد ... من المعاجز تسعا لم تذكر

جل مقاديرها عن وصف ملتها ... فحظم من البشر أو نشر منتشر

يليه ما علمه الله النبي فمر ... وعلت الوحي والإلهام والسير

يليه ما علمه والبدا بسل ... كذا الجهاد وفرض مطهر الخبر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

بشموع كل فيض وخير وأفضل من يختص بإسمه

العزيز من كل ضر وغيض الذي روى أنه لما وقع عليه السلام في النور

في النور وقال ربي إني أجد في النور نورا ساطعا كالصارم أنه اهتز

مجراه ووقع قلبه أي نور هذا فأوحى الله إليه هو نور

محمد صلى الله عليه وسلم ناجيه خلق الذات والأخرى وآدم

وهو واجبة والثاني فاعلم أنه لا إله إلا

الله محمد رسول الله فاجتنبه الطيور والجبال صدقت

يا ذا الوحدة وإليك قوله تعالى ولقد نبأناه الوحدة من قبل يا جبال أوبي

معه والطير اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

وبهذه الخمسة الأوكار وكتاب الوحي الصحيح

الشفيع والثاني الذي قال أن الله تبارك وتعالى

خلق

خلق بيتكم هذا قبل أن يخلق بيتي مكاني الكوثر وخلق الخمسة أنهار كلها

كالعرش والكرسي والسماوات والأرض وما فيهما وما بينهما وخلق

الشمس والقمر والنجوم بعدها بألفي عام وإني لأراني الانبطاح

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى

آل سيدنا محمد خير من سقيت الغمام

من قبض مدد ومن يتطاول

وأكرم من تؤتى الشرائع بعده

وصوت الجوانح عن محبته صنا الذي قال أن الله تبارك وتعالى

قسم النور الذي خلقني منه وابتدع من كل قسم ثم سماه

كهيئته كما كان أول مرة كان لم يفتق منه شيئا

لمثل عزي يعز الجود والكرم ... يا مصطفى جل عن وصف الذي يصف

ومرسلا بشرت الأنبياء به ... وعندما أخذ الميثاق قد عرفوا

شمس الوجود الذي حلت سعادته ... عن أن تعرفها الأوصاف والصفة

جرى البشير بسعد عند مولده ... وكنت حاضنة الحق إذ صدقت

فأنت أعلاهم قدرا ومنزلة ... وكلهم إلى التفضيل معترف

فكنت أعلاهم قدرا وأشرفهم ... وبنك لا موفي يلقى ولا خلف

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

خير من اختصه لرسالته واصطفيته

وأجل من طوقته بجواهر نبوتك وعلى وحي السماء أمنته

الذي من كمال شربه ما روي أنه عليه السلام قال

طفت في السماء فرأيت اسم محمد صلى الله عليه وسلم في كل شيء رأيته
أو في الجنة قصرا ولا غرفة إلا رأيت عليها اسم محمد صلى الله عليه وسلم
فقال شيث بن آدم يا أبت أنت أم محمد صلى الله عليه وسلم فرجع
آدم فأعاد عليه ثانية وثالثة فقال آدم محمد أفضل
بست خصال أولها أن الله تبارك وتعالى زوجه خديجة فأعانته
على الدين وزوجني أمك حوا فكانت سبب إخراجي من الجنة والثانية
أن الله تعالى قرن اسمه مع اسمه ولا يذكر إلا ويذكر معه محمد
صلى الله عليه وسلم والثالثة الشفاعة الكبرى يوم القيامة
والرابعة هو أول من تنشق الأرض يوم القيامة يركب البراق
ويأخذ لواء الحمد بيمينه والخامسة أن الجنة محرمة على جميع الأ
نبياء حتى يدخلها محمد وأمته والسادسة حسبك يا بني
أن الله تعالى قال يا آدم لولا أني أريد أن أخرج من
صلبك نبيا اسمه محمد ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار فقال
شيث عليه السلام يا أبت ادع الله أن يبقيني إلى زمانه فقال آدم
عليه السلام هيهات إنك لا تدرك وقته

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
محمد عزيز الأهل والوطن

وصاحب الطرف الكحيل والوجه الحسن الذي
من كمال شرفه ما روي أن الله تبارك وتعالى أمر عيسى عليه السلام
بالإيمان

بالإيمان به فقال يا عيسى آمن محمد صلى الله عليه وسلم وأمر من أدركه
من أمتك أن يؤمنوا فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت الجنة
والنار لقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت لا إله إلا الله
محمد رسول الله فسكن

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

عرشه دار السلام وخير من نصرت به الدين ووضحت به معالم
الإسلام الذي في كمال شرفه ما روي أن آدم
عليه السلام نظر إلى العرش فإذا فيه مكتوب لا إله إلا الله
محمد رسول الله فقال آدم يا رب ومن محمد فقال الله له هو
نبي من ذريتك من أجله خلقتك ولولاه ما أنشأتك وأبعثه آخر
الزمان إعذارا إلى جميع الأمم شاهدا على ما يكون منهم فمن
آمن به وصدقه أسكنته في جواري وبوأته المحل من الرفيع داري ومن
كذبه وعنده أحللت عليه الغضب والهوان وأسكنته مع زبانية
العذاب في أطباق النيران يا آدم وعزتي وجلالي والقدرة
التي لا تنبغي لأحد سواي لقد كتبت هذا الاسم في قوائم عرشي
قبل أن أخلقك وقبل أن أخلق السماوات والأرض بمائة ألف عام

لولا النبي رسول الله ما خلقت شمس ولا قمر والحق تبيين
ولا سماء ولا أرض ولا جبل ولا بحار ولا ماء ولا طين

ولما أوحوشر ولا حسوا بأنفس ... ولما التقى الجيشان ثم التقا بنا

ولا حملت مما تنوء كواهل ... ولا يبتغي ولا ترم ولا يرى

وكان فوق البناء الأعظم رتبة ... كمثل ملكان للمؤمنين تولوني

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

صاحب المنزلة الشامخة والرتبة الجليلة

وفي الرواية الصادقة الجم الغفير والمرجع الذي من كمال
بشره ما روي أن آدم عليه السلام كان له
النعمان قرية يقال لها عين تسمى سوسنة أنهار
فتهبط إليها فلم يعلم كيف يقربها فأتاه جبريل
أولم تعلمني كيف أقرب فقال يا آدم إنما علمتك كيف تأتي
بالشريانية وهذا بالسرياني عربتي فقال
لساق الحمى من عبادي وأمين عليهم محمد صلى الله
عليه وسلم ثم إن الله تبارك وتعالى علم بعد
تلك الأنهار فإذا السيل الأول منها محمد رسول الله
وفي السيل الثاني أنا أرسلناه
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب
الجحيم وفي السيل الثالث
أن الظالمين نهوا عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر وفي السيل
الرابع خمن أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وفي السيل الخامس شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وفي السيل السادس

انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل
الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر
وفي السبع السوابع أنا الله المتوفي بالموتى إني بعثتهم أموات الصم البكم
لهم الجنة وفي السبع السوابع القائم والمقيم على الناس يوم القيامة من استطاع
إليه سبيلا وفي السبع الثامن وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الطيب الطاهر المطهر وآله الطيبين الطاهرين
قطف هذا النبي ورضيعه ثم قال يا آدم اجعل بيني وبينه وسيلة
وسببا فقال الله تبارك وتعالى يا آدم فاعبدني بكل صلاة وسلام
اللهم صل على محمد وعلى آل سيدنا محمد وارحم سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وبارك
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد بما أنك حامد مجيد اللهم
حبا يوم القيامة والزلفة عندك والبشرى من بين يديه فجعل آدم عليه السلام
يقولها في كل وقت فقال الله تبارك وتعالى يا آدم أما قد قبلتها وأنت
أول من قالها وأول نبي سيدنا محمد من ذريتك
على ما سألت فكمل الله تعالى الحلة وتوجه بتاج الكرامة وأعطاه
خاتم الملك وهو الذي أهبط على سيدنا آدم عليه السلام فلما
كمل الله تبارك وتعالى لآدم عليه السلام تكريم التاج فإذا فيه مكتوب
لا إله إلا الله محمد رسول الله والذي نفسي بيده لقد أسرى بي على
الأنهار ثم رأيت ساق الحمة مكتوبا لا إله إلا الله
محمد رسول الله فجعل آدم يمشي في الجنة وقد اتسع الله

تعالى بين الهمزة والذال ما لبست فكان كما ذكر وبشر بين ثمار الجنة
وما يتم فصورها الله تعالى عليه ويسر نيابه وناجه فوقع كما تم
عنه الله وعلم أن ليس الا سبا فادى ما رأى من هذه الأمور
أبي قاومني الله اليه ليخرج فانما منعها عليه دفعوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم وجرى طاعن بين اثنين المذكور فأمره الله تعالى بالتمسك
بكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله فما في
الجنة ورقة ولا غرس ولا بناء ولا جار ولا بيت ولا شيء مما خلق الله تعالى
فيها الا وهو يقول عند انفطار كل ساعة من ساعات الزمان وليلها
ونهارها وصبح لا إله إلا الله محمد رسول الله فتسمع ملك الملائكة
فتقول مثل قولها حتى تنفي الدنيا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

صاحب المآثم المعجمة والجاه الجليل المعظم

الذي من كمال حسنه ما روي عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال ماء الجنة من ورقة وما نهر الا وهو يجري ولا ينابيع ولا
وجنته ولا حافتي نهر ولا قائمة سرير ولا ثوب ولا حلي ولا شيء
مما حلوا الله تبارك وتعالى الا وفيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول
الله فعجز السمع تعالى بارئه وكلكه ذلك فيها كما في قوله تعالى
في الدنيا والآخرة وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وشاهد السيد محمد خبير من تلتقط جواهر الوحي من فيه
واعلم أن من حقق فهم آيات القرآن ومعانيه
الذي من تعالى شرفه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
الكعبة هي المارع أو فوقها بيت السماء الدنيا معلقة وتحت الأرض
انها تنزل فيها فتتوفى الجبال وتطاول البقاع كل واحدة تعلو
لعلها تنزل عليها وهي الكعبة الذي أنزل عليه لم يطول ولم
يتوفى غير أنه قال لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال الله
تبارك وتعالى اسكني فلنتها فإنك أحق بها فأمر الله تعالى الكعبة
فسكنت

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
صحبه سيدنا محمد كنز المواهب والاسرار

وفخر السادة العظيم الجاه والمقدار الذي من تعالى شرفه
ما روي ان الله تبارك وتعالى لما خلق جميع مخلوقاته نظر اليهم
فقال أتعلمون لماذا خلقتكم فقالوا بل أنت أعلم يا ربنا
فقال ما خلقتكم الا لأمر واحد خلقتكم تفضلا وابتدعتكم
تطولا فأنشئ وأصنع فيكم وهلموا الى عبادتي فمنكم من
يشكرني فقال واشكراه ومنكم من يكفرني فقال واكفراه
فقال التسع الجليل جل جلاله تعولوا مخلصين لا إله إلا الله
محمد رسول الله فليأت الى خلقتكم فمثل كل مخلوق بلا إله
إلا الله محمد رسول الله وان وقفنا بها أصواتهم وتسابقوا الهيبة

يقول لها ابليس لعنه الله فإنه لم يقلها الا باخ هم فكان من اول امره

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى ال سيدنا محمد

خير من منحنة شانا رفيعا وقدرا منيعا واكرم من اولاه شرفا

ومانة عالية وذكرا عطيما الذي من كمال شرفه صار نوره

بعض الاشياء الى اول ما خلق الله عز وجل نور صلى الله عليه وسلم

وافضل ذلك النور بشرة ذو محمد بين يدي الله سبحانه فقسمه

الله تعالى على اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العرش وخلق من

الجزء الثاني القلم وخلق من الجزء الثالث اللوح ثم قال للقلم

اكتب اخبر اللوح فقال وما اكتب قال اكتب ما انا خالقه الى يوم القيامة

فجرى القلم على اللوح بما هو كائن الى ان تقوم الساعة من اخبر ما اودع الله سبحانه

وكان قبل الجزء الرابع بسجد للمعز وجل فقسمه

الله تعالى على اربعة اجزاء فخلق من الجزء الاول العقل ومن الثاني

المعرفة وامتكنها فلوب العلماء ومن الجزء الثالث نور النهار

ونور الشمس ونور القمر ونور الابصار واجزء الرابع اكنه

حول العرش حتى خلق الله عليه السلام فاسكن ذلك النور

نور النبوة من نور محمد صلى الله عليه وسلم ونور القمر ثم من

نور محمد صلى الله عليه وسلم ونور القلم من نور محمد صلى الله

عليه وسلم ونور اللوح من نور محمد صلى الله عليه وسلم

ونور

ونور العقل من نور محمد ونور المعرفة من نور محمد ونور النهار من نور

محمد ونور الشمس من نور محمد ونور القمر من نور محمد ونور الابصار من نور

محمد صلى الله عليه وسلم حبيبا الى قبره

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى ال سيدنا محمد

خير من نفخ بالصور الذي وافضل من نور المنابر حوض

الذي من كمال نوره صار وة ان موسى عليه السلام اخذ

الالواح من ربه عز وجل وابصرها صفة محمد صلى الله عليه وسلم وصفة

امته وتيقن ان الله عليهم فسأل موسى ربه عز وجل فقال

الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق خلقي لم خلق

كما يقبل فضل محمد صلى الله عليه وسلم ولا يرحم رحم ولا يغفر

اغفر لامتي عفو كما يمكن له فاقيم يوم القيامة وجلالي لاطهرن كم ملئت

في التوراة ان محمدا عبدي ورسولي وانا اغفر جميع خلقي بتلك الدلائل

على المنابر من فضله وفضل انبيه تلا بكتبي واخبرتهم بالصواعق

ويكون ذلك كالى بهم يا موسى اني فتحت الكتاب بصفة

محمد صلى الله عليه وسلم واني ختمت التوراة باسم محمد صلى الله عليه

واني ختمت الانجيل بصفة احمد واني فاتحة الزبور بفضل محمد

صلى الله عليه وسلم وانه خير من اظلته السماء وانه نبي الرحمة

وقائد الخير المجتبى وامام المتقين ونور الغيلة وربيع الغباء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

قلبي ركن الداخلة المعقول **وثمرة** الاختراع الظاهر الفرع والاصل **الذي** لغائه ق إلى نوره الاطهرين ترجع ر فاعقل ث منه ما يأتي الغ واربعة وعشرون الف فلك ة بين النور مخلقين من كل فطرة نورية او رسول

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

طريق الهدى والاستقامة **ومروحه** الاظلال المظل بالغمامة **الذي** لغا تنعبست ارواح الانبيا والرسل الذين خلقوا من نوره خلقت من انفاسهم ارواح الاولياء والشهدا والسعدا والمطيعين من المومنين الى يوم القيامة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

عين النعم الظاهرة والباطنة **وخير** من شرفت على البقاء صرحه ومراتبه **الذي** قال لنا اهبطه الثة اذا الى الارض ركب نوره جبينه ثم انتقل منه الى شيث ومنه الى نوح وهكذا ابا عن ظهر طاهر الى ظهر طاهر الى ان وصل الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه الى رحم آمنة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

ومروحه المحامل والمنابر **وثمرة** الافكار والنواظر

ومعين الخير صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه العلم والحلم ما وصلى ان **محمد** عبده ورسوله المختار خاتم النبيين وسيد المرسلين وشافع المذنبين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين بعثوا بالتسليم التسليم وداوج بعثوا بوضع تلك القصة بالشام ومولده بمكة ووفاته بالمدينة وحمله الانصار على ناقة العضباء من الغنم اهتدى ومن خالفه ضل وغوى يا موسى قل لبني اسرائيل لما يبقكم ايمانكم بالتوراة موسى وما بالانجيل وعيسى حتى تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فتفوزوا الى الدار الرحومة وانه خليفتي في اولي وشفيع لمن لم تكن له وسيلة وان الرجعة تنزل في زمانه ويده ولواء تنزل الاركان مولده افضل الايام ومتوسل عنه وعن امته روضة من رياض الجنة وان دينه خير الاديان على دين المرسلين فبلغت ونصحت افضل الشرائع وان نبي لتبقيه لخاتم النبوة وان شعاره البر والصدق والاتقاء وان لباسه التقوى وميزان الصديق بقاء السماء والارض وان عمر بن الخطاب زوجه ابنة الشهادة له وعثمان بن عفان ذهبا على الاثر وبشر بالجنة الخليفة **لمحمد** صلى الله عليه وسلم وختم خلافته بعلي ابي طالب رضي الله عنه ومن نور **محمد** صلى الله عليه وسلم وكرمه من جميع خلقه اولاد الزهراء الخمسة وهم اولاد الذكور من اولاد هم الفاضلون

مختصرة من اقطع البرد بحدا ... من العطل ما يعطى بلادها
بقى ظاله الميمون للناس موصلا ... ليرضوه منعوتا وباعم ربا
واملاه حتى القدر منها ... انا نعم او يفعل الخير والعطا
وصالك ميمون بالجد احمل ... فبالخير ما اكمل السعادتا

الحمد لله

الذي قال الله أخرجني الله من طينة أبينة الى الله فيد جعلني سيد الرسل
وخاتم النبيين ورحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين كما كذا نور بيتك يا جبار
فصل اللهم عليه وعلى آله اللهم الزواجر وصحابته المشكورين
بالمزاجر والخواطر صلاة تزيد بها هامتي فخرا على الهامات الزواجر
وتشفنا بها منه في نواصي الغوائر بفضلك وكرمك يا أكرم الراحمين
يا رب العالمين

بعث الرحمة على بشر ... فهو بهم رؤف بنى الحجر
وهو به عقد النبيين كما ... قدمه يتيمة الدرر
وهو أصل الفلق ضوء له ... كان قبل الكون في نور الفلق
وهو بشر البيت نور النور من ... نور نور البيت انتشر
منه نور الفجر والشمس كذا ... منه نور اللوح والكرسي الأم
خلق الله النور منه ومن ... نور نور الزواهر الغر
فاستقر النور صلب الجد ... ثم في بنت بانتشر منتشر
ثم صلب الوصلب الحسبي ... صلب عبد الله وهو الوسط
فبداه الزهر النشر قلى ... من صراع الغم في نيل المنى
سبل الارسال طرا وانجلى ... قال لما قم وان حسنا اقتفى

اللهم صل وسلم على بشيرنا ونذيرنا محمد وعلى الرسل محمد
وسهل الرفيق الفتاح والنور المحلى بشعاعه ظلام الاراخ
الذي قال ... كنت نورا بين يدي ربي تعالى قبل ان يخلق آدم بالفي

عام وكان ذلك النور في صلبه يسبح فتسبح الملائكة بتسبيحه ولما
خلق الله آدم القى ذلك النور في صلبه فاهبطه الى الارض في صلب آدم وجعله
في صلب نوح في السفينة وقذفه في النار في صلب ابراهيم ثم لم يزل ينقله
الله الاصلاب الزكية والارحام الطاهرة حتى اخرجه من بين ابوي ولم
يلتقيا قط على سفاح

اللهم صل وسلم على بشيرنا ونذيرنا محمد وعلى الرسل محمد
صاحب الشفاعة والكوثر والحوض
وخير من شفا الغلو وهم هامة آل الغلو والخوض الذي
ومن توجيهك بسنوته فاشتمل بذلك الاولية للاولين فكما اصطا
الروحانيات كما قال الله عليه السلام اول الخلق العقل وفضله في نبوته
في السماء قبل بعثته في الارض

اللهم صل وسلم على بشيرنا ونذيرنا محمد وعلى آل بشيرنا محمد
اطلع الرسل الاكرمين لخير الانبياء
وواضح السبل الكامل البهجات والاشعاء الذي خلقت نوره من نور آدم من
نوره وركبت جوهره في صلبه واستودعته فيه قبل ظهوره وأنبت
وفضله قبل للملائكة وانبههم ما خصصته به من صنايع التكرمة حتى
عرفهم اشعاع الاسنى اللهم صل وسلم على بشيرنا ونذيرنا محمد
وعلى آل بشيرنا محمد

مخبئة الرسل الاكرمين وقطب

الذي خلقت جسده الشريف من طينة آدم وخلقت نوره الاتم من
نوره ومن اجله جعلت آدم مخزن اسراره وقبلة امره وقبلة اسجدت اليها الملائكة
والابرار الروحانيين عليهم السلام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آل سيدنا محمد

نبيك اهل الانبياء والصفوة وغوث العوالم الاحياء الاموات
الذي لقبه الحق سبحانه وتعالى بطه وياسين فطه اي يا طاهر
لذاته خلق ما اتيتمه عليه بعد اي صفيته اما ما عند الملائكة ولم تزل
تحبا نور المحمدي تحت الزمان الى ان وصل الى صاحب الاصول والفروع

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آل سيدنا محمد

زين الصباح والمساء وخير من دفعت به عوارض الضر والباساء
الذي اقسمت نوره في ضحى اذا وكاده بشمس في طه لم يشبه شاكلة
الطير فقال اي ما هذه التشبيه فقلت له ذلك تشبيه نور محمد ولم تخرج
نوره من ضحى لا لما يشاكل الانتفاع الا على اهل المطهر بين من الرجال
والمحصنات كما في البيت

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

صاحب الدنوة والدانية وحسنات الليالي والايام
الذي لما وضعت نوره في ضحى اذ كانت الملائكة تقف خلفه صفوفا

يتكاثرون اليه فسألته أم تخبرك النور وجهه فجعلته وقابل الملائكة
تقابلهم من امام وسألك اتصالك تحمل النور وتوضع الله فجعلت
يد اصبع المسبحة ورفعها وقال احتمل اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فكان ذلك اول الايمان والاسلام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
اعلى طبقة وانبت الزرع وطاب الثمر الشقاق

والنوال والعطاء الذي لما سألك اذ هل بقي من نورك شيء وطلبه فقلت له
بقي نور الحمام فقال لك اجعله في بقية اصابعي فجعلت نوره في رؤوس الانامل
ونور حمرة الشفق ونور عثمان في الخنصر ونور علي في الابهام وكان نوره
ينتقل من ظهر طاهر الى بطن طاهر حتى وصل الى ظهر عبد الله
كامل الحسب وبطن امنة المشتقان من الجبران الاسماء اي اجمع
والاسماء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
قلب البشائر المعظم المشاق

ومنحمل اللذوات واغنى المشار الذي قال اخبرني جبريل فقال
لي يا محمد لما خلق الله روحه وادخل الروح في صدره فامره ان اخرج
فخرجت من جنبه عن يمين آخر جنتها فعلق نطفة في ظهر ابي فكان خمس
نطف في النطفة الاولى خلقت منها النبوة والثانية
ابا بكر والثالثة عمر والرابعة عثمان والخامسة
علي بن ابي طالب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
سيد ولد آدم خير من تربت به سيحتهم

أكرم من اهتدت الأعداء بهديهم ويسرتهم الذي أوحيت
الى راعي غنمه السلام به لما نانه وقلت له اذا خرج منك نور الزوايد
السلوك به الفتوات الظاهرة والدلوماني الشريعة انك هي به الانوار واجعله
خاتم الابتداء واجعل له خير الانبياء الخلق آخيتم الرسالة بعدتهم
واغيض الذي به غوثهم واثبرها بشفاعتهم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم
عين اعيان ابتابك الكرام

واعلم اصفيائك وملائكتك العظام الذي اوصى آدم وولده
شيث من بعده هما بشأن وديعتيه وديعة نور النبوي وجلالة
في ذي المصطفى وأنه شرفهم وأن ينتهوا اوامره فهم على حفيظة
هذه الشرف وكبير محله وجعله ذي وصية فيهم متنقلة
ملاء النسل فكانت الوصية جارية تنتقل من رحم الى رحم
الى ان أدى الله النور الى عبد المطلب وولده عبد الله والرسول عليه
السلام صل اللهم عليه وعلى اله مصابيح الظلام واعلام
الليوث الضحام آمين تكون بها ممن جاهد في
طاعتك واشتغل وقام بشريعتك وسنة نبيك أتم قيام وسلم
تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين

انتهى

ان الذي لو لاه ما خلق الورى كلا ولا خلق الورى لولاكا
ان الذي من نوره النار اقتبس والشمس مشرقة بنور بهاكا
ان الذي لما رقى الى السما بك قد سعى وزينت ليلة اسراكا
ان الذي ناداك ربك وحمما ولقد دعاك لقربه وحباكا
ان الذي سبحانه سبحانه نادى اذا ربك لم تكن لسواكا
ان الذي لما توسل آدم بمحمد ثم بك فاز وهو اتاكا
وبك الخليل دعا فعاد فداؤه بزرا وقد خمدت بنور سناكا
ودعاك ايوب لضر مسه فاذهل عنه الضر حين دعاكا
وبك المسيح اتى بغير محمرا بصبان حسنك ماء حال العلاكا
وكذاك موسى لم يزر امتوضا بك الغمامة تحتمي بعصاكا
والانبياء وكل خلق الورى والرسل والاملاك تحت لواكا
صل عليك الله يا علم الهدى ما حن مشتاق الى مثواكا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم محمد
نور الفتح وسراج الانام وليل الجمع الغالم

بتراهين حمى الشكوك والاوهام الذي لم تأت بعده أو مثل
جبريل آه يا تيك بالصيغة التي هي قلب الدار وجاؤها ونورها فهبط
جبريل به ملايكة الوهوم وملايكة الرفيع الاعلى فقبض قبضة
من موضع قبر الشريف وهي بيضاء منيرة كعجينة فجعلت بعد
التشميم معين انهار الجنة حتى صارت كالدرة البيضاء آهـ

شعاع عظيم ثم صافق بها الملائكة حول العرش والكرسي
وبه السموات والارض والجبال والبحار وعرف الملائكة وجميع الخلق
محمدا صلى الله عليه وسلم وفضله فبذلك نعرف له وعليه السلام
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد على الرسالة
خلاصة العالم اللوشاني وفخر الكتاب الوفائي
وشور الفهم الرحماني الذي لقاء الزين ان تخلق حوله
الغراء اني فيض فيضة من نور الرحمن وبقيته
متكل الاب الاكبر والبرزخ الجامع لمعاني الاسود والاحمر
عنصر الخليفة الادمية ومظهر سر التفاصيل النعمية
التي من اجلها كان النعوت لمقامه الاسنى والشؤون بقدر
العقل الاقدس حتى قلن له يا ادم ان كنت اهبطتك من ذا الدار
فاني قريبا اجيبك دعوة الداع اذا دعان واذا كان حصل لك بالالزام
من الجنة كفر قل اعذر المنكسر قلوبهم
من اجلي وان كان قاتك في السفل رجل المسيحي فقد
تعوضت بالارض اني المذنبين واني اني المذنبين احب
اليا من تسبيح المسبحين لان رجل المسيحي رفعها يقودك
للافتخار واني المذنبين يرثه الانكسار لو لم تذنبوا وتستغفروا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم
يا ادم لما ظهر في قضائك بالعلم وكان العلم لا يتكمل
الا بالعمل

الا بالعمل والجنة ليست دار عمل وجاهدها انجاها او نعيم ومشاهدة
قل لك يا ادم اهبط الى ارض الجهاد وصار
جنود الهوى بالجيم والاجتهاد وكانك بالغين المعجمة وقد علم
علم اكمل من ذلك المعنى اذ باخراجك من الجنة كملت قضائك
وعظمت وسائلك ثم عدت الى الجنة على افضل من الحال الاول وقد
فزت بمقام الشرف الاكمل يا ادم لو تعودت
في الجنة لما تيسر لك ان تعلم بان اعلم لبليس واجرك بل اخرجك من
الدنيا واتي بالوفي من الفضال حتى اعلم لك ولهم ليشتغل جودي
وكرمي ولولا نزولك الى الارض ما ظهر جهاد المجاهدين
واجتهاد العابدين المجتهدين ولما صعدت روح انفس
النابسين ولما زلت قدم اقدام مؤمني المذنبين فسبحان
من اذا الحق بغيره في العمى قلبها فيخاف واذا اخذ عبده لم ينفعه
كثرة اجتهاده وكان عليه وبالا لغى واذا حجته والقى عليه
تاتقبل به توبته وحرم ابليس اللعين بعد طول جهده
فصار عمله هباء منثورا قال فاخرج منها فانك رجيم وان
عليك اللعنة الى يوم الدين اذا وضع نزلك على عبد له ذنب له احسنه
واذا بسط فضله على عبده لم تبق له سيئة يمن على من يشاء
بفضل اللهم انا نعوذ بك ان نستغفر من شيء بعد الوحزاء جعفر اداه عليه
السلام ابا العلم الخضمي ومحمدا صلى الله عليه وسلم ابا العلم الروحاني

بحق اللهم صل عليه وعلى آله روائح الشروق والتحفاتي وأغدابه عرائس
والله اني الغرف والتلاق صلاة تطهرني بها حبناك وترفع بها في أعالي
الفراديس جناني وتبلغني بها بين رضاك ورضاك غاية القصوى والأماني
بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا ذا الخالق المبين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

هداية الراحتان وانسان عين الأعيان

وفواسيم نوافح الرضا والرضوان مجمرة المعاني الخمسان
ومنبع الجود والفضل والاحسان وسر فواتح الأذكار الإلهية
وعلوم العرفان التي لطائف الأرواح المغلقة بدقائق المحمدية التي هي إنية
العوالم الوجودية وخليفة الإنشائية أمرت جبريل العمر
أن ينفخ في صور الأرواح الغيبية وجيوب النشوات الوهبية
فيضمن النشرات المذكورية فتزوجت الأرواح الروحانية
والأشباح النورانية وتلاقى البديعة العمرانية من وراء حجاب
العقول الغيبية وسرادق الأنشاء العرشية اهلا وسهلا
بك يا مفتاح أبواب الدخول وأكرم نبي ورسول فتحظى بطنها
بما حملت به من سر غروب الكواكب وسيد ولد آدم وتمد ذراك بحار
به كما قيل النصر بالافكار ابدع مما كان وكما قال مولانا تعالى
لقد جاءكم رسول من انفسكم وقال عليه السلام أنا أفضلكم
نسبا وصهرا وحسبا النبي من الأنبياء والفلاح

كلنا

كلنا يكاح وكما قال جبريل عليه السلام قلبت مشارق الأرض ومغاربها
فلم أر رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم أر بني أب افضل من بني هاشم
وكما قال عليه السلام ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم فلما أكمل الله في عالم
الغيب العرش الاعلى وأحاط له ضواهد الاكمال النور الأجلى خرج
شاهد الحق العتيد بيشر بولادة خير البرية فسار خفا لعابه
انلاك الدوارة وخضبن بسلهتم ابنة الكرامي والمنارة وحنت
بطهور جراع الحجب والستارة وسكرت بنسيم مرجه أرباب الاحوال
والمشاهدة وهتفت باخبار طيور المعارف والاشارة وتلاقى
مناهل الختان الكريم وخضاب العز القديم لفدحاء ثم قول مي
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
هذا وجناح البسيلة يروح على وجهه اللائم ويفتر الشعاع
بين عن وجهه وجود روح الوجوه وسبل الاشوه والاخرم ولوامع
النجدة تلوح على حضرة السنية وسلامة الانوف وعيون العناية
تتعجب من ضوء العز الشعشعاني ولواح جبينه الانور وجوامع الأوراد
الوهبية تشرق بابدعها في مخدع الشريف وعلبه الاشهر
وأزاهر العلوم اللدنية تتفتق في رياض الأريحي وبساتين الأزهر
وعقود اللذة والشهية تدور على ازواج النجيب في مقاصير النجدة
ومقاعد الفخر فلما قام سابغ ولاية النبوي وكمل موسم سعوده

وشفاء العي ولملمة
في المشاجرة بين من تبرأ الى
نسر من أخوة بني هاشم

اصله
واصله من بني هاشم
وتبار

المصطفى جاء في حواشي الخفاجي وضعه ثم نبها اللافته ثم وعلوم
الرقائق تبلك اقرب سبلها الانفس فعلمه الى مقام فاز فوز
في حضور النبي والسلامة ووضعته بسلام الفوز المحفوظ بالغرر
والكرامة وبلا حمله الجلالة العظيم ورفيع له المحاله الكرم والمعنى
المرضي المؤرخ وتنشر له الالوية المعقوفة صلتنه سوالم الرجعة بالشفاعة
الكبرى وناله تهنئة ايف المنة بالقبول والبشرى وجهده تحقيقه من الكرم
والجود وكلاله الملك الغني المعقوف سل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع يا صاحب المقام المحمود يا حبيب يا محمد فانت الحامد المحمود
وانا الرحيم الودود وبصاله بلسان الابي والتقوى يا عالم السر والنجوى
ابي الشرور والتقوى فقال له يا اكمل الرسل ورحمة الملوك يكتب
شاهد الحق على ابوابها الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا وناداني
نادوته الصرف ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤون فيها
ولدينا مزيد فصل اللهم صل عليه وعلى اله محل السيادة والتمجيد وصحابته
ذوي الفضل الطالع والراي السديد صلاة ابية لما تفنى وكما تبيد
تحلنا بها يا رب في ظل النعيم وتبلغنا بها دار الخلد والاخرى في امة البرية
بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين

من الغوالي بعقد صنا يا جمعه هة النعيم هو النعيم الاتم
وفي الوعود هنا الذي هو واجد لوعاله فاز الوعود الموجز

عيسى

عيسى وداوود والصبر جمعه جم اغنى صبره لقاؤه
لوافح النيشان صنعة نوري على وجه داود كما اول مرتجل
اولو العزم الكرام نور جماله عبد الخليل مع الخليل ومانع
نادى بما الله حل فلا يرى الا بتخصيص من الله القمر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا محمد
صاحب العقود حائز الغنيمة والاخرار المكنة المكنة

الذي لما اراد ان تخلق نسمته البهية وتحرز الضيعة الغلية
استخلصه من اصلاب المناكح وحفظه من دنس الفواحش والقبائح
ونقله من الاصلاب الزكية الى الارحام الطاهرة النقية وكانت
اباؤه ذوي اخلاق فاخرة والباب وارعة واخلاق زكية وهمم سامية
ونفوس ابية ومناصب رضية

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا محمد
محل النصر والعناية ومصباح العلوم الوهبية والزلفة

الذي ما زال يتقلب في اطباق الانبياء حتى ولدته امه وكنا له الحفاظ
حفظا يقظة او قماوحرزا فيقين يسقاها وثباتا بما كان عليه افضل
الجاهلية وكان نور النبوة ظاهرا في ابائه ولم يشاركه في ولادته
من ابويه اب ولا امه لشقاء صفو نهما اليه وقصور نفسهما عليه
ليكون مختصا بنفس جعلته للنبوة غاية وبطن جعله لخاتمة الرسالة
نهاية اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا محمد

مصراج النور وهو الولاية وصادق الحديث والدراية ٥
الذي جعلنا بفوالم الدراج الزجاجة بداية وبهكاية ٥
مطالع النور الزجاجة بهكاية والمريس الفوحان الزجاجة ٥
والمواهب الزجاجة بهداية والطبوق نور الزجاجة الدلالة هدية جبايته
والبكاء الاحزان والمقامات الخ فانتهى عبادته وزهد التوكل والتجرد
والمجاهدة بداية والفوائد البدن والشرايع الدخلة جبايته ويعلوه
الزقابي واشراق الدقابو بداية وبقاء الوجود وجميع الحقايق
العلوية والسفلية وغايته فهو فلك الكواكب
الدراي وانوار الدراج الرقم شبيه الزينة الظاهر اي منه اشتق
انوار الاقطاب سموها تشبيها بافلاك المقامات وانوار التجليات سموها
تشبيها بافلاك الاركان وتشبث الاوتاد الاربعة الدراية فاخذوه
بعض العلماء فاذا الواقعة الحرفي وحركتها فسكنت واذا شئت
تحلي ازهارها وجلي نباتها واخرجها من كمنها فتشقق الارض
الغنى بمنظرها البهي ومشاهدها تنعم في بحبوحة العلم الذي واذا واقعها
بلذة مشغوفها الشهي واذا تأملت منه الدلالة الى الشعشعة الراشد الحكيم
عليه مدوكا على الاقاليم السبعة يكمل بحيل اقليم وورثت
منه للغلب الالهامي وجعلتها قابضي على الزمان فلما
انشأ منه العالم على غاية الاتقان ولم يسوه الافلاك اي ابدع مما
كان اجرى من حضرة الروحاني رحمة بالعباد واظهر

سراجه

سراجه النوراني صورة بها سائر البلدة وكانت حقيقته الدخمية
بعض السابقة وحقيقة الدشتة الوجوه به لطائف وظهر ان
كلمة واحدة صادقة بداية الخايفة هم بعض السابقة ثم ترقى
يشكاية بعضه بواقي طلايع الحقايق وانقاذ لدعوة القائمة
حاضة خلاص الخلايق والمرور الخاجة به الى بصاري عمر مانية
وينضم شتات الدشتة وتعد فيراق جبايته وتشفي بسايبي
الكون بوابل صوب رحمانية ويقدر ازجاة الملكوني بواهم
عمر به بحمايته وبغي معالم الدين تعد انجرايها يظهور بقعرانية
وتشوارق انابته حتى كملت كلمات هدينه وحجج الشايعة وتقف
على صراطه الدمية بعد السابقة وحشر واختار الزبير الدخلة
وانار الدخر على الدولة فتعلم الله فاتحاكي وهو العلامة
المتمم ازار السلام وروم وبه الكرامة وبوالك انشئ مراق النشر جم
بها ازال المقامة ومنحة اخلد مواهب الشرق بأنوره المشهود
فهو الشاهد المشهود والحامد بالحامد الدين بلغهما المقام
المحمود والميزان العلية والرجحة البشية بحضرة القدية الدفة
بسنة ومشاهد الدنس الدنسية واصل التميمة فواضل الصفوات
وشرايع التسليم ونوايح البركاني وعلى اله الاطهار واحبابه الدراز
صلاة وسلاما الدين يعدان منه اهل الدارة بالحكم هما
القدم ابد الدهر والحمد لله رب العالمين

وان رسول الله اعظم محامد ... وانك لخير الخلق نفسا ووسيلة
عليك مدار الخلق اذ انت قطبهم ... وانك مهما تأمر الامر تفعل
فؤادك بيت الله ما زمزم الحشا ... وزيدت عشرة بالحبيب تشرفت
صنايع علم الله منك بخلقه ... فهل كل خير منه للك تنقل
فمنك بعض الفضل كل مفضل ... وكل له فضل به منك يفضل
نكفك بتلقاء الابتداء فماحهم ... لديك بانواع الكفاء تشكل
فما مثله البدراء نفضه فيلة ... وتمام زوه الاكمل الذي لا يتصل
محا الجور لما ان شملك رأفة ... وحفك لما استولوا الحول
عشية صلى الله عليه تواصلت ... صلاة اليه امنة لا تنفصل

تابوت تشريف ... وتيجان عالي تشييف
وجوهم تبجيل لطيف ... وصيتهم في العالمين عجيب
وصيت جليل قد علا ... وظل بنوته كامل ورفيع
ونبي يهون جاهه ... كل في بناء ونعت
منه نبي عن النبي ... فصل اللهم عليه وعلى آله

كمال توسلنا بها في مواضي الخشية والتخويف ونتمسك بها من الفواجع والمزاعج وفوز به البتال والتشريف بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله سيدنا محمد

خير من وطئ الثرى وظلته الخضراء وصبر الرسل الذي لم يرام وأبي
الفضول الذي رؤي من كثب الاخبار وأوضاح كما الآية المحمدية
وفارقه الجميلة الغر الكرام عليه السلام لما ارتكبته الوفاة
جمع أولاده المرضيين بالخير والصيانة وكمال الديانة
من الشر والضر أو هم بوصيته وعظاته فتح وقال
أيها الأولاد اصطفى الله لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون وأمرهم بالتمسك بالتقوى والتنزه عن الدنيا
فانها دار الفناء وأخبرهم بالبعث والجزاء فيلخصهم وآخر البوت
وافضلهم وأشرفهم نبينا صلى الله عليه وسلم الذي بأقوى حقه ا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

سيدنا محمد

خير من وطئ الحصى بأخمص القدمين جاهه وعلاه وأكرم من
ارتقى به اعالي الغرف اذ بين منزله ومثواه الذي بيده ازمة
نجوة الغيابة ورتق الفتق والحياة أن أراهم عليه السلام
لما قبض ملك الملائكة الغديم الذكر والافضال وجده صلى الله عليه
وسلم فاتحا بابه وعن يمينه الكفل المطيع الوزير البصير مكتوبا
على جبينه هذا أول من يتبعه من امته ويشرع دينه ويكثر مجده
وثناه وعن يساره الفاروق عمر بن الخطاب مكتوبا على جبينه فرق
من حدثه امين تشبه ملائكة له لوقة ما يمر به الله ومن ورائه
ذو النورين عثمان وعن قفاه احد الحجر مكتوب على جبينه

ذات الخلق العظيم الذي هو من بين تمام عليه من اعطاك من شاء من خلقه
على عاتقهم يكتبون على حبيبه هذا الحوض والذي يعلم الموتى بيتم الذي
اللهم صل وسلم على أشرف ولد عدنان محمد وعلى آله وأصحابه محمد
حبيبك المصطفى الغر الأشد والوحيد
وصفيك المخصوص بكمال التفرد والرتبة العليا الذي روى
بطلوقه وجماله فجر له وشرف بنسبه الممدوح بالمعاني والمحامد
اذا رأيهم عليهم السلام والغالق الثابوت وجمع حوله عصوبة
والخلفة والنقباء الوافدين عينه ماحة لنهم بالدواوين والنواحي
وجميع الملتقى والكتيبة الخضراء التي أحدق بها ملائكة
وضم انصار اليه وانضوى اليه صلى الله عليه وسلم فتسمع نور من حوله
بدا زينهم مثل نور الشمس في اذا الدنيا فصل اللهم عليه وعلى آله
كما تفوت بها عن محبيك وغيثا وتكون لنا سببا لنيل الفوز
عند السعادة في عيون الوفود عليه والفنا بفضلك وكرمك يا ارحم
الراحمين يا كريم يا رحيم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
سبب العجم العربي وخير من نزل في الدنيا اعالي الدرجات
واشرف الرتب الذي جعلت بنسبه بتاء التأنيث افضل من بنوي
الذهب والفضة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
سيدنا محمد سبب الملك والانس والجان ومظهر

علوم

علوم الدنيا وجواهر الغرر الذي جعلت بنسبه بتاء التأنيث
اشرف من بنوي اللؤلؤ والدرر
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
روح البدن والقوت وخير من تحلى بأشرف الكمالات
والنعوت الذي جعلت بنسبه بتاء التأنيث اجل
من بنوي الدر والياقوت
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
نور بصيرة اهل المشاهدة والعيان وخير من اشرف
به الكتب وبشر ببعثته الرسل قبلنا الذي جعلت بنسبه بتاء
التأنيث اجل من بنوي الدر والعقيان
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
سيد اهل البدو والحضر وخير من بدا صبيحة يوم ولادته
الورى وانشق الذي جعلت بنسبه بتاء التأنيث اسنى
من ضوء الشمس ونور القمر
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
سيد المشرق والمغرب وصاحب التاج والكليل والمفخر
الذي جعلت بنسبه بتاء التأنيث اصنع من نوافح
المسك ونشر الند والعنبر
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

بهجة وأنيقة، أنارهم استلام الأعطار وأنعش الأخيار ببعض
وكرمك يا أرحم الراحمين يا ذا الفضل

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه
خير صلاة وأتمها

وسماها وأفضل سمى بهذا الخليفة الذي وهبها الذي جعلت
بتثليث الشين بعد التاء المثناة الفوقية أشرف البيوت النبوية وأعلاها
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
خير من جاء بالشريعة السمحة وأحياها وأكرم من أسست
المواجيد على مناهج الجود وبناها الذي جعلت بتثليث الراء
بعد التاء المثناة الفوقية أجمل البيوت وأبهاها

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

سيدنا محمد خير من عز فخاره وابتهاج

المحبة بتاء التأنيث القلوب وسباها وأعز من حنا بمعارف
بين أضلاعها وأنشاها الذي خرقت بتثليث الراء التاء المثناة
فوقها وبعدها قاف بصار عين الملوك من نفيس الذخار وأسناها

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

خير من صفى السرائر مرادة العيون وصفاها
وأشرف من هذبت النفوس من الدنو فأبانت البشرية وزكاها

بين الضد الحلو والمر الدنس وعلى النعام الطيب الغرة والجبهة
الذي جعلت بتثليث التاء المثناة الفوقية أشهى من مقاصير الـ
السلاح وحصون الفضة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله سيدنا محمد خير سيد جعله العرش وأهل سيدة الـ
المشهى وصباح نصائح النور الباهية وأوضح الشهي
الذي جعلت بتثليث التاء المثناة الفوقية أزهر من قبة السما
والمسك المشهى اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا
محمد سيد له الوجود وعبده ثناه وخير من تعلى على الخلق وتعالى
الذي جعلت بتثليث التاء المثناة الفوقية أبهج من الغرة والحالية
وقضى الحياة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
سيدنا محمد سيد السراة الكبار وعمر وجه الخلق أي
وخطيب المنابر الذي جعلت بتثليث التاء المثناة الفوقية بسيط القلوب
وبهيج النواظر فصل اللهم عليه وعلى آله
ذوي المناقب والمفاخر وصحابته الطيبين الشيم والمآثر
صلاة تنوء بها السبع والزهر الذين استخلصتهم
من أصلب العناصر وأكرم الأواصر ومصفتهم في البواطن
والظواهر وفضلتهم على جميع الأوائل والأواخر كلما
ذكرهم الذاكرون بأطيب كلمة القلوب والسرائر وتعمر بها مآذنا
بمحبتهم الأفئدة والصدور وتغفلها بها من حاز بالوفاء

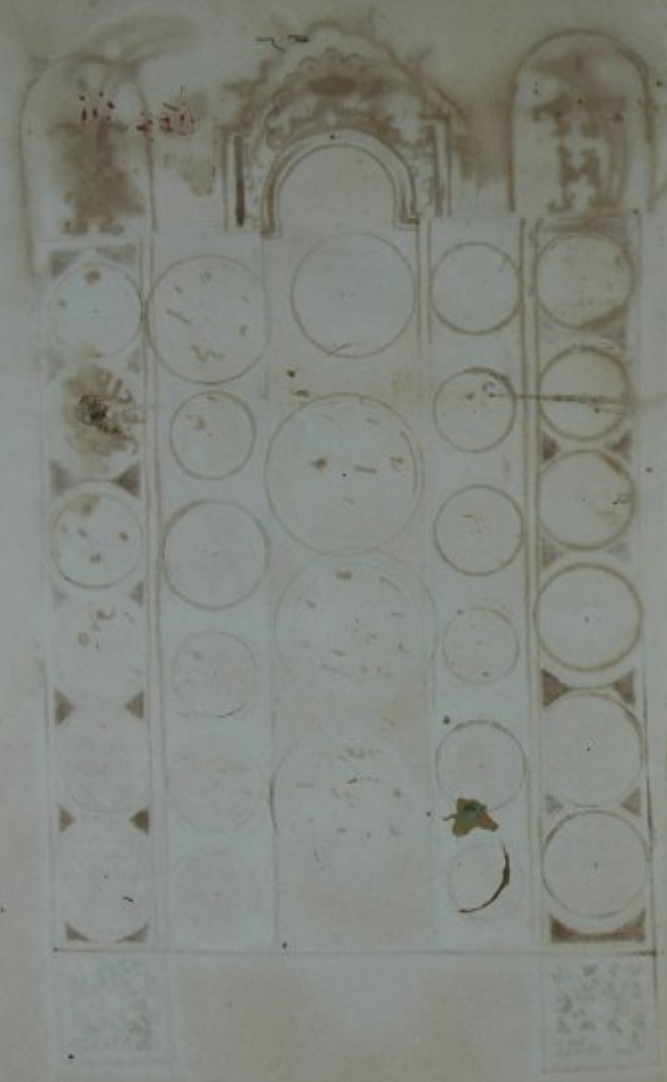

الذي جعلت فيه بنو إسرائيل التابوت من بقية ما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة وهو
التابوت الذي فيه السكينة وهو الذي أنزله الله على آدم عليه السلام وفيه صور الأنبياء
من ذرية آدم عليه السلام وصورة آدم وحواء عليهما السلام وصورة إبراهيم وإسماعيل
عليهما السلام وصورة البيت المعمور وصورة الكعبة وصورة موسى وهارون عليهما السلام
وصورة عصا موسى عليه السلام وصورة الألواح وصورة التوراة وصورة عيسى عليه السلام
وصورة الإنجيل وصورة محمد صلى الله عليه وسلم وصورة القرآن وصورة الجنة والنار
وصورة الميزان وصورة الصراط وصورة ملك الموت وصورة الملائكة وصورة الجنة
وصورة الحور العين وصورة الشمس والقمر وصورة الكواكب السبعة السيارة
وصورة الكواكب الثابتة وصورة الأرض وصورة السماء وصورة الدنيا وصورة الآخرة
وصورة الليل وصورة النهار وصورة الظلمة وصورة النور وصورة الشدة وصورة الرخاء
وصورة الجنة وصورة النار وصورة الجوع وصورة الشبع وصورة الموت وصورة الحياة
وصورة الجنة وصورة النار وصورة الجوع وصورة الشبع وصورة الموت وصورة الحياة

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وهذه صفة التابوت

الذي صنعه بنو إسرائيل والذي أمر الذين كانوا يتولون أمره
عليه من لدن أيام موسى عليه السلام إلى أن أوصى به أولهم
لآخرهم الأخير فوضعوا الأقفية والأبواب ونقشوا على الصور
الخمس الكاملة المحررة التي ذكرت وتلك الصور وأنواعها
بين الألواح وأصلحوها وقد أوصلوها على التمام كما نقله كعب الأحبار
وبشر بن إسحاق النديم وعلماء الأصل وصفتها شكلها هنا تبركا
به ونحن نجعلها بين يدي الدار ومنازل الدار الرحلة والمقام
ومرفأة بأهلنا وأولادنا وأحبتنا من حوادث الدهر وصروفه
الليالي والأيام نسأل الله تعالى أن يبلغنا بها الأمنية
والمرام ويجعلها لنا عدة وذخرا عند هاديه العزيز والرجاء بفضلك
وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين وصفتها كما ذكره في التوراة

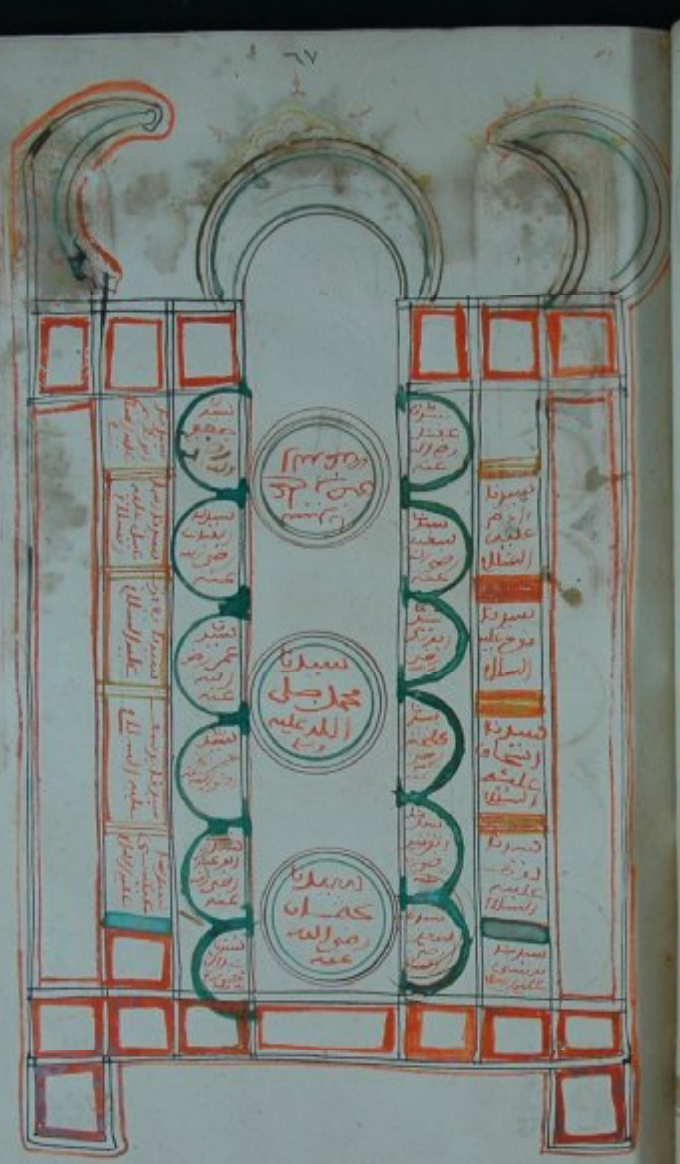

الاهي أسألك بجلالة تابوت أنبيائك الأرفع وبعزة
مقامهم العظيم وحصنهم الأمنع. وطهارة سرهم الباهر ونور
هم الألمع. ورفعة جاههم المعظم وبحر كرمهم الأوسع.
وبالسر الذي خصصتهم به حتى صارت القلوب لما يقولونه
أوعى والآذان لهم أسمع والنفوس لما جاؤوا به أرضى والجوارح
لهم أطوع والخلائق للقيام بحقوقهم أوفى ولإجابة
دعواتهم أسرع. والأعناق لامتثال أوامرهم أخضع ولهيبة
جلالتهم أخنع. والطرق بأنوار هدايتهم أوضح وبأحكام
شرائعهم أنصع. وبحرمة هذا التابوت الذي هو لأسبابهم
وصورهم ونعوتهم أجمع وبعناية سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم عروسهم الأكبر وإمامهم الأشهر ومسك جيوبهم
ومعارفهم الأضوع. أن تروي
أفئدتنا من فيض مددهم الأغزر ومواهب علومهم وسرهم
الأنفع. وأن تجعلنا من المحبين فيهم والمحبوبين لديهم
والسالكين على صراطهم المستقيم ومنهاجهم الأنصع
وأن تطعمنا اللهم من موائد خيرهم وترزقنا حلاوة الإيمان
بهم وتجذب أرواحنا بجذبات القرب إلى بساطهم الأنور
ورياض معارفهم الأينع بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين
يا رب العالمين

محمد صورة ما لله الصور
هو من نبت الله نور الغرر
صورته الجمال الذي
قد عجز عن عده عقول الورى
براها نور الجمال الذي
عن سير معناه ينكل الفكر
بين هذا وذاك الانبياء يرقى
ابهم من الشمس ونور القمر
وشمله الارفع وافوقه
بين نبي الانبياء اشتهر
وحوله الاحباب قد احدقوا
به كانهم خصوص الزهر
صلى عليه الله ما طالعت
نجم وما هبت نسيم السحر
والال والاصحاب ما قد علا
بحزبه من الهدى وانتشر

صلوات الله و سلامه على ابتدائه المخصوص برفع الدرجات
صلوات الله و سلامه على سليله المؤيد بين بالتراهين والمعجزات
صلوات الله و سلامه على عزائم الملك والملكوت
صلوات الله و سلامه على الصفوة المرسوم بنبوة الثابوت
صلوات الله و سلامه على زبدة الجمال البشري والذات الاخرى لادم
التلمود به بسام البر بقبول التوبة والرضا صلوات الله
و سلامه على كوكب السيادة الزاهر ونوح البرية
النجباء الذعوق على قومه اذ البغي الاصخرة صلوات الله
و سلامه على منبع النبوة ابي البنين والذات الثالث ابراهيم الخليل الذي
سقانا مشربه صلوات الله و سلامه على مشتق الشرف الكريم
و اسماعيل الذبيح الصبور المفدى بضع عشر كبشا

صلوات

صلوات الله و سلامه على السري الرفيع القدر النجيب ولوط
الذي قال عنه الكتاب من اصلاح قومه لوا فلي يكثر قولا او اوى الى
ركن شديد صلوات الله و سلامه على الشيخ المبشر به من الله
حكيم عليه و على اعماق الطلح امنا و سلمه و على ابنه الزاخر
الحكيم صلوات الله و سلامه على كامل النفيس
المعصم الخليل و على يعقوب المثنوى عليه بالجميع بنته و بين فرحة
عينيه يصبر الجميل صلوات الله و سلامه على جمال حضرة
يافوخية النفير و على يوسف الابر الكامل المحاسن المجيع بشمس
محاسنه صلوات الله و سلامه على انور الترافونة الصفوة في
الظلة و على موسى المصطفى على الناس برسالته و المفضل افضله
صلوات الله و سلامه على بشير السعادة الظاهرة بنوميه
و على هارون اخي النجي الحبيب المحبب بنوميه صلوات الله
و سلامه على كليم خلاص الابرار و على اوه المنوفي الحصة
و قبض الخطاب الخليفة البر بن صلوات الله و سلامه
على صفوة صفاء النجيب الاخلص و على عيسى روح الله الذي
كلمة بشرى الملئكة و الابرار صلوات الله و سلامه على
المتوج بتاج البر و تمام عدلا و علم سليمان المسخر له الريح الذي
اقتضى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده صلوات الله
و سلامه على جوهر الارواح الروحانية و ملائكة الله اجمعين

الالاهية وسراج الفتوحات الربانية وعروس اسرار
المملكة الرحمانية والبرزخ الجامع لمعاني حقائق
الخليقة الانسانية سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم كنز
المواهب العرفانية ومنبع العلوم الصمدانية فصل اللهم عليه
وعلى آله صلاة مقبولة تامة سامية طيبة مباركة
زكية نامية تناسب جنابه الشريف ومكانته العالية
ومقامه المنيف ونسبته الطاهرة الكاملة الوافية
وسلم تسليما كثيرا ابدا والحمد لله رب العالمين
صلوات الله وسلامه على رسله وانبيائه
صلوات الله وسلامه على خيرته من خلقه واصفيائه
صلوات الله وسلامه على اوليائه واحبائه
صلوات الله وسلامه على عرفائه واخصائه
صلوات الله وسلامه على سفرائه وامنائه
صلوات الله وسلامه على كرمائه واتقيائه
صلوات الله وسلامه على الرسل الاجلة
صلوات الله وسلامه على البدور الاهلة
صلوات الله وسلامه على البررة الكرام
صلوات الله وسلامه على القادة الاعلام
صلوات الله وسلامه على السراة الابرار

صلوات الله وسلامه على المصطفين الاخيار
صلوات الله وسلامه على جلساء حضرته ومصابيح انواره
صلوات الله وسلامه على ينابيع حكمه وكنوز اسراره
صلوات الله وسلامه على معالم هدايته وسرج اقطاره
صلوات الله وسلامه على مجالس بركاته ومواطن اذكاره
صلوات الله وسلامه على خزنة غيوبه وحجاب استاره
صلوات الله وسلامه على مواقع نظرته ومطالع اقماره
صلوات الله وسلامه على اهل محبته اهل محبته ووداده
صلوات الله وسلامه على خلفائه في ارضه وبلاده
صلوات الله وسلامه على نجبائه واقطابه
صلوات الله وسلامه على عباده وزهاده
صلوات الله وسلامه على نصراء دينه وطرق رشاده
صلوات الله وسلامه على مفاتح ابواب رضوانه
صلوات الله وسلامه على مناهج جوده واحسانه
صلوات الله وسلامه على اهل ولايته وقادة اعيانه
صلوات الله وسلامه على ملوك اسرته وعرائس جنانه
صلوات الله وسلامه على دلائل حججه وآيات برهانه
صلوات الله وسلامه على مواهب فضله وعواطف امتنانه
صلوات الله وسلامه على حماة دينه وحملة شرائعه

صلوات الله وسلامه على كنوز رحمته وينبوع بركاته

صلوات الله وسلامه على مجرى مقاديره ومواقع اهبته

صلوات الله وسلامه على اعيان ولايته وعماد اهبته

صلوات الله وسلامه على مظاهر شرائعه ومجاليه

صلوات الله وسلامه على موارد الهدايه ومناهله

صلوات الله وسلامه على متوجبي نتاج عزائمه

صلوات الله وسلامه على المامورين بتبليغ وحيه واحكامه

صلوات الله وسلامه على الزاهدين في حطام الدنيا وزخارفها

صلوات الله وسلامه على المختارين لتبليغ اسبابه ووسائله

صلوات الله وسلامه على مخلصي اهله وعبوري حرمانه

صلوات الله وسلامه على مواطن اقامته ومنازل آياته

صلوات الله وسلامه على مجاري اكوانه ومعادن اهبته

صلوات الله وسلامه على مرسي وصوله وآياته

صلوات الله وسلامه على خصائص الخلق اي الغرائب

صلوات الله وسلامه على مخارج الفوائد المخزونه والمنسيه

صلوات الله وسلامه على ذوي الفطر الكينه الزكيه

صلوات الله وسلامه على المخلين الافعال المفوله المرضيه

صلوات الله وسلامه على ذوي البصائر المنوره المنيره

صلوات الله وسلامه على اهل الاهتداء المحمود والعطف الحميد

صلوات الله وسلامه على ذوي الاقدار العاليه والوجوه الصباح

صلوات الله وسلامه على ذوي الفضائل الزاكيه

صلوات الله وسلامه على ذوي البصائر والنهى

صلوات الله وسلامه على مصابيح الدجى والظلم

صلوات الله وسلامه على اهل الدعاء الرفيع والمكانه العليا

صلوات الله وسلامه على مدابر العلوم وماحكمها

صلوات الله وسلامه على معادن الجود والكرم

صلوات الله وسلامه على معاقل اليمن والامان

صلوات الله وسلامه على نسائم الرياض والروح

صلوات الله وسلامه على ذوي المنازل العليه والمقامات الرفيعه

صلوات الله وسلامه على ذوي الدفاع الراسخه والازواج الخصيبه

صلوات الله وسلامه على الكرماء المعصومين من الكدر والخيانه

صلوات الله وسلامه على النجوم الزاهره المعصومين من الغدر والخيانه

صلوات الله وسلامه على مفاتيح الفلاح والفلاح

صلوات الله وسلامه على وسائل الغنم والنجاح

صلوات الله وسلامه على مختاري اليمن والارتياح

صلوات الله وسلامه على معادن العفو والمسامحه

صلوات الله وسلامه على مواسم الاعتياد والارتياح

صلوات الله وسلامه على حبائل الازواج والانتساب

صلوات الله وسلامه على ذوي الانفاس العاليه والوجوه الصباح

صلوات الله وسلامه على الناجيل الزاهر والسراج البلاج
صلوات الله وسلامه على خير آبي البيرا المكتوم
صلوات الله وسلامه على اهل المقام المعلوم
صلوات الله وسلامه على خداع النساء الاعسلا
صلوات الله وسلامه على اهل الله ذوات المنصبة
صلوات الله وسلامه على اجسادهم الطاهرة وقبورهم الزاهرة
صلوات الله وسلامه على مشهد اتيهم الباهرة وزيارتهم الظاهرة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم السامية وقضايهم الذهبية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم المنيفة وصورهم الشريفة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم النفيسة وصورهم النهيدة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الغرية وصورهم النفيسة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم المزينة وصورهم الشوقية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الغنية وصورهم المصورة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الملكوتية وصورهم الرحمانية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الجبروتية وصورهم الرهبوتية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الجبلية وصورهم الجبلية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الجبلية وصورهم النبيلة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الربعية وصورهم البديعة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الرئاسية وصورهم النورانية

صلوات الله وسلامه على حضرتهم الاحمانية وازاهيهم الزرعانية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الصدانية ومعاقلهم الحمانية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الجوادية وشرائعهم الزاهرة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الشفاعية واشراهم الزاهرة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم البحيرة وذراعهم اسعيرك
صلوات الله وسلامه على حضرتهم من تاخر منهم او تقادم
صلوات الله وسلامه على حضرتهم اصاحوا وابناء ادم
صلوات الله وسلامه على حضرتهم جاسة الخلوة البعيدة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم مشارق الانوار السعدية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الارواح الطيبة الزكية
صلوات الله وسلامه على حضرتهم ذوات المناصب العلية النجيبة
صلوات الله وسلامه على حضرتهم الارواح المقدسة الطاهرة
صلوات الله وسلامه على العلوي المنوري (بعلاكم)
صلوات الله وسلامه على اهل الايمان القاهرة
صلوات الله وسلامه على اهل المقامات المتواترة
صلوات الله وسلامه على اهل السرائر الفاخرة
صلوات الله وسلامه على ملوك الدنيا والاخرة
صلوات الله وسلامه على رسلهم الكرام
صلوات الله وسلامه على خلفائهم العظام

صلوات الله وسلامه على نبينا وعلى آله الغر الميامين
صلوات الله وسلامه على نبينا وعلى سائر الأنبياء والمرسلين
والصديقين والشهداء والصالحين وآخر دعوانا أن الحمد
لله رب العالمين

مقامه يا قلب أن تروجوه عمدا ... عظيم لدى الرحمن ليس معظم
فإنك أغلا النور يطرد وصيلة ... وأنت لسان الرحمن المكلم
وأنت الذي لاك الشهادة بالذرى ... وأنت خطيب الرسل إن قال أفخم
وأنت الذي صلى عليك إلاهنا ... وأملاكه والمؤمنون وسلموا
تحقق رجائي فيك يا خير شافع ... وإلا خسرت بيعة الله تعلم
وتاسوة من الخليل وغيرهم ... وتسلم من آل الصليبي وتغنم
وبا أيها الله يا ذا المعارف ... أجل أوانهم من هواهم وأنعم
أغثنا وثلاثا وظلا ومنة ... علينا وأتم بالمنايا أرحم
وهل عن إله الخير جنابكم ... وإن كرم والبر بالحال أعلم
وبارك أياك الله منك عطاءهم ... على الدوام كلما الناس أنعم
بكم يشتفي الغر الوجل الذي ... أصاب الذنوب الموبقات فيسلم
بكم يشتفي الغر الوجل الذي ... فيبقى بالمغفور مصر ويغنم
أما إبراهيم أي الخليل الذي له ... متع جليل دونه النجم يحطم
أما هو بعد المصطفى أصل الورى ... وأرفعهم قدرا وأعلاهم أعلم
أما هو صبح الأنبياء وتاجهم ... أما هو كنز للسيادة معلم
وهل يوقد الا الحبيب فضائله ... أعز وأسمى في الخلال وأضخم
عدد ما طلعت عليهم وسلموا ... وعدد ما هللوا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

وصل اللهم على سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين وأكرم الخلق أجمعين المختار من فيض المراحم الأنجد وذروة الصدق المتعوذ رحمة لجميع العباد وملاذ الثقلين الكنز المزود والأمن الرادي والثري الشفيع المشفع في كل حي ونادي وفضيلة الزلفى المزكو حقه في المعاد والفوز المؤبد وخير السلف المضروب به المثل في قوله تعالى النور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة الشجرة النبوية للأشرفية وناهيك بيت بكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار الكتاب العزيز

وصل اللهم عليه وعلى آله أشرف الآل الأجلة الأسياد وصحابته الغلمة الجحاجرة النقاد صلاة تفوق بها من خواص الخواص وأعيان العارفين الأوتاد ومن الأقطاب الحائزين قصب السبق والمتوكلين الزهاد ومن المجتبين المتشفعين بذكره في مقاصر القرب وخلوات الأنس واللواذ وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

عمود الشرف المثمر من الشجرة الكريمة وذرة الصرف
من ذرية الأطلال الطاهرة إلى الفخيمة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة المقدسة العظيمة وذرة الصرف
المنتقاة من ذرية الوجوه الزاهرة إلى الوسيمة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة الكاملة الطاهرة
وذرة الصرف المنتشرة بنوبة إلى الكتب المنزلة والصور الغالية
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة التي أطعمانا بها ورعاها السقاة
وذرة الصرف جواهر الوحي الصفاة والمدثرة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة الكثيرة الخير والنماء
وذرة الصرف الشريفة بنور العلوم من ظلمة الجهل والعماء
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة التي أظلها أصيل وفخرها جليل
وذرة الصرف المنتخبة من ذرية اسماعيل الذبيح وإبراهيم الخليل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة التي ظلها خليل وثمارها حبيب

وذرة

وذرة الصرف المنتقاة من ذرية نوح وشيث وآدم الجليل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة الباذخة الفخرية والثمار
وذرة الصرف المنتقاة من الطارق والفرع والبخار
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من الشجرة الباهية المناظر والثمر
وذرة الصرف الكريم النظير الأزواج والصور
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمرة من شجرة البقاء والجمال
وذرة الصرف المتفرعة من فلك الحسن والكمال
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من شجرة القرب والوصال
وذرة الصرف المذكورة حبته بصائر أهل الأنس والوداد كمال
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من شجرة النبوة والرسالة
وذرة الصرف المحوط بعين التعظيم والجلالة
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف المثمر من شجرة الجمال والإبهاء
وذرة الصرف المتصفة من طوارف الجمالية والكمال

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة العوارف والمعارف
ودرة الصدف المخصوص بأنفس العلوم اللدنية وأسرار اللطائف
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة الجود والكرم
ودرة الصدف الممدوح بالخلق العظيم في سورة ن والقلم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة معاني بسم الله الرحمن الرحيم بيته
والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم
ودرة الصدف المشهود له بكمال العناية في قوله تعالى لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤوف رحيم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة النور السابق في الأزل
ودرة الصدف الرافل عروسه المحمدي في حلل العلم والعمل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة التوحيد وأنواع علوم الذات
ودرة الصدف المستضاء الجامع لأشتات المحاسن وكمال الصفات
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

وأنوار

عمود الشرف الممتد من شجرة المحبة والاصطفاء
ودرة الصدف المستضاء بنوره في مقام المشاهدة والخفاء
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة السيادة والتكريم
ودرة الصدف الملحوظ بعين العناية في مكتب التأديب والتعليم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة طور سيناء التجليات
ودرة الصدف المؤيد بأسرار الوحي وجواهر التلقيات
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة المواهب والعلوم
ودرة الصدف الظاهر الباطن الذي لا يعرف حقيقته إلا الواحد القيوم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من شجرة سبحات كنت كنزا لم أعرف
ودرة الصدف المخبوءة حقيقته في طي باطن سر لم يكشف
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف الممتد من الشجرة النابتة في الأرض المقدسة والمقام الأسنى
ودرة الصدف المرفوع قدره بقولك له طه ما أنزلنا عليك القرآن
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود الشرف لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الأرض

والسماوات العلا الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الأرض
وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله
لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى
صل اللهم عليه وعلى آله صلاة تجعلنا بها
من الذين سبقت لهم منك السعادة وأنعمت عليهم وفزتهم من
بسائك حتى كانوا قادة يهدون بأمرك لما يرضيك وكرمك
يا أرحم الراحمين يا رب العالمين
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
محمود الشرف المتفرع من الشجرة الزيتونية
التي يبارك تحت ظلها الغوي والضعيف
ودرة الصدف التي بسطت يد الله معلاته وجعلت بيده أقلام الحكم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
محمود الشرف المتفرع من الشجرة الرحمانية التي تبارك تحت ظلها الوضيع والشريف
ودرة الصدف التي منحته درجة الفرد ورفعت على منار الأنبياء والرسل مقامه المنيف
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
محمود الشرف المتفرع من الشجرة الصفدانية التي يبارك تحت ظلها
ودرة الصدف التي يقتدي بنورها أئمة أهل الزهد والسلوك
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
محمود الشرف المتفرع من الشجرة الزواوية التي يبارك تحت ظلها الغني والمحتاج

ودرة الصدف التي أثرى به الكون وجلوت به ظلام ليل الكفر الداجي
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
محمود الشرف المتفرع من الشجرة الزيتونية التي يبارك تحت ظلها الفقير والغني
ودرة الصدف التي عطفت قلوب أولياء الله على أعداء دين الله
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
محمود الشرف المتفرع من الشجرة الزيتونية التي يبارك تحت ظلها الفقير والكبير
ودرة الصدف التي توجته بتاج العز وألبسته
على كرسي السيادة والتصدير اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد محمود الشرف المتفرع من الشجرة الرحمانية التي
يبارك تحت ظلها القريب والبعيد ودرة الصدف التي بسطت أكف الأرواح
بروحانيته وجذبت القلوب بمحاسن خلقه العربية اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد محمود الشرف المتفرع
من الشجرة الجرونية التي يبارك تحت ظلها الحقير والجليل ودرة الصدف
التي تعزز الذليل ويستضيء ببركته المصاب والعليل وصل
اللهم عليه وعلى آله صلاة تظلنا بها تحت ظلك الظليل
وتعاملنا بها بلطفك الجميل وتكفينا بها مما أهمك ومما أبك
يا جبريل وصل تسليما كثيرا أثيرا والحمد لله رب العالمين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه سيدنا محمد

عمود شجرة المحبة التي يشرب العاشق تحت ظلها حنين أبي حمامة
وعالة الرتبة المختار المسبأة له فاضل العرش والكرسي واللوح والقلم
وجميع الأرضين اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود شجرة المحبة التي يشرب العاشق في ظلها ماء أنين البلابل والأيدي
وزين المحبة الذي جعلته رحمة للعباد وهنأت به شمائل
الأبعاد والأماثل اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
محمد عمود شجرة المحبة التي يشرب العاشق تحت ظلها ماء الحمد
والثناء وعلم المحبة الذي نجى به من الأهل والعشائر والوالدين
والولد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود شجرة المحبة التي يشرب العاشق تحت ظلها ماء نفث النوائح
القديمة من حزازي العيوب وروائح القسمة الذي تقضي به
أنواع تنال به الأعالي ويخصائص المطلوب اللهم
صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عمود
شجرة المحبة التي يشرب العاشق تحت ظلها ماء الراحم الداخل
وتحفة العصمة الذي هو بمثابة الإنسان من العين وهو
سر الجسد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عمود شجرة المحبة التي يشرب العاشق تحت ظلها ماء ذلك اليوم
الكفد وليلة الهول الذي حلم رتبة الجمع والنشر وفي العالم
يسأل فيها أحد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى

وعلى آل سيدنا محمد عمود شجرة المحبة التي يشرب العاشق تحت
ظلها ماء ملء الحي الغيور ويتبوع الرحمة الذي
الكوثر يورد شنآنه العبق المشقوق وفصل الخطاب
فاتحة وعلى آله نبأ بيع المعارف والعلوم وصحابته الغيث
بهائرهم ما الذريعة من أحكام الشريعة والرسوم صلاة
تشفينا بها من رحيق شرابه المختوم وتضمخنا بها من لطائف
إحسانه ومواهب بره المكتوم وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب
العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

عمود شجرة المحبة المقتبس من خزائن البر المكنون ومعدن
العفو والصفح الذي لوامع آياته من يشرب
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عمود
شجرة المحبة المتين لصائب العلم المصون وطريق الهداية
والنصح المشار إليه بالكمال حقيقة المحمدية بنو بعوارف هو العلم وما
يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عمود
شجرة المحبة اللائح من عين الحقيقة لذوي البصائر والاستبصار
وتتمة مؤيد الشرع الذي بظهور آياته نطق الكتاب وتواترت

للاخبار اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد
محمود شجرة النبوة التي جمعت بين صورة الحقيقة والبشرية وحازت
الفضائل الدينية اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد
محمود شجرة النبوة التي تميزت بخصائص الفتح الالهي وتقوامت
بالبراهين النيرة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد
محمود شجرة النبوة التي اختصها الله تعالى بالصفات الحسنى
وكثير المواهب والروح الخاص لاهل الخصوصية واكابر الاولياء الواصلين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد محمود
شجرة النبوة التي هي اشرف اهل العزلة والتابع لها . وهو يلي جواهر المزج
الذي يفوح انتشار روحه انفاس اهل الشوق والوداد فصل اللهم
عليه وعلى اله اشراق الملاحة . وبحلاوة
الجملة المتسلسلة صلاة ذهبية بابها الوهيبي البعيد
والرشاقة . وتبلغنا بها في رضاك وفي صلاة عناية الغلصمة
والشعراء . وسلم تسليما كثيرا تاما لذوي العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى اله سيدنا محمد .

محمود شجرة النبوة التي جمعت من كل صورة روحانية
انهاها واقتبست من كل بارقة نورانية اضواءها
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد
محمود شجرة النبوة التي حازت من كل نسمة صفاتية
اغلاها

اعلاها واستنشقت من كل نفحة ربانية ازكاها اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد محمود شجرة النبوة التي
ارتقت من كل مقامات عرفانية اسماها واقتبست من كل نفحة روحانية
انماها اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد
محمود شجرة النبوة التي اغلبت من كل قسمة ازلية
ارضاها وحلت من كل مكانة سنية احظاها اللهم صل وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد محمود شجرة النبوة التي
وهبت من كل حلوة انسية احلاها وشغفت من كل مزية فذة
انماها اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله سيدنا محمد
محمود شجرة النبوة التي خرقت بدايع الحكم الالهية فياضها
وواصلت بازاهر المعارف الوهبية رياضها اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد محمود الفرع من الشجرة النبوة التي ابتعث بمقابس جواهر العلوم
أزهارها وطابت بمجتنى رقائق المعارف ثمارها فصل اللهم
عليه وعلى اله الذين هم نجوم سماء الهداية وانهارها واصحابه
الذين تجرثموا من صفو رحيق شرائع الغفران وانوارها صلاة
تبوئه الى قرار رضاك وتلزمه على الاكوان انوارها الى يوم يتميز فيه
الصالح من اشراره وصارت للاولياء العقول بخلوات الانس ادارها

وسلم تسليما كثيرا الى
يوم الدين .
والحمد لله رب العالمين .

الطاهر القطب اللباس التقي الباهر من أنا أنا الذي اشتق الله اسمه
من اسمه فالله محمود وأنا محمد والآخر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد سيف العزم المصمم
وسلم على العجيم الحليم والغفر الذي قال
يا عمر أنا أنا الذي خلق الله نورك أول كلمة قبل
لله عز وجل فبقي بمجوده سبعين عاما فأول شيء سجد لله
عز وجل نورك ولا فخر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
خير نبي كنانة الفخر وتاج أهل العناية والبحر
الذي قال يا عمر أنا من أنا الذي خلق الله تعالى نور الشمس
والقمر من نورك ونور الشمع في قلوب المؤمنين من نورك ولا فخر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله سيد محمد

فصيحة الخطب والجم والسادة النحو واللغة
الذي قال يا عمر أنا من أنا الذي خلق الله العرش
والكرسي قبل أن يسكن أضاءته حتى كتب عليه اسمه
مع اسمه وكتب على سرادق العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله
فسكن العرش وذلك قبل أن يخلق الله الخلق بسبعين ألف سنة
فخر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

الممكنة

فصل
لدل من سيد لله تعالى
نور وعليه الصلوة والسلام

جمع أبي الدنيا وخيرته ... من خلقه بعفو حاز فاضله
والبر ماحت له الدنيا وما اتسقت ... كمثل أحمد من فاق من الا
محمد شرف الله الورى به ... وخصه بعد لا لاتي وزهاه
الأنبياء له أصل وأولاد ... به كمل داعيا وإليه لقد
يسر الورى لما أتى به ... مشتق الفضل من تالله تالي
حاز الجمائر الفخر من ... به الذي حاد هم بسر والطلال
لم يأتي المجزي غير يضبر به ... ولا نظير لذي فهم ومثل واي
وأنجب بلغة الإسلام ظاهره ... بالمعي والباطن بحر وإيمان
وأنزل الغم بنعمة أحمدي ... به الذي هدى الدين وأبغم الإنكار
إياه الغر به النور الذي بينه ... من نور الجليل ونور قراي
كم أخبرنا وقبل مبعثه ... بما بغابر أخبار ورهبان
حتى تعالت لنا النور ولاده ... من البحار الوضيء وخطاي
ويفخر أن كعبر الرسل لوحت ... لرتبة حاتمة صنجاي وجهاي

اللهم صل وسلم سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
فاتحة العوالم الإلهية وتتمة الفخر وفيض الأنوار
المواهب اللدنية ونواجي اليسر الذي أضيء وجهه النوراني
بتلألأ تلألأ القمر لليلة البدر وقال له عمر رضي الله عنه يا رسول الله
ما أحسن وجهك وأجمل خلقك وأحد حديثك وأزاد
مودتك وأعقلك وأبي عريكتك وأحسن بشاشتك
وأزيى محاطتك عينه النبي وعينة الناس وقال له الطيب

الطاهر

عنوان الشرف والمجد وحلاوة الرواية والمخبر الذي قال
يا عمر اتدري من انا انا الذي عرفني الله قبل ان يكتبني بالقلم وقبل ان يخلق
قبل ان يشفع ابو بكر لابي وبالشيء عشر الف عام وبما فخر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

واو الحنين والمدح وفعل المجاهدة والصبر الذي قال
يا عمر اتدري من انا انا الذي خلق الله نوري من نوره وزينني على الحور
العجاب البيض فالراء من الرحمن بمنزلة الميم والتاء من التواب اذا جمعتهما
بمنزلة احمد والنون بمنزلة الميم والراء جبلان بمنزلة الدال فهذا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

روح السر والمراد وعروس الملك الذي العلي الذي قال
يا عمر اتدري من انا انا الذي قال الروح الامين عليه السلام
انت ربنا محمد ثلاثا فتح الله تعالى بالسجود للعبد فسجد قال السيد
انما اريد الى تقبيله انت ربنا وطلبه وبما فخر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

روح المجالس العلم النشر ونعماء المعالي الخالي
البشر الذي قال يا عمر اتدري من انا انا الذي قبل الله توبة
محمد وغفر له ورحمه ولبات عليه لما توسل اليه فقال الحبيب

محمد

محمد وآله وبما فخر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

عصارة العلم وبغرة اللواء والعلم الذي قال يا
عمر اتدري من انا انا الذي ناداني بالجواب حبيبي احمد ربه من بين اهل
موقف وهو مدخر شفاعتهم وانشودهم على انفسهم فقال عز وجل اشفع تشفع فبادرت
بالجواب فقلت تلك امتي ربنا فاشفعني الله تلك امتي واوراد اجابها
بهم يتجهدون لنوره اذا اتوا نوره من صلبه اتباعه واخذ ايمانهم يستضيئون
بجباههم فيجدون النور وبما فخر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

نادرة الدهر وبافوته الفخر والنشر الذي قال
يا عمر اتدري من انا انا الذي اخذ الله تعالى ميثاق الانبياء
والرسل والامم بايمانهم بنبوتي وفضلي واني انبي اصوافهم فنا
نعم قرن قال الله سبحانه وتعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ثم ختم باظهر الزمان اسمه
محمد عبد الله مصدق لما معكم بوصفه ونعته
لتؤمنن به فاقروا بذلك قال الله تعالى فاقررتم بان خيرته
من خلقه وصفيه محمد خاتم النبيين سيد المرسلين وحبيب

فيه
خلق الله اسمائهم وقدر بنيته
على حروف هجاء اسمهم حروف
عليه وصلح الله

ربي العالمين وحجته التي على الخلائق أجمعين وأخوته قواد الكرام الصالحين
وصفيه ورسله الذين قال الله عز وجل فاسئلهم وأولا
تعلمون أنا صادقون أن جبريل خليفة وصفيه محمد بن عبد الله
بعده إليك فإنهم الفيصل وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

بشفاء النوافع الدواج الرافع وبالله التوفيق الدعاء الخامس

الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا الذي دعا صالح ربه
أن يخرج الناقة من الصخرة فما دخل جبريل بيته إلا بين يديه أخيه محمد
فمسح الملك بوجه الصخرة فتبلدت من وجهه الذي حتى أرى الخلائق الثدي
والضرع فوضع يده عليه وتبلد آخرها الطلق فاستتبعت فقال قل يا محمد
حمام البيت الداخرين فقلتها فالها خرجت الناقة وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

وجب الزاحة الواضح الثمن وحرم السباحة المسلم الناجية
والفوز الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا الذي من أخلق
قال الله عز وجل ثياب صوف بزاد وصلا ما على إبراهيم لما كنت بطلي
وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

محل الثناء والفخر لسانا الجمر والنحر

الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا الذي نعت الله في التوراة

تونسي

ليوصلني به إلى الجنة بعيد شقي وبه الزبير الرأوية وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

بحجاب الملائكة والعشر والنور والبشائر والنجاة الذي

الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا الأول في الخير والآخر
في النعيم وأنا المحاشر والمحشر والرسول الماحي وبيت الرحمة وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

برحمة الجمال والنعم ونور بصر الذكر والفهم

الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا صاحب الحوض المورود
والمقام المحمود والمختوم المشفوع والأزواج الطاهرات والعلو على الدرجات
وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

نسيم الرحمة الدائم السلامة والبهجة

وكاشف الغمة المنقذ من تتبع رضى البيض والنعم

الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا صاحب لواء الحمد
ولوائه يبلغ مابين المشرق والمغرب والأنبياء والرسل والمؤمنون كلهم
تحت لوائه وبالخير

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

صاحب السوار والفخر ورسول الجهاد الدامي بالحمق والنحر

الذي قال يا عم اذكر من أنا أنا الذي نعت الله تعالى بالحمق
وضربت بالمسد حتى علت كلمة لا إله إلا الله وبالخير

الحمق

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

سيدنا محمد

عنصر الشرف الأكرم الفرد والصمد ومعدن الكرم

ومحل الفضل والجود ومواهب الفهم

الذي قال أنا محمد

أترجمه أنا البشير والنذير للثقلين

الهاشمي المكي المدني

التهامي الملقب بالبشير النذير السراج المنير

اللهم صل وسلم على حبيبك ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

عدد كل معلوم لك

ونور السبعة المعاني بشعاع ضياء الشمس والقمر

الذي قال يا عمر

أترجمه أنا أحمد بن عبد الله بن عبد المطلب

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار

ابن معد بن عدنان الحمد لله وإليه مرجعي والشراب بن الأرض والأرض بن الزبد

والزبد بن الموج والموج بن الماء والماء بن الريح والريح بن الحباية والحباية

بن ثور محمد صلى الله عليه وسلم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله سيدنا محمد

سيد أهل حنين وبدر وكهف الجناية المستجار به من مكايد

أهل الجهل والمنة الذي قال يا عمر أترجمه أنا أنا الذي حرم

الله

الله الجنة على جميع الأنبياء وأرسلني حتى أدخلهم الجنة وهاجر

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

صاحب الخلق العظيم والوجه الكريم والشفيع المطاع

عند أمته ما أثقل الكاهل والظهر

الذي قال يا محمد أترجمه أنا أنا محمد صلى الله عليه وسلم طيب

نفسا ورضيا فإنك من رفقاء يوم القيامة وكاهجر

سيدي يا رسول الله

صلى الله عليك وسلم وبارك وكرم وشرف ومجد وعظم ما أغفر

فلوك وأنبع نهرك وأوفر حظك وأجزل أنت الذي قال

بيده ويدك العظيم القدر المهاب الناطق بالحق والصواب

أبو القاسم مولانا محمد بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه يا

وأبي يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله أن جعل طاعتك طا

عته فقال تعالى من يطع الرسول فقد أطاع الله وأخبرك بالغيب قبل أن

يخبرك بالغيب فقال تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم

سيدي يا رسول الله

لقد بلغ من فضيلتك عند الله أن جعلك آخر الأنبياء وذكرك في أولهم

فقال عز من قائل وإذ أخذ الله ميثاق النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم

وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

سيدي يا رسول الله

لبس كان موسى بن عمران اغفال الله حتى انتجم منه الانتقام فقال
يا نجيب من اطابعك حتى تبع القاء منها

مسيري يا رسول الله

لبس كان سليمان داود عليهما السلام اغفال الله ان يرتح عنه ولها
سقم ورواها سقم فقال ابا نجيب من البراق سيرتي عليه الموا سنة
السابع في ليلة فصليت الصبح بالابطح صلى الله عليك

مسيري يا رسول الله

لبس كان عيسى اغفال الله احياء الموتى فقال ايا نجيب من الشمال
حيث كلمت بلقمة منها وهي مشوية

مسيري يا رسول الله

لقد عانوه على قومه فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وانه
دعوت علينا مثلها فهلكنا عن اخرنا فلقد رحمك
والامه وجهلهم وكيدهم وتعاتبك فانيت ان تقول الا خيرا وقلت
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

مسيري يا رسول الله

لقد اتبعك ضعفة قومك وفضعة عمك فمثال يتبع نوحا وكبر
لسنه وضعف عمر له فلقد امن بك الكثير وما امن معك الا القليل

مسيري يا رسول الله

لولم تجالس الا كفوا لك فما جالست ولم تحن النساء ليست الصوف
ولولم

ولولم تواكل الا كفوا لك فما واكلتنا قلفة جالست وتحت النساء ولبست
الصوف وركبت الحمار وارفقت خلقك ووضعت طعامك على الارض ولعقت
اصابعك تواضعا منك صلى الله عليك

مسيري يا رسول الله

لقد كان لك جذع تخطب الناس عليه فلما كثر الناس اتخذ منبرا
ليتسمعهم فحن اليك حتى جعلت يدك عليه فهدئ فاسفك كانت
احق واولى بالحنين والبكاء من الجذع حين فارقتهم صلى الله عليك

مسيري يا رسول الله

لقد بعثك الله من اشرف الغبائل وملك بجميل الاوصاف واكمل
الخصائل وجعل الشوبة بعزهم والنوائل بحاضرهم من اوزب الغرباب
واسح الوسائل وقد كنت عند سماع المدح منهم وتشابك
كالغضب استهائل وقد عوتب لعزوا فاحمراء عينه مذ حج بالنابه
بروح الذبيه واجزن الشعراء باجزل المنابل وقد اهونك من هنيء
الشناء ما ارجوابه من عصابك الجسام اشرف حلة واعظم
نائل ومدحتك عن اقدار بضاعتي ورغبتي فيك وشوقي ومحبتي
وحيد من ليعاملك الخبير بي وضاعتي وما عسى ان يعد ما مدح من
كريم سجاياك او يبلوه ناظم او ناثر بعظيم مزاياك وبين معاصيك
فرق كل فاصل على انه قد بلغنا انك قلت من مدحني ولو بشطر
واحد كنت له شفيعا يوم القيامة من كل خطيئة هائل وافضل

ختم على
ضمة حبيب ولو بشطر واحد
كنت له شفيعا يوم القيامة

مدائحي بفضلك ياسيد الأواخر والأوائل وفاتح الظاهر ياغوث
الغواشي والفضائل فأنت الموصوف بمكارم الأخلاق وحسن الشمائل
وأنت الوسيلة العظمى وباب الله المفتوح لكل داخل صلى الله
وعلى آلك ياسر تدلى به وصلاتي به كفاية وسلم صلى الله
عليك وعلى آلك ياسر الكل والكنى واجابة دعاء آله النجم
صلى الله عليه وعلى آله ياسر البصيرة والبصر وسيد أهل البدو والحضر
صلى الله عليه وعلى آله ياسر استنارت به نور الكواكب الدراري والقمر والزهر
صلى الله عليه وعلى آله ياسر تشرفت بنوره كمائم الزهر والنشر والرياحين
الطيبة وصنوف الزهر صلى الله عليك وعلى آلك ياسر مقامه
عند الله اعلى من كل مقام واشرف وجاهه لدى الله ارفع من كل جاه
وأكبر يا سيدي يا رسول الله
اللهم شفعه فينا يا مولاي بجاهه عندك ونور قلبي بطاعتك
وانوار حبه وفقني لما يحبه ويرضاه ولاحشرني في الذين
يقبل عثراتهم ويعفو عن كل المذنبين وتولني بفضله ورعايته
وقني يوم تبلى السرائر وأجعلني به حرزا لعصيي ووقايته
بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

لم يحل الطائشة العلم ... تحتشي المولى من الأمم
والتقاة هم شفعه ... بالهدى رفقاء سيدهم
أنت نور الله مشتهرا ... تستنير الخلق والشيم

أنت خير الكون يا فخرا ... نير ابقوى من الظلم
أنت عين المهتدين ومن ... فضله تتلى لدى حلم
أنت روح أنور مستترا ... بعلا في المجد والعصم
أنت روح المراجين وأنت ... سمة القبض والكرم
أنت فخر الحي صاحب لا ... قاصم للجبر والخشم
أنت زين الدهر واحدة ... وأميل بالعفو والكرم
أنت تاج الرسل غرهم ... يدك الصولى هم الأمم
يا امام المرسلين ومحا ... منقذ العاصين من الضرم
يا ولي المن صنعا فضلا ... وقضاء الغر والنعم
يد راح اليد تشبهها ... بهما بالعظم والحكم
ويد الأنواء تنصرع ... يوم تاح السعد في حضرم
ويد الذهر اذا هدى ونمى ... ومن ابعد الى شمم
لحت في أفق الهدى قمرا ... في دياجي الظلم والظلم
ليس يخفى فذ ذرا أحد ... كام لا اللوم مع القلم
أرسل الله الهدى لهم ... بانتشاح من ذراريهم
وهم يسلم رجع ما ... ضعفوا بالغنم تختم

اللهم صل وسلم على محمد نبينا ومولانا محمد وعلى آله
بسيدنا محمد خير من وطئت به المنا
هج والسبسل

وهو شرف به وعلا على البحار وسواحل الجبال والسهل وأنزل [illegible]
ارض خلق الجبال وأرساها ودحى الارض تحتي ورفع السماوات
فيلكة من نور وقلت لها كوني محمدا صلى الله عليه وسلم فصارت عمودا
من نور ياقوت حتى انتهى الى جماد القضة فسجد وقال في سجوده
الحمد لله وقلت له لولا لاخلقتك وخلقت محمدا منك أنت الفلق وبك
احتشم الزهد اللهم صل وسلم على السيد ياقوتا طاهرا
وعلى السيد محمد خير من تلبس الانسانية
وأكرم من تشرف بالدلالة والاحترام يعلو فخره الذي فصفق نور على
اربعة افلاك فخلقت من القسم الاول اللوح ومن الثاني القلم
ثم قلت للقلم اكتب وامر القلم من هيبتك الف سنة فقال لك
يارب وما اكتب قلت له اكتب لا اله الا الله محمد رسول الله
وكتب القلم ذلك واهتز الله على خلقك وكتب اولياء احمد
ليطيعه من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصا الله ادخله النار
انه نوح كذلك من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصا الله ادخله النار انه
ابراهيم كذلك انه موسى كذلك انه عيسى كذلك حتى انتهى القلم الى امنه
صلى الله عليه وسلم فكتب انه محمد من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصا
الله اذا ذاب ادخله النار فجاء البداء من قبلك يا قلم فلما تكلم
فانشق القلم فصار نصفين بيد القلم وصار ذلك عادة في القلم لا يكتب
الا ابيض وسطوا مقصوصا فقلت له اكتب انه قد بقيت ورث

عشر ثم خلقت من القسم الثاني الغرة ثم
القسم الرابع على اربعة افلاك فخلقت من القسم العقل و
الماء فقلت له اذا انا خلقتك من نور الشمس والقمر ونور الابصار وضياء النهار
وكل هذا من نور محمد صلى الله عليه وسلم فكان هو اصل المخلوقات
كلها ثم بقي القسم الرابع من النور مسندا دعا تحت العرش حتى
خلقت اذا وقفت ذلك النور وخضع له وانحنت له العليين واذعنت
الخلق فصارت الملائكة يقفون خلفه صفوفا ينظرون
الى نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال اذا يارب ما هؤلاء الملائكة
الذين يقفون خلف ظهري فقلت لك يا ادم ينظرون الى حبيب
وصفوتي من خلقي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء الذي اخرجه
من صلبك فقال لك اذا اجعل هذا النور في صدري حتى تشغلني
الملائكة ولا تشتد بربي فجعلت ذلك النور في جبهته وكانت الملائكة
تقف فتالته ويسلمون على نور محمد صلى الله عليه وسلم ويصلون
عليه فقال اذا يارب اريد ان يكون في قلبي من هذا النور كما للملائكة
منه نصيب ما جعله في فكان اول من نقل ذلك النور من وجهه
الى اصبعه السبابة من يده اليمنى وكانت الملائكة تسبح وتسبح
نور محمد صلى الله عليه وسلم باصبع اذا فلذلك سمي الاصبع المسبحة
ثم قال لك اذا يارب هل بقي من هذا النور شيء في صلبي فقلت
له بلى بقي نور الخاتم فقال لك اجعله في بقية اصابعي فجعلت

على حقيقته هم الاشرف وكبر محصله وانبيه أولاده عليه وجعلك وصية
مبجلة صفية ملاذ النفاس وكانت الوصية جارية تنتقل من قرن الى قرن
الى ان ورثها الله تعالى النور الذي عبد القلب والبرد لذا عبد النبي الى رضوان الله
صلى الله عليه وسلم وعلى اله

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال
سيدنا محمد خير وابلج واطهر واكمل واسر بدره

الصباح والمساء وقد قطرين سعد بن وبينه الزوجة
الاولى امرأة يشبل عليه السلام ونظر الى بهائه وجماله
وصفته وصفة زمانه وتضيع قلبه وكبر حلمه وظهار له نورة ورجال و
وتشبر له وتعلقها بحجته نظم الله ارادة الحرير فلما اعلمه عشوت
نور الله محمد رسول الله فعال ادم ان كل من هذه الاثني
البسته النعم والصفات واعطيته النور والبهاء وأرى لهذا نفسا
يضع كضوء الشمس السراج ويخرج من بين عينيه نور يتلالا
فاتم الله ذلك بادم هو حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم فعال ادم يا
محمد يا الذي جعلني له هذا الخير كله فاوحى الله عز
وجل الله يا ادم هو صاحب الحنيفية البيضاء والشفاعة
الكبرى وسراج اهل الجنة ونور اهل السماء من تعلق بنوره نجا
وكان له جوار له دنيا واخرى وهو من خلاصة عبادي ولم ألق

اسمه

اسمه على عرشي الا جعلت تحته النور والسلامة وهو كثير البركة
والمنفعة محروس السماوات والارض والبحار تسميته في السماوات
احمد وفي الارض محمد اما في البحار الماحي وكانت له تلك
تسعة اسماء وعلامة فعال ولم تسمته في البحار الماحي فعال
يا ادم امحوا به كل كفر وشرك وانور به كل نباشة وعلامة
وهو مقرون بالشفاعة اخر الدنيا واول الدنيا ذكرا واخرهم
مبعوثا ونعم بعثا يوم القيامة وما حلف بنا اكرم على من محمد
واعتم انعله بكفاءة وعرابيه الاطلب الطاهرة والقنوات
المطهرة واجعل لك النور خلفه وامامه فعال ادم اني
فد اخذته بالعهد والميثاق والامانة اني لا انقله الا في المطهرين
من الرجال والمطهرات من النساء

اللهم صل وسلم على حبيبنا ومولانا محمد
وعلى ال سيدنا محمد

صاحب الشيم الطاهرة والاخلاق الحسنة والافعال الجميلة
والاحوال المستحسنة الذي لما انتقل نوره المكرم الى صلب
شيث وزن السموات من ابيه ادم وانشرق ذلك النور في وجهه البهي
وحسنه ولم تمت انبياء ادم حتى ولد نبينا محمد وهو اخر نبي
تسع اعشر ادريس والكل عملة ادم الا فرايد اولاد وكان المسلمون

فعم
يعني اسم ادم
عظمي ولد نبي اسمه ادريس

حينيذ نصا عليهم السلام ثم انقطعت النبوة والرسالة الى ادريس
فلما مرج إدريس غيبته القبور وانقطعت الرسالة وغاب الوحي وطار
القلم بعبد وفي الله بالاد والاذن لمن شاء وأبعدهم من ذلك الحق
وهم من بقي من هذا الخلق فيغيب القبور إدريس إدريس ونوح ما بينهما ستة

اللهم صل على سيدنا نوح وعلى آله محمد
وعلى آل سيدنا محمد

شرح في المولد النبوي الشريف والدارة وطيبة المحفل بأسماء
الشهور والأعوام الذي ولد فيها نوح عليه السلام
ورث النبوة ونزل عليه الوحي وهو ابن اربعمائة سنة ومكث
في رسالة إلى ستة الخمسين عاما ثم عاش بعد الطوفان خمسين
سنة وأنزل الله عليه بعد الطوفان صحيفة شريفة فيها حروف
مقطعة لم يعلمها هود ولا لسانه فسر بذلك وحزن فيها على نبيه
وكان فيها اشهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم حكم
الحي القيوم انه اذا انعكس الزمان وكثر النسوان وحكم
في ذلك اهل الشيطان وغلب الكذب الانسان وعبدت الاوثان
وقتل الولدان بعث محمد بالعدل والبيان بغير القرآن وبنظم البيان
زمانه اوان ظهور السودان لا الاله الا الله بعدان ولم يخلق الله

ف
كانت أعمالهم

انزل في نسخة هزيز صحيفة
مرقمة بعد

وعدل شهد الله بالحق هذا اول ما أنزل الله الى آدم في مئة الليلة التي
ولد فيها نوح فلما حضرت الوفاة قال يا ولدي ما اصنع بالصحيفة
التي اودعتها عندك قال قراوحي الله الله يا نوح ان فيها كنزا
من كنوز الجنة فقال يا بني اولادك من خرجت الفرعة فيها فهو ولي
النبوة والرسالة بعدك فاقرأ وحي الصحيفة واودعها
واعلم ان من فيها من ذريتك فهو خير اولادك فقام نوح فحمل
الفرعة فسلم فقال الآخر نوح ان الله تعالى اوحى ان اودع هذه
الصحيفة فانك وارث النبوة والرسالة من بعدي فقال يا ابتي اني
احمل النور قال اوحى الله يا نوح قال نعم فاخذ عصا نور
حتى يطلع لنفسه فعاش ثلاثة الاف سنة ولم يعش من ولده احد ما عاش
سام الا لقمان ذو النسور عليه السلام

اللهم صل على سيدنا نوح وعلى آله محمد وعلى آل سيدنا محمد

عقد الشرح الموصل ترتيب جواهر الوحي المنزل

الذي لما استقل نوح الشريف الى صلب سام وارث النبوة
والرسالة من أبيه نوح ولم تزل تلك الصحيفة عند سام الى ان حان
ارتحاله فدعا ولده ارفخشذ وهو ولد الولد وورث العلم من نوح ملك
تلك الحروف التي في الصحيفة ولم يزل يتلوها نوم حتى حفظ ما في الصحيفة
وعرف حروفها ثم ان ملك الملك فرض عليه ان يغتسل فاغتسل وغسله

وزياده لموضع وأراد أن يقول لكل هو بشارة عام إن الله تعالى قد أراد بشارة
العرب هود وبشارة الى يوم القيامة ثم ان هودا عليه السلام اقال العلماء نوحا
بحكمة فيها حروف المعجم وعلمها له كما تعلم الصبيان وعلم
اللسان العربي كله ثم قال له قل لأولادك من بعد منهم ولبعض القبيلة
فلسعها فوجدها بعربية هود وأخبر جده فقال له اتبع الرائد
فعبد الله فقصص قد ما شهد الى اليمن فسكن اليمن بالبادية فسمي
وسمي بعربة لظهور العربية على لسانه فنزل
اليمن وعمرها فهو أبو العرب الأول

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

خير من وجب حبه على أهل الايمان وعنهم وأفضل من توسم بوشاح
السواد والرسالة وعنهم الذي من كمال محاسنه الجليلة
وشرف أوصافه الجميلة مما روى عمار بن عباس رضي
الله عنه أنه قال بلغني أن محمدا صلى الله عليه وسلم
ويوسف عليه السلام تقاربا في صباه فصار الحسن والجمال
ليوسف وصار البهاء والنور والشجاعة والزهد
والتواضع والذكاء والهدى والعفة والعفو والحياء
والبغية والكرم الشريف والهمم العلى والذكر والحسب المنيف
والنشر

محمد بن اسحاق ويوسف
عليهما السلام حسنه وزوجاه

والنصر الرفيع والفوز المنور والكامة الباقية والمقام المحمود والنسل الكريم
والأزواج المطهرة والقلب الحي واللسان الصحيح والقلب القوي والبدن
الصبور والوجه الصبيح والكرم الظاهر والعز الباهر والايمان البيان
والكلمة العليا والاكرام والرياسة والعفاف والصلاح والصيام المعروف
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لمحمد صلى الله
عليه وسلم ابن عبد الله عليه وعلى آله وعلى الفرع الرفيع والحال
المعظم وسلم المتقدم والمجد الشامخ والحسب المفخم صلاة
تكون بها من تنزلاته في أرفع وجهه الشريف ونعمه وتضرعه بسلام
حضرته المجد ونفعنا بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

نحمد الهادي الشفيع ورسله
وصحابته الأتقياء أطلاع فضله
فنثابر فضل عظيم يغمرنا
فيلمه أطلاع فيه وغمرنا

نبي ورسل شافع ومشفع
أمام الورى قبلة الورى والهدى
زاروجهه كالشمس يضحي بنوره
بنور رسالة جامع أمرهم

نبي من الشمس المنيرة والضحى
وبدر النهار هو أشهر وأظهر
صفوة ذرية أحمد معروجاته
وعنه أحاديث الفضائل تنشر

أتاهم كليم الله بالسلم يضرع وأحمد
لهارب نار رهرها يتسعر
وأحمد كسر عشر بعد بعثه
وقصر عما أتى معاليه قيصر

مباحاتم الرسل الذي عم فضله
شفاعته يوم الحشر تغمر منكم

وبلغ علاه بعد عزة أوج ... من حضوضه بالرفع نفس

فاز بالفخر الذي ورثته ... بمنه كفء وهو ابن الكفء

وبأنه من نبع زمزم والبيت ... ثم بأعلى حفلة النبع جعبي

عليك صلاة الله ما ذر شارق ... بدا في أوائل الزواهر نور

وما قيل إني منكم كرأني ... بدا في عين الله أجزل واظهر

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

ذي الفخار الكامل اللامع

وتبر المعالي الطيب الأصول والأعراق وشريف المواهب الزكي النسم والأخلاق الزمني كمال شرفه العمري وعلاه غرة جبينه الأحمدي ما روي أن الضاهر لم يزل يستفرغ من صلب الرضى مراهم الزمن حتى صب الله وخليله إبراهيم المعتصم من نار الهلاك النور والنعماء فجاء به علماء الشرق بالمشرق وعلماء الغرب بالمغرب في قطار الدنيا كلها الوناء واحدا وضربوا له شهود من الشرع وصك الدنيا فلم يحو عنان السماء له إشراق وصنين تهنئ الملائكة من حفل صنين ذلك العقود فقال الملائكة قارنا ما هذا فقولوا إن هذا نور محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الخلائق على الإطلاق وقيل ووقع هذا النور لإبراهيم عليه السلام كما وقع لمن قبله فقال

(ز زهير)

إبراهيم يا إلهي إني لم أر خليفة أحسن من هذا الخليفة

وكانت من أسماء الأنبياء النورية هذا الاسم فقوبي هذا أن

صلى الله عليه وسلم ناداهما ليس من خلق شيئا أجزيت كل والد بنسي

الصبي والسرور وقد التقيت أنت معه في الدرة الأولى وأنا أجزيه من

فنائي فيا حسنى أخرجتني من صلب أبيك إلى صلبك ومن صلبك إلى صلب

ابنك اسمعيل الحبيب والأصل فليسر وقد أمرتك الجبار بذبحه

أي مع صبره في فنائه فلم يبق منه من الجسم والأعضاء إلا نحره

ومريء فنائه فقال إبراهيم لولده اسماعيل فخ هنيئا لك يا ابني

فخصك الله تعالى بنور لم يخص به غيرك فإياك أخذ عليك عهد

الله وميثاقه ألا تضع الذبح الأكبر الضاهري فلم ير اسماعيل

عليه السلام منه سكا بذلك العهد والميثاق وانتزع

بل أعمل من قبل الشاة الأم ... وانحاز لم من فيء الغير نشأ

بصفحة كالشمس يشرق ... وبارق السلة كالبرق يخطف

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

نبيك الصانع الدوال وحبيبك العظيم القدر والجلال الذي

أودعك في صلب آدم نور المصون وعرفته فدر شرفه العالي ولوامع

سر الكنون فلما أراد أن تنقله منه فلق له نهيد الانشقال

نور الكامن به صلب الخزرجي وسبح وقدس واغتسل وجعل عاصها لله
منك ومنها فإذا خرج منكما نور كالنقطة به أكرم الأصلاب الطاهرة له
واشرق البصرة وبعد إدعاء ما أوتيه فبعث ذلك النور منه الى حواء
ثم إلى جنتها فإذا كذلك النور قد ضمن عليه السلام
انتقل ذلك النور الى جبهته فلما كبر وأخذ الرجل أخذه آدم عليه
السلام وأمسك أنه لا يؤدي هذا النبي الى الطهر الى المخصوص
من البنات يصل الى الطهر الى من الرجال فانتقل ذلك من
شيث الى أنوش ثم الى قينان ثم الى مهلائيل ثم الى يرد ثم الى أخنوخ
ثم الى متوشلخ ثم الى لامك الى نوح الى سام ثم الى أرفخشذ ثم الى
ثم الى شالخ ثم الى عابر ثم الى فالغ ثم الى ساروغ ثم الى ناحور ثم الى تارخ
ثم الى إبراهيم ثم الى إسماعيل ثم الى قيدار ثم الى نابت ثم الى نفيسع
الى يقدم الى أدد الى اليعزن الى الهميسع الى نزار ثم الى معد ثم الى
الياس ثم الى مدركة ثم الى خزيمة ثم الى كنانة ثم
الى النضر ثم الى مالك ثم الى فهر ثم الى غالب ثم الى لؤي ثم الى كعب ثم
الى مرة ثم الى كلاب ثم الى قصي ثم الى عبد مناف ثم الى هاشم ثم الى عبد المطلب
ثم الى عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
نعيم بها ركنه ورضاه ونكون بها يوم الفزع الأكبر تحت لوائه
الضيف أواه الى بعطفك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

ما زال نور محمد متنقلا ... في الطيبين الطاهرين أولي العلا
حتى بعبد الله جاء مصورا ... ومعظما ومبشرا ومبجلا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
أكرم ولد آدم أصلا وأما

وأفضل من جعلت مفتاحا للخير وسببا الذي قال
أيها الناس من أنا قالوا أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله
عز وجل خلق خلقا فجعلني من خير خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني
من خير فرقة فجعلهم قبائل فجعلني من خير قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خير
بيوتهم فأنا خيركم بيتا وأنا خيركم نفسا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين
خزان العلم والمفاتيح وعوامر المراعي والمقاليب

الذي قال إن الله اختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من
قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فأنا خير من خير من خير
وما فاز عدي تنازع فيه رجلان من لؤي إلا وأدم الأمانة في صلب خير هما
وقال كنت نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الخلق بأربعة آلاف سنة
فلما خلق الله آدم جعلني في نوره في صلبه ثم لم يزل ينقلني من صلب
الى صلب حتى استقر بي في صلب عبد المطلب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

نور الفتح المبين وعمرا أهل الظلام واليقين الذي قال

صاحب اللواء الفخر والمنبر الزاهي الحاوي المراتب والمناسب
أن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى
من بني إسماعيل كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش هاشم واصطفى من بني هاشم بني عبد المطلب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد.
وعلى آل سيدنا محمد.

غير من تحنث بحراء وتزود وافتطر من مخته قبل أن يبعث وهو
ولما اصطفاه الله جعل الأولاد قبائل فجعله من خيرها قبيلة فقال
قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل للتعارف لا للتفاخر فإن الله تعالى
على الله والفخر وجعل القبائل بيوتا فجعله من خيرها بيتا فذلك قوله إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد.
وعلى آل سيدنا محمد.

أجل الأبناء فزاوجهم وأكثرهم نجبة بعلم الله
وانتخبهم الزوجات فقال إن الله اختار بني إسماعيل واختار
منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
من العرب فلم أزل خيارا من خيار ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم
ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد.
وعلى آل سيدنا محمد.

وعلى آله الذين أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
أن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى
من بني إسماعيل كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى
من قريش هاشما واصطفى من بني هاشم بني عبد المطلب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد.
وعلى آل سيدنا محمد.

عمن تحنث بحراء وتزود وافتطر من مخته قبل أن يبعث وهو
ولما اصطفاه الله جعل الأولاد قبائل فجعله من خيرها قبيلة فقال
قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل للتعارف لا للتفاخر فإن الله تعالى
على الله والفخر وجعل القبائل بيوتا فجعله من خيرها بيتا فذلك قوله إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد.
وعلى آل سيدنا محمد.

أجل الأبناء فزاوجهم وأكثرهم نجبة بعلم الله
وانتخبهم الزوجات فقال إن الله اختار بني إسماعيل واختار
منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
من العرب فلم أزل خيارا من خيار ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم
ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد.
وعلى آل سيدنا محمد.

منزلا عاليا ومقاما كريما بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب
العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كنز السر المكتوم وخطيب حضرة الواحد القيوم
الذي لما حضرت جده هاشما والد عبد المطلب الوفاة دعا
بولده عبد المطلب وهو حينئذ ابن خمس وعشرين سنة وكان
اطول قريش باعا واشدهم قوة واجملهم وجها وكانت تفوح
منه رائحة كرائحة المسك الاذفر ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضيء في غرة جبينه فلما نظر هاشم الى ذلك النور قال يا معشر
يا معشر قريش انتم مخ ولد اسماعيل وانتم الذين اختاركم الله
لنفسه وجعلكم سكان حرمه وبيته وانا اليوم رئيسكم وسيدكم
فهذا لواء نزار وسقاية الحاج وقوس اسماعيل ومفاتيح
الكعبة وقد اسلمتها لولدي عبد المطلب فاسمعوا له واطيعوا فوثبت
قريش وقبلوا راس عبد المطلب وصبت عليه دنانير ودراهم وقالوا
له سمعنا واطعنا فكان لواء نزار وسقاية الحاج وقوس اسماعيل
ومفاتيح الكعبة بيد عبد المطلب فكل من امنه عبد المطلب فهو امن
لا يقدر عليه وكانت ملوك الدنيا تعرف فضله في كتبها وتجعل اليه
في كل حجة هدية رفيعة سنية ولقد راى عبد المطلب من نور
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا عجبا يوم قدوم
ابرهة صاحب الفيل لهدم بيت الله الحرام

فلما بلغ ذلك لعبد المطلب قال يا معشر قريش لا يصل الى هدم هذا البيت
لان له ربا يحجبه ويمنعه وذلك ان عبد المطلب خرج مع قريش حتى
صعد على جبل ثبير فاستدارت دائرة غرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جبينه كالهلال وامتد شعاعها على البيت الحرام مثل السراج
فلما نظر عبد المطلب الى ذلك قال يا معشر قريش ارجعوا فقد كفيتم
هذا الامر فوالله ما استدار هذا النور مني الا ان يكون لنا الظفر فرجعوا
وكان من اصحاب الفيل ما هو معلوم

ورأينا آياته فاهتدينا ... واذا الحق جاء زال المراء
رب ان الهدى هداك وآيا ... تك نور تهتدي بها من تشاء
كم رأينا ما ليس يعقل قد ألهم ... ما ليس يلهم العقلاء
اذ ابى الفيل ما اتى صاحب الفيل ولم ينفع الحجا والذكاء
والجمادات افصحت بالذي اخرس عنه لاحمد الفصحاء

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
ركن الدين المتين وصاحب الشرف الباذخ والعز المكين
الذي اخبر به قبل مولده سيف بن ذي يزن الحميري جده عبد المطلب
عند وفادته عليه في ناس من وجوه قريش من اهل مكة واشرافهم منهم
امية بن عبد شمس و عبد الله بن جدعان و المغيرة بن خويلد ووهب
بن عبد مناف و خويلد بن اسد وكان الملك سيف بن ذي يزن بصنعاء
في راس قصر له يسمى غمدان فاستاذنوه عليهم فاذن لهم فاذا هو

جدك وعمه وقد ولاك الله مراتبهما والله ناصرك جعلهما وجاعل له
أعوانا وأنصارا يعني بهم أولياءه ويذل بهم أعداءه ويضرب
بهم من أحب ويقتلهم كرايم الأرض ويقتل الرجال
ويذهل الشجعان ويقتل البيران ويكسر الأوثان ويأمر
بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله فولد فعل وحكم عمله
فقال محمد عبد الملك ساجدا عين سماع هذا الخبر وقال
له الملك يا عبد الملك بلغ صارت وعلى كعبك فهل أحسست
بشيء مما ذكرناك قال نعم أصلح الله الملك كان لي ابن كنت به
معجبا وعليه رقيقا وبرجته كريما من كرايم قومي وهي ابنة عم
عبد مناف فاصبت به وهم مشتغلة على حمل فولدت غلاما صبيحا
فسميته محمدا فإن أبوه وأمه وكفلته أنا وعمه بين كتفيه شامة وبيده كل
ما ذكر الملك من علامة فقال له الملك والتعجب يزيد العجب
والعلامات على النصب انك يا عبد الملك جدله بلا كذب فأهبه
على ابنك من اليهود فإنهم أعداؤه فيقتلوه ولكن لا يقتله ولن
يجعل الله لهم عليه سبيلا والله سبحانه مظهر دعوته وتام
شفعته فاغتم عبد الملك لذلك وقال هؤلاء الرهط الذين معك قد
لبثت بأمرك أن ترحلهم النهاية بل تأذن لهم الرحلة فيسمعوا لك الفوايد وينبهوا
لك الخبايا وهم راحلون ولولا ان الغرض يعجلني قبل سمعته لحزن تحيل ورحيل
حتى اصير شريدا ذا مقلتين حبيبتين بكون سمعته فاذن أهلا ومرحبا وصاحبه
وصهيرا على من كادك والذل فاي امير

فاني أجد في الكتاب الناطق والعلم السابق انه يشرع استحكام
امره وبها اصل نصره وهي مضيعة بره ولولا انه أقوى الاقوياء
واحزم عليه العاهات لما وصان أستاذ العز في كعبه وكاهلين
عاهدانه تسع ذكره ولكنه صارف ذلك إليك من غير
تعصب معك ثم أمر لكل واحد من القوم بصلة من
المال وعشرة من العبيد وعشرة من الإماء وعشرة من
الرحال من الذهب وعشرة أرطال من الفضة وبكر من مفاوز
العلم وأمر لعبد المطلب بعشرة أمثال ذلك ثم قال له اذا كان
رأس الحول فأت بجميع إبلك وما يكون من أولاد فعلت العلامة فيه قبل تمام
الحول فقال عبد المطلب يقول انها الناس بعضهم أحمر بأعضاء العليم
ما به ابن عباد وكل بعضهم بنا ينعي وبعيب فتزوده وذكره واذا الله
ما يزوده فيقول رسخلون بعدهم

فصاهم وزحلوا من قبل بعثه بأيام يظهر الرحمن في أثوره بعثا
يشرب موسى وعيسى دين مريم به من قرن الاخبار من قرن الكتبا
فلما استقلت أنه حملة رأت به ثم كان بعد بضعا أربعا
واهبط الملك ثلة وبعثه وتلاه من بعد الكرى خير ربا
وتكشف الاصنام وكل وجهه وغلت يد الشيطان تالله تبا
واخبرت البيت امنا ان قد اتى وقالت تهوده النساء لم تغبوا
وراح سعاء الغرب يبغي قتله وقاما مشرحال لعمو تشيب النغبا

بلطار أوى أخرى وداهرة ... بصلعة البهماء أوفق الشرجبا

زاوزمة ميل الغبيط طفا مارنا ... نبيلا سبا عن أمنع عالي عمليا

وزيتون الوهباء زهرة ... حلو لنشر إذ كأن أذى نعم وهبا

ولاق وزنة منبع الغور كاسر ... واسعة قال الشجر حرها قضبا

وحل أهل الشرق والغرب بقعة ... يعاد مداد البحر من هاكسا

فما استملت بحمى عما بنا العمل ... ولا استوت الرحمان هنا ولا علبا

ولعل ما كان الوجود بوجهه ... ولا أرسل الرحمان رسلا وأنبا

نبي هدى من ضل منا بهدمه به ... وأذرى بالنور هبر بغبة الشك

وزهر هناء ضلعة القلب حقنة ... ومد عليا أن يلين الغلبا

وما الدين دعوتا إلى الله وحده ... إلا أن رضينا الله محمد ربا

شفيع صلاة الله ما ذر شارق ... وما انبلج في الأفق اسمه شهبا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

قسما بأحمد خير من نفث الهوا ... ن وخير من وطئ الحصى والمدر

بأعز اليه وأرفعه الله وأكرم من نفث في الوجوه من خير جوده أو وفى بقوله الذي من كمال عينيه الجميلة ومن شرف أوصافه الجليلة ما روي عن نبيع الضفع الراجيز الذي رآه عيسى عليه السلام وهو الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم لم نسبوا نبعا فإنه كان مؤمنا وهو أول من كسا البيت الحرام بعد

بقي أن أراعي ما ذكره في المدينة المشرفة وما شوهدها صلى الله عليه وسلم وتبع هذا كان رجلا عاقلا عالما فاضلا فجاء عالم تبع في زمانه ملك يضاهيه أو يقاربه ومن أشعاره وأمثاله

أتيه على التيه بسبة الجبابرة ... وأوزر الجمع على الباطل

لعلك يشوي لنا بعضه ... ونقبل الرجل العاجل

فقولوا أعان الرشد للفاعل ... فقولوا أعان الرشد للفاعل

ما نفع الباطل حقا ولا ... نلبث من الحق بالباطل

ما نفع الجاهل أن له ... نعما وما الدنيا لذي العقل

وما بنو الغبراء ما لهم الجحا ... ولا رسل الرأي للجاهل

محامة أن تشهم أخلاقنا ... ويلمن العالي بالسافل

نقضي على الهوى أي بما ... نقضي على العالم والذاهل

لنا وجوه الأرض مأثورة ... تعلو بالتيجان والساجل

كأنها الدالية غدوا بها ... الحلول المنتقى بالمعل

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم تسليما

رب السيادة الواضح الدليل وأنبر هاشمة

وكوكب السعادة المتبوع وكليمه الشهادة وتمال الإنباء الزكي من كمال عينيه المحمدية وقبل نبوته اللاهوتية ما روي أن نبع الأصغر كان مولعا بالكعبة والكتب المتقدمة ويعلم فيها فتكلم صلى الله عليه وسلم فكان يقع في قلبه موقعا عظيما فخرج نبوءة النبي

ه من الي رحل وكان عالما بتلك البلد الداخل معه عالمها وسبب ذلك ان
رأوا قاهته ينهار ولم يفهم معناها - كان قد اجتمع عنده اربعمائة
عالم فحضر وأتى به له وقال لهم قد رأيتم رؤيا التي قاصلوني بتأويلها
فقالوا كلكم لو علمنا ما هي علينا تأويلها فقال لهم إنما انا من
قبلي بها وبتأويلها فقالوا له لابد لك الأتيتنا وتصحيح رؤيا
والغياب وكان بتلك خلقه الله تعالى نصف انسان وخلق صحيحا نصف
كما هو الكل وانما وجهه في صدره والعرب يقال له الهمتي
طبيعة بنت عمرو بن عامر ولم يبلغ احد من بني آدم في تجنبه الحيل واستطلاع
بالكهانة والعيافة مبلغها فلما حضرتها الوفاة أتاها يدعو وسعيد
لها ان فيها من نفس الخليفة وانكباب الشياطين عليها بقتله فجعلها
واضعا عليها الجن ثم ماتت ودفنت في الحجيرة فلم يكن لها غمة حتى اتى
استخبارها الكهان الى انتهى مبلغها لم يبلغه غيرها ولم يبلغ الا الذي من
بني تركب ان الله تعالى [illegible] وانما صحيح فمات بغار في جبل في اصوبلة في الشهر
الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ الكهان فلما
اتى تبع بهما استأل كل واحد وحده فقال لذي الأول ايها الملك سألك عن
شيء رأيت فيه حمار طار من حراء ونزل بتهامة ليهدي المنازل لذي البلاء وقال
اللهم كذلك فهذا الذي رأيت فما تأويله فقال له ثم كريم يخرج من المنازل
يحيي الأموات ويعلمهم خير الأديان اللهم وسلم عليه وعلى آله محمد
خير من تعلى من أصل الخماسي والنصف واكرم من حض الزائر على بيانه ووفد

الله

الذي منه ما ابتدئ به الأربعة وفضائل سائر الشهر الكريم ما روي
أن نعاما سأل عن سبب تأنيه وتوقفه الى الليلة ٢٧ وزاد بعضهم أنها ليلة
خرج أهله بها اهلها الله فاضر في نفسه أن فرق الثلج ويشتد فاصابته
امرأة كلما تمضي موقف جمع الليلة فقالوا له ترى الجد الذي هو أنها
صوامة قوامة وكان له وزير اسمه عيار وهو الذي وزر أبيه فاستشاره
في علتي فقال له لعلك أضمرت في هذا البيت شيئا قال نعم قال افعل فانه بيت
النيء وحزمه فاضر في نفسه إن شاء الله ليفسون البيت وفعل الله ما
حينه فكساه وكان يوم خير عنده وحلى راسه وافام مدة ستة أيام
وهو يطعم كل يوم الطعام الكثير فكسا البيت أول يوم بالخضر وكساه
في اليوم الثاني بالبيض وكساه في اليوم الثالث بالغلة وهي الملاحف
وكساه في اليوم الرابع بالوصائل وكساه في اليوم الخامس بالعباء
وفي اليوم السادس جعل له بابا ومفتاحا وكسوه رجال الأنعال وأوطأه
أن تجهز ولا يقربه يوم ولا ليلة ولا مسلة وهي العابث وفي
نفس من نشر في الحرل الثالثة كسوته البرود وأول من كسا البيت
الديباج الحجاج الثقفي ثم صنع لأهل مكة كلها الصنائع وحبس
عليهم الاحباس والوقوف واجرى عليهم النفقات وانفذ اليه
مدينة يثرب وتسمى تيزب بالذي بناها أولا وهو يثرب بن مهلايل
ابن عويص بن مغلاف بن ارم بن عامل وكانوا قد سكنوا الحجفة واجتحفت
بهم السيول فسميت الجحفة ثم نقع اسم يثرب وتسمى

ثم
طبقة سطاها بذلك تبع لما نزل بها بعشتر لو على الفعل الزرقاء ثم
اجتمع عليه العلماء الذين كانوا معه وقالوا انا نجد في الكتب المتقدمة
والصحف الاولى ان هذه الموضع هو الذي اختاره الله لبيته ابراهيم
وخاتم رسله واصفيائه النبي المدعو بأحمد والرسول القاسم
بالصدق صاحب الفضل والبرهان ورسول الفرقان المخصوص بعموم الدعوة
بالعفو والشفاعة له فولد عدنان محمد رسول
الله ورسوله بولد بمكة ويهاجر الى يثرب فيقوى لين الله
أو صدقه ثم قالوا فيه هذا العلم انا نجده او يجمعه احد من ولد اسماعيل
لعلم نعم الرأي لعله كنا ان يكم ان يكم تكونوا معه لا كنت فه اشرف
بكم هذه النبية الشريفة على نفسي ثم بنا لهم اربعة سواع لكل واحد
منها وعمارته وكتب كتابا بدل وختمه بالذهب واوصاهم عليه
والقيام فيه اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد على النبي محمد
عبد الله ورسوله المصطفى

وبهجة النعيم وعروبته اعلم ان الذي من دلائل نبوته الواضحة
الصادقة وبراهينه الساطعة الناطقة بحقيقة امره الخارقة
العادة وامارته الدامغة معجزاته الباهرة الخارقة ولوائح رسالته
الساطعة الشارقة فمنها ان تعالى كتابا مضمنا للابعاد
به وحي انا بعدنا يا محمد فانا بعثناك وبكتابك الذي
انزلناه عليك وانا على ذلك وانت بكل ما جاءك من ربك من
شرائع دينك وان ادركتك او ادركت زمانك لتؤمنن به ولتنصرنه

على جميع امته ايك فيما ليتني لك من الحياة وان انا لم ادرك زمانك فاشفع
لي يا نبي الله ولا تنسني فداء من امتك وقربا يعتنك قبل ان ينسى ثم مد يده
ووضعها على صدره وقبلها وقال هذه لك يعتنك يا خاتم النبيين واشفع لي
عند رب العالمين ثم قال هذه الابيات

نبي من الله بارى النسم شهدت على احمد انه
لكنت وزير الذي لا سئم فلو مد عمري الى عمره
ثم ختمه وكتب على عنوانه محمد رسول الله من قدوس الى
خاتم النبيين ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى جميع انبيائه المرسلين
من تبع حبر بن وديعة امانة الى يثرب ووقع عليه ان توصله الى صاحبه
صلى الله عليه وسلم ختم ووقع الكتاب الواحد منهم وهو جد ابي ايوب
الانصاري والذي الى امانة ابي ليلى فلبثوا من ايام الهدنة فمات رحمه
الله ورجع امانة موته الى يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه
نحو الملتقى سنة ونفيشة ذرية هؤلاء العلماء الى امنعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخرج مهاجرا الى المدينة فرفعوا الكتاب الى ابي ليلى
ليبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ابو ليلى فسمع برسول الله
صلى الله عليه وسلم انه نازل بقباء بني عمرو بن عوف فقصده فلما ان الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ليلى هات الكتاب من رحلك وكان قد
حمله في رحله فاتاه به وقرأه ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمنا
بالاجر الصالح فلما قرأه

الذى من حلل الابل التى الكاملة **وعظم** ضالته الضالة منه **ما** أرى
ان تبغى الضالة تحل فى المدينة المنورة قال فسئل الغلام

طربت وذاك اذ منك حرى ✦ تمام برانى وهذا اشيب
ولما ترلت برانى العراق ✦ عبرن العراق بهم مجدب
فيارب لا زال منهل ✦ سريعا حثيثا مثل الربا
لقد حل عمرو بنى بارعش ✦ وجد المنون بها واغترى
سيعلم ان المشيب على صلتها ✦ يوم مخوف وليلا يهيب
وصوت اذا ما اقتضى الراى ✦ يلى الملك بعدى طال العقب
ويسلبنى اللذين حقيرة ✦ محجوبة وسنو عليها رقب
لعشرين حولا يقتلوا ✦ وذاق الملك منها الرحى الحرى
الم أفنى الملك من هاشم ✦ ثم أمين كريم النسب
رسول من الله اتباعهم ✦ على الخلق فيهم رجال غلب
فلو مد عمرى الى عمرها ✦ لزحزحت عنى جميع الريب
وذاك العجائب من بعدها ✦ اذا ما بدا نجمها والذنب
وذاك الزلازل حتى ترى ✦ لها القرى من امرها تضطرب
اذا اقبل الروح يسعى الرضى ✦ وسال دماء بنى المصطلى
وبين بعد الموت جبل حصين ✦ الى النجف والقصر البابل القرى

البيع

والطرف الجميل والوجه المليح **الذى** من كمال تبوئه الظاهرة **ومتوارى** بحوم الزاهرة **ما** أرى اى تبغى الضالة بحوم الزاهرة يسئل عنها شعثا مصيبا فقال له شنق رأيت حمامة مطوقة من كلية وأكلت كل ما ان جمجمة فقال لشنق اتعرف الذى عما معناها فقال لا شنق اخبرنى بما بين الحرتين من حنة ليقبض ارضكم الجيش وليملكن ما بين اليمن وحيفة فقال له الملك متواريك فان تعرف عين ما بين البيتين الى السبعين يقضين من البيتين ثم يقتلون وتخرج حوة هاربين فاى الملك فمن الذى يقتلهم ويخرجهم فقال سبيع بن قيس يخرج عليهم بمن معه ثم لم يترك احدا منهم باليمن فقال الملك فمن يكون بعدى قال نبت زكى يابنى الوحش من الغلو فقال من هو قال من ولد لؤى بن غالب وهو مالك النفر يملكها الى اخر النفر فقال الملك فهل للدهر من اخر قال نعم يوم يجمع الله الاول والاخر ويشقى المخسئون ويسعد المسيئون من اهل الدنيا والكتاب قال الملك احق ما تقول قال نعم وحق الشفق والغسق والغسر اى الشفق كل ما قلت لك حق. وامر باخراجه وأخرج فصيحا فقال كما قال الاخر سألت عن منامه رأيت فيها حمامه.

خرجت من كلهم ورفعت بين رؤوسهم فإذا كل حي منهم
قال الملك فما تاويلها قال اخلف بحياتي أيها الملك
لئن أنا عبرتها لتخبرني أصدقة هي أم كذب قال
ليس لك أن تكذبني ولتخبرني بالصدق قال فإنها
رؤيا حق قال فكيف تأويلها قال تملك بعدك
أربعون سنة ثم يتفقدكم منهم عظيم
فيقتله قال الملك ومن هذا العظيم الشأن قال غلام من
الذين يتعلمون بأرضكم قال وكم ملكنا أيروم أم يتقطع قال
يتقطع رؤوس بالعقل بالغ بالحزم والعدل تكون ملكته إلى قوم
قال الملك وما يوم الفصل قال اليوم تدعى فيه الأمم
النجلوفات دعوة يشفعها الأحباء والإخوان فيجتمع الناس
للميقات ويقع الصالحون بالخيرات ويشقى المبطلون
بالسيئات قال أحق ما قلت يا سطيح قال إي ورب
السماء والأرض وما بينهما من أبيض وخفض كل ما أنبأتك حق
ما لم يغض فأمر الملك بالتجهيز إلى خوفا من
الحبشة لما أخبره الكهنة بذلك ولم يبلغ أحد الغيافة والكهانة
ما بلغ سطيح

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

خير من يقصده الزوار وقبلك ثم اقبله الشفاعة وأكرم
من يحج بيت الله والتبعاة الرضى ومدحته الألسنة

ثم ذهب نبوة ماء زمزم أي تبعد لما خرج بنو إسماعيل عن بلد الله صلى الله
عليه وسلم ووصل إلى مدينة يثرب وجد بها بني قريظة وبني النضير
وبني النجار وبني عمرو عوف بن الخزرج وبني الخزرج بن ساعدة
الخزرج هو الضحوك الثوماء بن الحيطب بن يشجب بن يعرب بن قحطان
ابن الخلم بن خوم بن عاد بن عوص بن هرون بن عمران بن يصهر بن قاهث بن لاوي
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله عليه الصلاة والسلام ولما
بلغ من تبع على المدينة وجد بها حبرين من أحبار بني قريظة وكانا
عالمين بالكتب عارفين بدين إبراهيم خليل الله وهي
الملة الحنيفية واعلما أن مدينة يثرب هي دار هجرة النبي الكريم
المبعوث في آخر الزمان وأن من أراد بها سوءا كادها الله عز وجل فيصهر
من معصوبة الله تعالى فقال له ربيع وهذا النبي الكريم من قتل
خروجه من ابني ظهورا فقال له هو رجل من عز يخرج من
حرم الله تعالى ثم تخضع المدينة له ويدين له وزراؤه ثم أحدث بينهما
عن خبر الأخبار وملل الرسل فكانا بنصحانه ويعلمانه بالدين فهداه
الله للإسلام وآمن بالله وبرسوله وبجميع أنبيائه واتبع الملة
الحنيفية وكان الحبران قد أمنا بسطاهما واتبعا ملة إبراهيم
فلما أن تبع صنع للحبرين وبسطيهما خبرا وأنزلهما وراجعا
إلى اليمن على طريق مكة حرسها الله

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

عمارة

يصف فلما رأيتها عدت بريدها ... تعوذ من حماها بالبعد
وزمزمها وبحجها وأهلها ... بريد وأرجاء بها وعريب

خبر بيك الربيع الغزو الغلاء وصفية المنقوش رحمة
بجميع الانعام الذي من كرامته الفاشية وبركاته الزكية الدائمة
- ٥٥ - ان تبعث الله امن به وارتحل من المدينة راجعا الليمن على طريق
مكة ثم ابعث على قحافة رجلا من هذيل ثم قدم به المدينة فمضى فرجع
ابو بكر عن ذلك وقال والله انها لعليكم لا تدلك على مال كثير هم اشغلته
الملوك فقلم وبه اثاثون من القوارير والزجاج والعصب ما تعجز
ناقتاه بمكة بعيرك اهلها ويعصفون غاية التعظيم ويصلون عندك وكان
قصد النفر هلاك تبع ليتخلصهم أن من اراد الكعبة بسوء هلك فلما سمع
كلامهم ارسل الحبر بن الحبر بن الحبر على ارسلاع يا تيا فاخبرهما بذلك
فقالا لله والله ما اراد احد الشر على اهل هذا البيت الا هلك وكذلك
الى ان ملك اثنين وثلثين وغضبه كما فعل اولا ومن مضى من الملوك واقام
بينك الله واطلق واسد عنا وتم لنا فيه الله تعالى فقال لهما وما
يمنعكما انتما من ذلك فالا لك والله وانه لبيت ابيك ابراهيم وما
يضعفنا الا لساكنوه حوله لم ينظروا ان نحبوا فيه الا وثنا واشركوا بالله
تعالى وتم لو اقامة ابراهيم عليه السلام ومن لا يقع معهم مثل عذاب
صنعوا الدخول اليه فلما رجع بالنعم الهم ليتين فضعف
انديهة ارجلهم وزاله مكة وبنى فكلت من تجليع بها وتلبيها
حتى اتى سبتين وتسطيح فاغلظ كما تقدم وحبس لهما البيت
واوقع الوقوف لاهله واحتى لجميع اهل مكة وانكر الى اليمن
وحمل

وصام عنه الحبر بن بنا وعن الامر معا قومه ليعلم ابراهيم فاتوا على
بالبيمن فلم يتعاكموا الى الله في جميع ما يختلفون فيه وكانت خرجت بنو
تهلك الطاء وتاتم المطرة فقال لهم تبع تحاكموا الى الحجارة
قالوا نعم وخرجوا فرموا بانفسهم واوثانهم وخرج الحبر الى مقلة بني
يعصي ابراهيم واعترفهم فخرجت النار واكلت الفريدة والموثان
ولم تكن الحبر في بضع وجمعوا كلهم على ابراهيم عليه السلام
وصلى الله على محمد وعلى اله بدور التمام وكواكب الظلام
وقصايح الظلام صلاة تهدي بنا بها الى مجلس السلام وتقضي
بها لنا دار النعيم ما اعتنى ان وبا اذن سمعت من الغر في الصور والغرر
المصورات في الخيام بعطفك وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

لو راعاك النور عينا البرق ... منا بصارنا الغيوث عيانا
لولا النبي محمد موجوده له ... لدين والدنيا معا ما كانا
من زار ساحة محمد فاز ارم بها ... وفتح المحال ونوره افنانا
علم النبي الهاشمي محمد ... فيه الدعاء عن قزعة الشنانا
اضحت به الاشياء مرآكما ... انشق لبالوهم ناهيلانا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد محمل الى سيد حجل.
خير من وقفه لها عند سيد اوانا.

واكرم من هوفته من باهم معجز انه ليلة وزهاء الذي
عدد ليل نونه الواضحة المشهورة وسلم وصلاته الصحيحة المأثورة

وروى عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال ان آية كان اعلم الناس بها
اثر العلم وصلى بعشرة و كان لي محبا وعلي مشفقا و كان كلما كتمتم
عني شيئا فلما حضرته الوفاة لم علامة البين وقال يا بني انك تعلم اني
علمتك شيئا فاكتم شيئا فاعلم انه حيث ان خرج بعض الذين
تشفق و قد جعلت هاتين الورقتين هذه الكوة التي هناك فلما
تقبض فاخرج الورقتين و بهما حتى تجدهم يشيرون بنبي بعث في اخر الزمان
اسمه محمد فالله الله يا بني ان تتبع وصيتي
قال كعب ولم يكن شيء احب الي من انفاذ امر حتى انكر
الورقتين فلما انقضى المأتم اخذت الى تلك الكوة فجمعتها
واستخرجت الورقتين ونشرتهما واذا فيهما مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله حاتم النبيين لا نبي بعده مولده بمكة ودار هجرته
طيبة الصبية المدينة ليس بفظ ولا غليظ القلب ولا صخاب
امته الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال المستقيم وطيبت بالتهليل
والتكبير وهو منصور على كل من عاداه بني اخر آية اجعلني
يغسلون فروجهم ويتسرولون اوساطهم اناجيلهم في صدورهم
وزبرهم تسبيحهم تراحمهم الانبياء بنو الامم فلما رغب
فلما قرأت ذلك قلت في نفسي وهذا علمني ابي منذ حين من هذا
ثم مكثت بعده وقال ابو عائشة انه الي ان بلغني ان النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة وهو يضم امرأة بعده

قلت

قلت هو والله كما قال و لم أزل اتحن عن امره حتى خرج بمكة
ومن اسر به وجعلت اقفو اثره حتى عرفوا وتصرف
امر آبه فجعلت ان ابتدأ المسير اليه فبلغني انه قبض صلى الله عليه
وسلم فقلت في نفسي لعلك ان تكون اليوم حتى رأيت في منامي
كان ابواب السماء قد فتحت والملائكة تنزل زمرا زمرا وانا بين يدي
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع الوحي عني الذي وجدت
الوفود وجاءه الخبر انه قد قام بعده خليفة بن امتي اسمه
ابو بكر رضي الله عنه فقلت اقدم عليه فلم البث الا جمعة ان جيوش
وجنوده الى الشام ثم جاءتنا وفاته ثم عمر فقيل انه استخلف
عليهم رجل اسمه عمر رضي الله عنه فقلت لا اذهل عن هذه الايه
حتى اعلم حقيقته ولم ازل متوقفا حتى قدم عمر رضي الله
عنه الى بيت المقدس وصالح اهلها فقلت ان الى وعايهم بعهدهم
وما صنع الله بأئمة ايهم فقلت انهم امة النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه نفسي بالدخول في دينهم فوالله اني كذلك اذا بهم على
مسجح داره واذا برجل من المطيطين يقول يا ايها الذين اوتوا
الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر
الله مفعولا قال كعب فلما سمعت هذه الاية خفت من الله
ان اصبح حتى يحول وجهي فما كان شيء احب الي من الصباح

أثر خروجه فلما أصبح غزوان من منزله وسأل عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقيل له إنه بين المغرب فيما فجاء النبي فإذا به قد صلى بأصحابه
صلاة الصبح وأقبل وسلم عليه وقام علي السلام وقال له يا عمر
أنا كنت الأخبار وأنت جئت إلى الرسول وأنت دخل فيه فإني وجدت
صفة محمد صلى الله عليه وسلم في الكتب المنزلة أن الله عز وجل
أوحى الى موسى عليه السلام يا موسى إني ما خلقت خلقا
أكرم علي من محمد ولو لا هو ما خلقت جنة ولا نارا ولا سماء ولا
أرضا ولا شمسا ولا قمرا وسميته بأحمد لأني حمدت اسمه قبل أن
أخلق خلق الناس وهو نبي الرحمة نبي التوبة أبعثه في آخر الزمان
أمته مرحومة وهو نبي الرحمة النبي الأمي القرشي الرحيم
بالمؤمنين الشديد على الكافرين يسير برفقه مثل علي بن أبي طالب وقوله
كقوله يعدل القرآن والبعيد منه سواء أصحابه متواضعون
متراحمون فقال عمر حقا ما تقول يا كعب فقلت لعمر والله
يعلم ما أقول وما تخفي الصدور فقال عمر الحمد لله الذي أعز قبائل العرب
وأكرمنا وشرفنا بحضرة النبي وسيعز كل شيء وهو إذا يحمل
عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وهل لك يا كعب إلا لأمة من الأحوال
فقلت له يا أمير المؤمنين إن كنا يكم أن أعلمكم ذكرت
فقال لي عمر نعم ثم قرأ أوصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن
الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون فخر عمر
ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما

وما كان من المشركين ثم قرأ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين ثم قرأ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ثم قرأ وما جعل عليكم في الدين
من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل فقال
كعب فلما سمعت ذلك قلت له يا أمير المؤمنين أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فعرف عمر بإسلامه
وقال يا كعب هل لك في أن تسير بنا إلى المدينة فنزور قبر النبي صلى الله
عليه وسلم ونتمتع بزيارته فقلت نعم يا أمير المؤمنين أفعل ذلك
فلما عمل عمر بعد أن كتب بأهل بيت المقدس وأمر عمرو بن العاص على الجزيرة
وسار بعسكره إلى الجابية وأقام بها وفود الروميين وأخذ الجزية
الذي لله عز وجل ولعباده المسلمين ثم سار يريد مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه وكان أهل المدينة يطفئون بقيم
بالشام لما بلغهم أنها مقدسة وأن فيها الخمس وبقي الثلث يتكاثرون
لؤي لحبره ويستبشرون بمجيء قدومه حتى قدم رضي الله عنه
فارتجت المدينة بقدومه واستبشر الصحابة به وسلموا عليه
ورحبوا به وهنوه بما فتح الله له وعلى يديه فأول ما بدأ أن مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلما عليه وعلى أبي بكر رضي الله عنه
وصلى عمر ركعتين وقال لي يا كعب
حدثني المسلمين بما رأيت في التوراة بصفة نبيهم
فإذا رأوا

الله ابتدائه ... فصل ...

او توقع الاصلاح به بثبات وزاده الحق بظهور وضوحه وبيانا ما
تزيد ثباتها استوفا فيه وهيمانا وزيوحه محبتي وايقانا يفضلك
وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله اصل محمد
خير من تضع الرحال كما سئل اوام وصاحبه

وايضا من تلقوم لمن تلذين بعاهم وتدخل في شفاعة الذ
من تمايل بنوبة المصطفوية وسواهم رسالته الغنمية
امعولوبة معاوي متى قيل انوشه طاحي رومة الكبرى
انه حيث بناها جعله وضع فيها هيكلا عظيما بين عمايم مطيلا
بالذهب والفضة وله سبعة ابواب من ذهب وعلى كل باب هيكل
من ذهب على راسه صفة رجل يبكي لوح من ذهب مختص باقليم من
الاقاليم السبعة فاذا كان اول العام يفعلوا لك اللوح على الهيكل
تلقاء الشمس فيعلم العلم في ذلك الهيكل فيعلم ما يجري في ذلك
الاقليم المختص بذلك اللوح في العام المقبل وذلك كل هيكل من
تلك السبعة هياكل فيعلم اهل ذلك ما يجري في الاقاليم السبعة في
ذلك العام بعلوم حكمتهم الاقليمين وهم في ذلك
الهيكل وهو عظيم مشيد على الشرق من عمايم مطلية بالذهب
الاحمر يصعد عليها من درجات اثنا عشر درجا وعلى راس القبة

صورة ... مبايض عاجة الى الاسود
والاحمر اوان استول الزئبق على معادن الارض ومغاراتها يسمع من
تلك من تلك الصورة صوت هايل يكاد تذهل منه العقول فاذا
كان عند نقل من اقاليم الارض الى اقليمها ومنافيرها الزئبق
يتلفع على تلك الصورة فلا ترى الصورة حتى يفتلع ذلك البنيان
العظيم فيختصرون منهم بغتة ما يكفيهم عامتهم المقبل
عليهم وتيه تلك الهياكل بيت مفعول لم يفتح منذ بنيت
ومنه ولما ازاد الملك فتحه هيلة اهل هذا البيت منذ قبل سبعمائة
سنة وذلك قبل ظهور عيسى المسيح عليه السلام بمائة وسبعين سنة
ومائتي عام من قبل او هذه الهياكل الا وهو يوصي عاهل البيت
الرابع فلا ترى حلقة قد استمسكها الحكماء والملوك من قبل قال
فاخذ الملك على فتحه ففتحه فلم يجد شيئا الا ما ذكر في البيت
مصورا فيه صورة تلك المقدمة ومدن الشام وصفة ملوكهم وعددهم
واخرهم صورة قيلطوشة وهو هرقل وكانه ينظر الى اللوح
بين يديه وفي اللوح مكتوب بالنبوة باطالة العلم عليك يزيد به
الوزارة والنظر فيه فتعلمها ثم مرور الثلث على السلامة فيعلمها فيكون
ذلك اشد لقوته واحكم لصنعته وابلغ لنصرته اذ العلوم كلها
انما اشتهر حمد بالعقل والعبادة والعقل والعبادة بكون ذلك بكثرة
الرياضة فيه والعلم طريق التدبير موضع العلم والعقل هو

ما فوق

يا اخي طلب العلم غاية
شرفه الفقراء والاغنياء
صلعم

والتدبير

العليم بأشكال العلوم ومن رأينا به الحكمة العلية والسر الغيبي
انه اذا كان سحاب الغواية وظلام الضلالة والغواية وعصيب الارض
يصباح الهداية من ارض نفاقه فيذهب بظلام الجهل ويدعو الناس
لدينه بتوجيه الصانع المخلق المبدع وصوت صاحب الجهل الداوي والناطق
المصدق فيذهب بالاذيال والميل ويطبق دعوة السفل والجهل
واذا اغلبت اصابعه أزمة الحاكي كتيبة وانعقل روحه الى العالم
الروحاني اللطيف واذا بعده الرجل الخبيث قلبه منور بنور البرهان
والصدق فيشيد ملته ويصدق شريعته **بويل** للشمال وما اجمل
بهامة الرجل الاحمق الذاهي بملك كسرى وقيصر **ويحمد**
الرجل الخبيث. النعمة النضيف. الرفعة لباسه. والعدل صبغته.
والحق منيته. وربه مرتفعته وشيعة حزبه بأبابه تذهب
الدول. وتضمحل الملك باشراك وتحول الجبابرة. وتزول الملل
وأوانها كذلك ووقته اذا قبح هذا النبات المصور بصور الحكمة
المعاصر بتعليم النعمة **فطوبى** لمن رتبت الحكمة بقلبه
واشرقت مصابيحها بصميم لبه واتبع الحق وجنب الباطل
فلما قام الملك اللوح أخذ التعجب وقال له ولزلال بابها
الباب الشريف فاتقول بهذه الحكمة **قال** وما عسى أن
أقول بحكمة وضعتها العلماء وكلفت بها الحكماء
والعلوم القاصرة تصل الى الجسيم المحجوب بنور العقل المنور

وابا ابن الملك فقد هوى عمود عزه وانهدم ركنه وزال عن حوزته وذهب
منه ذو ارض سورية وانتقل ملكه الى القسطنطينية العظمى
وبذلك اخبر نوابيس الحكيم في كتابه الذي صنعه وبمثل ذلك
سلار وبه يتبين جواهر الحكمة ومن كلامه فيما اظهر نور
الشمس المضيء من اللاذقانية من جبالها فانار بصفاته المنظرة
المطيبة بنور الحكمة وانصرفت الظلمة المتكاثفة في سماء
الجهل بقوله تعزيه ودعا الخلق الى علمه لصيق دعوته وقام هم
بازمة لطائفه فيقولوا عن الاملاك **بويل** يا اهل ايليا من صولة كاجبه
المؤمن ومهاج الهيبة المتوج بتاج الفوز والفضل صاحب فتوح
الارض وتمام ملوكها العدل بساطه والترفع لباسه في ازمانه
بكسر الطيلسان وخرق الهياكل وتزيه المذاهب وتزل الغوية
بالاعمال من صولته الا باتباع شريعته **وصل اللهم عليه**
وعلى اله صلاة تبلغنا بها بأخلاقه الجميلة وطبيعته
وتغلنا بها بحوض آبائه الخصيب وحوزه ويعتنه بفضلك
وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
خير صلاة واطيب تحياته واعتمه وافضل

من عمل بما امر به في قوله وحكمه **الذي** من دنا بل نبوته السعيدة
الدائمة وقابل رسالته المنارة العالمة **ما** روى عن هرقل

عظيم الروم الله لمن دونه عليهم هرقل بن تغلبة قال يعني دينك الذي
رأيت من نجم إن ذلك قال كنت عالم بالنجوم فأقبل الخراجي وقدامه
فقال له لهرقل صلى الله عليه وسلم اشهد أن لا إله إلا الله وأني
أنا محمد رسول الله قال من يشهد على ما تقول قال هذا الشجر فدعاها
صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخط الأرض بأغصانها
حتى أتت النبي ثم رجعت إلى منبتها فقال له نعم أشهد
محمد رسول الله ثم رجعت إلى منبتها فقال له هرقل إنا نجد
في كتابنا وعلمنا أن الرجل من أمته إذا عمل حسنة كتبت له عشر
واحدة وإذا عمل حسنة كتبت له عشر حسنات فقال له
فيشر بها عامر هذا له صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم فإني في كتابنا
الذي هو التوراة من حدا بالحسنة قبله عشر أمثالها ومن حدا بالسيئة
فالجزاء لمثلها فقال له هرقل أعلم أن النبي الذي بشر
به المسيح هو الشاهد والشاهد والمشهود على الناس
يوم القيامة فقال له فيشر عامر هذا له صفة نبيك صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى في كتابه العزيز يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وشهادته في القرآن قوله عز وجل وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا فقال له هرقل أعلم أن النبي الذي وصف
لك تمام الله تعالى أنه إذا تيقظ عليه في حياته ويعد مماته
فقال له فيشر عامر أن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمنوا

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فقال له هرقل أعلم أن النبي الذي
وصفه المسيح صلوات الله عليه يعرج به إلى السماء ويخاطبه
العلي الأعلى فقال له فيشر عامر هذا له صفة نبيا يقول الله سبحانه في
كتابه سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى
الذي باركنا حوله فقال له هرقل أعلم أن النبي الذي وصفه المسيح ورضي
عليه شهر رمضان تصومه فقال له فيشر عامر هذا صفة نبيا
صلى الله عليه وسلم كما قال الله سبحانه في كتابه العزيز شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس فقال البشير وكان يطرب
من ثم يشفع كلاما وهو يبشر بهم فقال أيها الملك أن الذي
ذكرت أمره لم يبعث إلا إلى الذي فقال له ضرار بن الأزور كذبت
والله هذا لليحبة الخبيرة بأبيها والله لكل الروم وأنه هو
النبي المبعوث المشهور وهو بيننا صلى الله عليه وسلم ولكن
حجاب الملك يمنعكم من منع منه فقال له هرقل أما
الذي أحقر قدره فينا فمن أنت فقال له فيشر هذا ضرار بن الأزور
فقال هرقل هذا لكلب أنه يقاتل مرة فارسا ومرة راجلا فلا تعرض
فصل اللهم على هذا النبي الشريف الكريم وعلى آله
ذوي النسب العلي والفخر المنيف وأصحابه أهل المجد الرفيع والحلم
المعظم كذا تكون بها من اشتق مشتاقا فيه
الشوق وتقدم وقاربه في وجهه الوصيم وتعرف بفضله وأوليائه أهم

الرحيمي بارئ الأنام الحسيبي

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله سيدنا محمد

تحفة الحبيب المشتهاة وتحفة أهل الوجد والهيام الذي

موجد لابل لنبوته التقية المنزلة المختار ومنزل

رسالته العلية المحفوظة

بعين الاعتناء والاعتصام ما روى

من كعب الاحبار رضي

الله عنه انه قال ان في الكتب السابقة

مولده بمكة

ومهاجره بيثرب وملكه بالشام فمن

ولد بمكة بمدينة نبوته والى الشام

انتهى ملكه ايضا الشام مقر الله يأتي حتى كان مقر خلفائه

عليه السلام وخص الشام بذلك لانها خيرة الله من ارضه

مهاوردة

بعض الاحاديث الشام افضل الارض بعد

الحرمين وأول اقليم يهبط به ملك

محمد عليه افضل الصلاة وأتم

السلام

صل اللهم عليه وعلى آله صلاة تثبت لنا

بها مناهج السير اليك الاقوم وتفتحنا بها الطرق فيما تصرفنا

به الاقوم ويجرى به الافلاك بقضائك وقدرتك يا ارحم الراحمين

يا رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آله سيدنا محمد

خير من نشر ومن اوالى العلا بدى وفضله واكرم من بلغ واقتنى

سؤله واقله الذي من هو لابل لنبوته الحجة الذرة ويواري

رسالته

رسالته الصلاة الخير ما روى ان الجارود قدم على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وكان سيد قومه فقال يا رسول الله

والذي بعثك بالحق لقد وجدت صفتك في المخبول وانك تبشر

بك ابن البتول فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله

وان الجارود وامن من قومه كل سيد قصر الشيء صلى الله عليه

وسلم بصره وقال يا جارود هل في جماعتنا وفد عبد القيس من يعرفني

فسئل قال كلنا يعرفه يا رسول الله وانا من بين يدي القوم كنت

اتبعوا اثره كان من اشبه الخلق فصيحا عقولا مشبعا بالحكمة

ادرك من الجاهلية سبعين وفي الاسلام ستين قبض اول من تلا من النعوت كان

انكم الله يقسم بالذي هو له ليبلغن الكتاب اجله وليوفين قرأ محمد

عمله ثم انشأ يقول

هاج الفتى من حوله ادكار

وليال خلا لهن تهتار

الى ان قال منه والذي قد ذكرت جل الله بنو سالها فهو اختار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عز رسلك يا جارود فلست اسئلك

بسوء كلامك عن جميل الورق وهو يتكلم بكلام فاضل فأمتى اي

احفظ فقال الجارودي يا رسول الله اي احقك وانا كنت

حاضرا اذ اتاك البوم يسوق عكاظ فقال احفظه

بانها الثلاثة اسمعوا وعوا واذا وعيتم فانفعوا انه من عاش منكم مات

فرسان قال وكل ما هو ذا ياع فمكر وتنان مزراق وأفواق وزاقة
وأنهاق وأتن أمزنة جمع وبنات وزاقات تعزقا ياع ان ابي الشمال تحرا
وان يرد الارض يعرا للزواع وتمامة ذات الجراح وأرض قاع يلمع ويعار فيها
الرماح تمالى اي الثانية تهون قلائر جمع قلورة أرض لا تستقيم قاهامه
أم رءوفها هايك قاموا افتحم هشم هشما الحانا وراء ينقل ان الابرم ما
هو أحب من يكم اليه واسم عليه وتبت قدها حسنة وأضلعهم اوانه
قطوبى ليتم ايتم يده قهقرا وقرأ من خالفه وقصاله قسم ال
نبال الارباب الواحد من الاسم الجماعة وأقرن الماضية يا معشر اجلاء ايقع
الاجلاء والاجداد وأقر تخضو والقوائم وأقر الغرامة ينشراك وأقر تمتا
وتنش وزخرف وتجمة وغمر الماء أو الودك وأقر تعلى وصعقوه صعقة بارتو
وقل اذا ديكم لقحا ان تكونوا اعز منكم أموالا وأطول منكم أجالا وأبعة
منكم أمالا محتنكم الشرى بخاطئة ومن قصر بمطاولة قلك عجاما مضم
قليله وقرن قم حاوية تمم نعم الرباب الغزيرة فلا تحرمنه الزوجة لتعمر لبيت تواليه
وأمرؤه قم انشا تقول بالتاء تعول الا ايس من الخير ولينا بتاجر

للمار اتى تمر اذا يشتو لينشر نقا مصلد ه
وزال مزيد خرفها ينفي الاحاديم والكمائم
ارجع رقاعي اني كما من لبانتي غير
انفت اباي بحملة حتف يغوم حاسر

قال ثم هلمروا قام رجل الشرق احمر الصدر فقال انشدك بالله ان كنت
تجيد

يخبر اني عنتر اذا احمر الباس كاسه الصبح ازيشمر منك به هاتفا يقول

ها انها الكرار في الاقدم ورعت له سبابه الخرم
من هامس اهل الوغا والكرم محلوا هضاب بسالهم
قال فاذا رأيتم فيما اتيت له شعرا فانشدوني
يا ايها الراقدون ويح انفسكم اهلا رقدتم ولا كهذا النوم
من هداك ليسه من الكرم ويل لمن تخشون اليته فتنم
قال انا فتخمته وقال يقول لهم انشدوني وتجر الدرع وتعثر برجله
حمدا على الله تعالى وشكرا ياحمر صاحب الانجب الاحمر والنطاح والبطحر والازهر
الازهر والحاجب الاحمر والطرف الاحمر صاحب فرسان الهيجا أشهد الا اله الا الله
قال اكملها لنبعث اليك الاحمر أهل النجد والحزن ثم انشأ تقول

الخمر الدر الازهر وصهباء قهلق الخلق عتيق
وأشم يغلبنا سرور من يقيم يمتو والشر
ارسلها اخمرا قهز لبيب قد نيف
صلى عليه الله ما فج له ركب وعج

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى الاحمر محمد
خير من ركب من وفد وراكع وعى واعطى واجزل
على الانبياء نشأة وحمزة الذي من آل فهر قريش الصحيح الانساب والاصابة وكان يج
رسالته لعدته لنصاهل والغزاة ما رويه من حم فسر وعا عنك الا حال قال
لقد اكم لصنع الصلاح قد اتاك اليقين فتشوق الى الشوق فملكت خيلها قدره

وعلوي ذاته حتى آلة التي فنزلت به روضة خضراء ذات انابيب
حاسرا به بمراجعة وبيرا فطيبت منه اراك يتكئ به الاراك وهو
يقول يا ناعي الموتى والهموم بجرتي ... عليهم بتغاياني بهم مرقتي
ثم قمت قال الهم بيتا بيتا ... فبتم اذا انتجعوا من نوء سرو
حتى يعوم والعا الخير حالهم ... خلفا اجد به اكمال قبر الغلو
منع تراث وشرف بيت ... منها الجريد ومنها النخل والغلو
فلما فرغت منه وسلمت عليه ورد علي السلام فاذا انا بشيخ
حسن الهيئة ان رأى خوار له وهيجر يئس فهرني وانسدني عظيمين
يلوم اي بهما واذا باحدهما قد سبق الاخر الى الغار فتبعه الاخر
تطلب الغار وفي يده اليمنى قضيب الزيتون فقال ارجع تكلتك
امك حتى يشتوي الذي وراءك فرجع ثم ورد بعده فقمت
له ما هذا ايها الشيخ فقال اما هذا اي فهو الخوف كان يعبد الله
عز وجل في هذه الكهف لا يشرك بالله عز وجل شيئا
فامر كهما الموتى فعبرتهما وهما انا بي في بيوتهما حتى الحق بهما
ثم نظر اليهما فجعل يقول
خليليّ هبا طال ما قد رقدتما ... احيلا لنا ان الفضيلة في العلا
الم تعلما ان الذي يشعل الدجى ... وعالي بيوت حامل سوراتها
فقوما على قرني لقاء ربكما ... فطول الليالي الموت في تحت تاتها
وانا لنخشى طول ايامنا الذي ... يزيد على ان لا نعيش ان تكاملا

كأنكما لم تزنا أين فاب ... بروحي وفي بيضاء ذاتا لنا معا
أين كهول نوم ما أجيادها ... كأن الذي يسفي العفار بقائما
فلما وجدت نفسي لنفسه وقلبه ... لعوت بقصبي لتقوم بلا لها
ثم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله
فلانا اين اخواه بفعته الله عز وجل امته وخدله فصلى الله عليه
وعلى اله صلاة تكون بها منتهى بلوغ صاحبك جهده
وبلغ من رضاك ورضاك غاية مراده وقصده بفضلك وكرمك
يا ارحم الراحمين رب العالمين
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد عبدك ورسولك
خير مخلوق على الطاعة عساك له وجندك
واكرم من وفقت للخير من امته يوم يدعو كل اناس بامامهم
الذي على الامة المباركة المعتدلة وفضائل رسالته القوية بالحجة
مأثورة عن رجل من بني لهب يقال له ابو الدهب بن مالك قال
كنا اجتمعنا الى كاهن لنا يقال له خضر بن مالك وكان ينتجع
كبر افه اثنتين عليه مائتا سنة وثمانون سنة وكان من
اعلم كهاننا فقلنا يا خضر هل عندك علم من هذا النجوم
التي ترمى بها فانا قد فزعنا لها فقد اسرعت فاتحة فصاحة
يصم واخبركم الخبر بغير امر مضر او بأس او حنة فقال فلما
عنه بوما فلما كان من غد جئته فقال قد اهوى فاسم

على فرقه فيه شاخص السما بعينيه فناداه يا خضم يا خلق
فأوحى إليه أمسكوا فإمسكنا فانقض ثم عجنهم من السما
وصرخ الكاهن رابعا صرخة أصابه إصابه. فخر له عقابه
عاجله عذابه. أخرق منهزابه. زايله جوابه. يا ويله ما حاله.
بلد بلا له. عاوده حبا له. تقطعت حبا له. وعبرت
أحواله ثم أمسك طويلا وهو يقول

يا معشر الغوغى فحطاى ▲ اخبرت بالمن والنجاى ▲
أقسمت بالكعبة والأركان ▲ والبلد المؤتمن السداى ▲
فما سمع عمانية الجان ▲ شاف بكفي سلطاني ▲
بي أجل منعوني عليم شاى ▲ بيقين بالنور والفرقان ▲
وبالهدى وفاصل الفرقان ▲ تبطل بي عباد الأوثان ▲

قال فلما سمعت يا خضر لبيك كرامة عليهما فداء أتراني
لقومك قال أراني لقومي ما أراني لنفسي ▲

أن تتبعوا خيم بني الإنس ▲ وجهالة مثل شعاع الشمس ▲
وتتركوا ملة ذا الخمس ▲ بحكم الشر بغير البشر ▲

فقلنا له يا خضر ومن هو فقال والجبال والعيش إنه ليقول
ما بحكم طيش وبا خلق هيش بكون جيش وأي جيشة
من فحول والإنس فقلنا له بين لنا من أي قشر هو فقال
والبيت ذي الدعائم. إنه لجبل هائم. من معشر أكارم. ينعت

بالملاحم. وقتل كل ظالم. ثم قال
ثم أهوى الثناء. أخبرت به رئيس الجان. ثم قال الله أكبر
جاء الحق وهم. ولقطع عن الجن الخبر. ثم سكت وغشي
عليه فمكث أربعة أيام ثلاثة أيام ثالثة فقال لا إله
إلا الله. قال فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبحان الله لقد نطق عن مثل نبوة يبعث يوم
القيامة أمة وحده. فصل اللهم على هذا النبي
الزين الهمة والعقله والصفي المقنع في غيهم اللهجة
والبرهة. صلاة تعز بركتها كل أزمة وشدة
وتخمدها عنه كيوم الفيلة خير له وعده. يعصلك وزيدك
يا أرحم الراحمين تلاوة الغامدي

العقاب الماحي الظالم بالقهر ومديم الأزل والإنصاب
فتر تضعضع منه وانهد هاشم ... الأرض نوح عنه بالويل وصواب
صلاة تمضي الزمان وتغتني وهاتها من قبل يبعث بكل كتاب
لهم وسعن فيه بشار المناجار والرهبان والكهان والحسب
عروق فهل هو هو زيد لدى عمرو أهي مناصب الانتساب
وزاولها تهم أساطيعا شغلا للنثر الأرحام والأصلاب
حتى يصالة النهم سيقاها طلبا يلقى به حق جهة المرتاب
كم عاند تم فرشر أول وهلة سبعها وكم نثروا بالألقاب

وسهول معروفة الجنوب بالحجاز ويطلق على جميعها اسم تهامة

فهنالك ارتفع الجبل وانحدر ... وتنفس النسيم بعد تعذر الديار

عبر الهجير وعدل الشجعانة ... بالسيف بعد تعذر الدينار

وغدا سنا الدين منتشر الهدى ... والشرك منكمش على الاعقاب

رفعت له الايمان بالجم الظلم ... ونهاية التطهير في الاطناب

بقدوم من حل الكعب اشرف محل ... الآتي من نجم ومن اعراب

وأتى الصلاة الفرض بعد مدارج ... بين الوحي باوامر اللصاب

يمكم انكم كعبوا بعدما ... عدمتم وجود التعذيب الخطاب

وتأتم المرسلين مكانة ... فعلا الفرد اوعلو كتاب

وعليك صلى الله يا علم الهدى ... وعلى جميع الآل والاصحاب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

حسبك الطيب الفرع والبحار وصفك المتوج بتاج الهيبة والوقار الزي من شرف عنصره السماء المجد والفخار وكمال جزله العلم العالي والمفخار ومما روي انه تعالى لما خلق الخلق بعلمه اختار منهم صفوة خيار الامناء على وحيه وخزنة ليوم الفصل تنتهي رسله وعليهم ينزل وحيه وجعلهم اصفياء انبياء نجباء امناء عصمهم وحيه شرع وامرهم في خير مشرع تناسخهم مكارم الاطلاق الى مطهم اي الارحام كلما مضى منهم

سلف

سلف اتبع بالرفع منهم خلف حتى انتهت طوله الى ان اشرقت الشمس بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاخرجه من افضل المعادن عنصرا واكرم المغارس منبتا وامنعها ذروة واطيبها ربوة واعزها جرثومة وهي الجرثومة الجماعة ينضم اليها اخرى والجمع منها اجثام واصيد آل جرثومة مشرفة الاصيل ما يعم النبعة اصلها ثابت وفرعها في السماء الاصيل مصدر الاصل طويلة الاصل مستقيمة الفاضل محمودة الاثر شريفة مضعفة بالضعف الوزوع عقدة اليشوع مخضرة الاغصان مشرفة الافنان يانعة الثمار سالمة البحار رفيعة النجار شريفة الاسار واكرم منبت منبت وهو مصدر وامرء وعز وانتفخ مبني للفاعل لما وانتفخ بالضاد عبد وصار وتر محمد صلى الله عليه وسلم صعودها في الخلق زهرتها الصلة ثمرتها والتقوى اقتاتها والهدى قوتها فعلقه بالعرش اغصانها عتيقة بالابرار ثمارها موقعة بالاحسان بهجتها مشرفة نضير زهرتها شاعة والحلة بالحاء والخمر المقنع قصير غير مشتهر مشتق من حجر من مشتق من بال في معادن الكرامة وساهر السلامة من تعلق بها سلم ومن لجأ الى ظلها اطمأن ومن قاربها امن ومن حاصصها خصم مشرف قبل منعته الاباة وتصفق بالضاد العلماء وهتفت بصفاتها الاصفياء فتوديه قرون بعد قرون بالرفع العالمين

حتى يصف في ذوقه وأنبعث ثمرته وحان أوانه. وأخل زمانه. أشهد
الله به الحبيب بفضله. وأشهد ملائكته وأخي عن له. وأكرم عبد شهد له
حتى بلغه ما وعد له. ونقله إلى ما أعد له. وصلى الله على
وسلم فجر له في أول نعمائه. مطلوبا به غيب حكمته قبل أن يخلق
الموجودات. ويبتدع المبتدعات. ثم شق هذا له النجر له
بهذا الغار. وغمه بمياه الغوث بعده. وانبعث بروح الوصال. وأزهرت
بنسيم الاتصال. وغيدت بسير الاقتبال. وفطمت بالنعم الآمال
وجعلت في أطباء الحلم. وغطيت بأنوار العلم. ونصبت
علما بين الرضا في فيئه وسوق يعجبك ربك فشرفني
جلالتك بهذا الملأ وطاف. واشتملت على محاسن
الملائكة. كما عرفت منها الموجودات. وشرفت منها المخلوقات
فتكاملت بشرها وأوفاها. وسناها الرسول من أعرافها
الرؤيا انطفأ بالخليل. وشرع منها الضحاك. وانشعاعيل
فتفرع أهما عبد وطاب. وحفظت من جميع اللواصاب
وطال الثمار بثمر أوليب. الوغض عبد الله بن عبد المطلب
الذي أه ظهرت في صورة نبيتنا محمد صلى الله عليه وسلم
البشرية. وتكاملت فيه بهجتها السنية. فبنى وجهها
بالاضاءة. وتعلقت بالصفاء والعناية. وانبعث بالنبي والاخلاق
وأزهرت بالنبوة. والاختصاص وأثمرت بالرسالة. وفجعت
بالاسرار

بالاشراق والدلالة. وجعلت في أطباق ميزان المنتهى على ما بدا لها من
ربك فمثال قال المنتهى فمن فعز في أصل هذا النجر له النجم
فاينة. وامتد الى فروع علومها النوراينة. والكلي انما فيها
وشم نصيح حقايقها وقضب ثمر أصلها وتعلق بأسرار
حكمتها يعتبر كما افتخر صاحب هذا النجر له المنعوتة
وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير البرية. وسلطان
الملكة. وسيد الاكرام. وخطيب حشر المقربين
ومقدم جيش المرسلين الماجيان. وصل اللهم
عليه وعلى آله. ينابيع العلوم والاسرار. ومحاتيه نجوم
الهداية. ومصابيح الانوار صلاة. تعتق بها رقابنا
من النار. وترحمنا ببركتها بهذا الدار وتلك الدار. بمنك
وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد
نزهة. الغلوي والانصار. وسيد المهاجرين والانصار
الذي هي بركة شجرته اليانعة الغصون والازهار
وظهور جوهرته الضعيل الغروي والاعصار ما أوفى
انكاه صلى الله عليه وسلم شجر لمنه الاوائل فتفرع من انوار
الحرشف والذر. سيد السموات والملائكة. والشمس والقمر وازواج

الرسل واعمهم والثاني من تلك الخمس اكمل واعظم الرسل عليهم
الصلاة والسلام وكذلك نوع خصائصه صلى الله عليه وسلم التي
حيث نشأ وابي خلق وهو التيسير من موضع خلقه صلى الله عليه
وسلم اعضاء الرسل والانبياء ومن الزرع الثاني البشر
اعضاء الصحابة رضوان الله عليهم والى ظهوره ما
لد اعضائنا تتعكب عن تجزاه صورته ومن تجزاه صورته صل
الله عليه وسلم وعلى قلبه ولسانه زرزت منهما جميع المعا
رف والعلوم وتفرعت منهما الخصائص المعانوية والعلوم
من المعقولات والدلالات والايمانيات والمعجزات فصل
صلى الله عليه وسلم انشأ الله ربه خمس نشآت نشأ الله سبحانه
قبل جميع المنشآت ونشأه بالشمائل في بطون الامهات
الظاهر ان من اصلاب الرسل الكرام الطيبين العناصر
والعنوانات ثم انشأه بشرا سويا وبعثه الى الثقلين
فما فوق الارض والسماوات ثم انشأه ليلة الاسرا
بالصعود الى المقام الاعلى فعاد فؤاده وحلابيبه وزال عنه
صفة البشرية ثم عاد الى تبشيره ليتعلم فيه ما يتنزل به
وما امر الله له من رفعة الذكر وعلو المقامات ثم
اعيد نشأة ثانية وابرم اقامة ربانية واعطاه
ربه تعالى ما لا يعطى لكثير من الرسل ليكون اشبههم بجعيل

ماحيل من اعباء الرسالة وجبط الامانات فاعطى
صلى الله عليه وسلم خصال النبيين والمرسلين واوعدهم واخلاقهم
ومعجزاتهم وما افشى الله به عليهم من خرق العوائد ومواهب
الكرامات فهو صلى الله عليه وسلم كله اذان ومعجزات
واوصافه عنوانات ظاهر الذات غزير الكمال كثير
الانعام رفيع المقام عظيم الاخطار جزيل العطاء شرعه
هدى ودينه تقى الزاء عزيز الجانب طيب الاسنة رطب
بلل وتسبيح فمه وسنا الشمس وفاحة المسك وفاحة غضة وبهجة
حسنة ومعجزة قنة حصن وحرمه امن ورفيقه طيب وحريمه
قرب ورحبته منبعا وعرفه وباء وبقعته رفاء وشيمته تفضل
وتكهن عبقر وشعره جوهر واسلة عضب وفاؤه
وضاح الشاة شريعة الخزايا هداية صلاح وابداعه
فلاح متعطف رحيم رؤوف حليم سيد رحيم نبي عظيم
رسول كريم طلق الوجه بسام متفضل على جميع
الانام رحمة المخلق داع الى الحق ناطق بالصدق
مبشر نجي بالغوان محمد رحيم يوم الى العقاب نور
يقتبس اله مهد هدى يتبع هداه ميسر الوجوه
وتعين الزرع والجوع اركى الورى حسبا وافضلهم
نسبا واكتلعهم اربا وافضلهم ارتبا واعزهم ملكا

وأفضلهم قدرا هو الفذلكة والرجل والفلجة والمنجل
والعجلة والشرور والغم والحبور فد احتبى يقول
الكهاة والاخيار وتحشى بقبعته اللبيبة والاخيار
قد ورث بنيك وائلة واخب
كلا وابيك لجدنا مستأثر ... عن كل قيس ألجدينا معبر
نور ابتداه الغرس تنبخ ريه ... اعظم بنور للفلوك منور
به قبل خلق البرية آدم ... انجب لبوء في الاصول مفوق
تاسوه دوم الجزاء ذاك البشر ... صلب الخليقة زاده المنجب
لهفا الم ينشأ والخلق الورى ... من اول منهم ومن متأخر
تاه المستقل بفوقه وعنانه ... من كل طلب كل مقتدر يقصر
من كل مجد الجلالة فوقه ... وريعة تغرى لانفس جوهر
نوه به الله البرية لهم ... مشهود عالية أكرم اثير
وسناه في الغر الميامين لامع ... كالشمس تطلع بعد صاح ازهر
حتى تبين المجتل الشرق الذى ... صرف الورى عنه عماء معفر
ماتين عمل الناس وسط هاشم ... حسبا وامنه من أشب عنصر
ببنائها وهو الرفيع فرزها ... نيلا الامامة قلد اغلب مرضى
اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
عدد كل معلوم لك صلاة تليق بمقامه الشريف
وتليق بشرف انوار قربه اللهم اجزه عنا ما هو اهله الآن

(اشرق)

(٦١)

اشرقت انوار تموينه في غيب معوانه الازليه وتمت
بسالته ومشهور مآثره الاحرزيه وجاء التنقيب باحمديته
في الملازمة الشايعة والعصور الخالية والاخبار بعمليته
في الكتب السالفة والامم الخالية بقشرى المكيين والنهج
وصاحب اللفظ الوجيز والبيان الفصيح والمقام الرفيع
والجناب الفسيح الشيخ العزمى الابكى الزرعونى
المكى النهامى البخارى الهاشمى القرشى
المطعبى العجلونى المنتخب من سليل العوارض
لباب المعارف المشهور في اشرق الاداكى واطيب المواطن
المختار المشفى من خير بطون العرب وأعزها
في النسب وأشرفها في الحسب وأكملها في الادب
وأغلاها في الرتب وأرفعها في الحلب وأنجبها في الرتب
وأنضرها عودا وأكثرها جودا وأطولها عمودا
وأسمالها صعودا وأوفاها عهودا وأصدقها
وعودا وأسعدها وفودا وأكرمها جدودا وأعلاها
هامة وسؤدا وأطيبها ارومة وأعزها جرثومة وأمه
وأفصحها لسانا وأوضحها بيانا وأرجحها ميزانا
وأصحها إيمانا وأتقنها إحسانا وأشبعها أوانا
وأبهجها زمانا وأبركها أوطانا وأطهرها أكفانا

وأكثرها لبنا وأعمها نباتا وأعزها ثمنا وأجملها منظرا
وأعضها بقا وأضعفها مخبرا وأكثرها معترا وأشرها
منبتا ومولدا وأصبها مخا وعينا وأعذبها منهلا ومشربا
وهو النور الموقع في أصلاب الأنبياء والمرسلين
والبرزخ الجامع لخصائص الأولين والآخرين وهيكل الملائكة
المقربين وصفوة الصفوة من عباده المخلصين صلى الله
عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته الهداة
المرشدين صلاة تجعلنا بها من عبادك المالكين العارفين
وأحبائك الواردين على حوضه الشاربين بفضلك وكرمك
يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

سلام على نوح في العالمين ... لوجه به نستغني إذا فتح الغلق
سلمنا لنا يا سيد الرسل ربنا ... فبلغنا منى مانالها أحد قبلك
صريحي هون تلحاق بحر الهنا ... صهيل الخيل عنا به الرب يحمد
صهيل تمرس صالح جاء أحمد ... به النجل يعلو والبعارة تشهد
صبيغ جوده كيف جوده ... لدب الذل اليد عوا بها الذلل
صفا أجلاء وصب عظامه ... لغد طان فيه الماء والبرء والرفد
طليق النجل يغدو النور وجهه ... إذا ما علا فالنور من قبل يوجد
طلول قبله صفة قرعوس ... وصفة مها النور للغرة منشد
اللهم صل وسلم على صبينا ومولانا محمد وعلى

آل السيد تا محمد نور كل شيء وهو آله وأصله كل خير
ومنتاله ونتيجة كل علم زاكي وسر معناه الذي من كمال
عنايتهم لدن الله وجلالته قدر عند الله ما نوى إن جزاه
عبد المطلب العلي القدر والجلال لما الغيث من فيض الغني
عند حبر سيرة تزن بنور الله وإن له عشرة أشهر تكون نعم بهم
عبد الله ويغنم بهم من عاند الله وحال بينه وبين ما يطلب به رضا
سؤاله الله عن وجهه البيت عبد الكعبة التي هي مزار الملائكة
وبيت الله فلما توافوا أتوه عشرة كما رغب
وبلغ فضل الله ونواله جمع أولاده وأخبرهم بمراد الله
ودعاهم إلى الوفاء بما نذر لله فأطاعوا لربهم وقالوا سمعا
وطاعة ليفعل بهم ما يجب عليه أمر صنوف الله فقال
ليأخذ كل رجل منكم فدحا ويكتب فيه اسمه وانتوني بالقداح
لأريكم بعهود الله فلما فعلوا ذلك وأتوه أخبر
صاحب القداح بنذره وقال اضربي على شيء هؤلاء بفداحهم هذه
فأخذ صاحب القداح القداح يضربها وقام عبد المطلب عند الكعبة
تضرعا وتدعو الله فلما ضربت صاحب القداح
القداح خرج على ولده عبد الله وقد كان أحب أولاده إليه
وأكثرهم مشاركة عن لطاعته وضلاله فأخذ بيده وأخذ
الشفرة وأقبل به إلى إساف ونائلة لينحر فقامت إليه

وقيل من أبيات هجاه وقالوا فلما أتاه أبيه عبد المطلب ولد عبد الله فقال
إنعم تهنية يا آمنة للغلام فقالت ما قلت نحمده حتى
نعلن فيه وتسأل ما اسمه الله به علينا بعد مضانه وفضاله وليس فعل
هذا الأمر الراجل يا بني بأنبيه حتى يتم فما بقاء الناس على هذا
فإن كان قد ولد بأمر التنافر فماله وإن كان بأمر قد حتم فسبيله
بأمر أضاحيك فيه وانسل

يا عجبا من فتى عبد المطلب ... ونجمه خير فأفضل الشرف
يا شيبة الحمد علينا بالنجب ... فما أتى بسرهم القوم النجب
ولا أقم بالمستراب المختضب ... نعاه لي بالمال حتى عشرة
فسوق أفديه بمال من سلب ... وسوق العبي عشرة من الغنم
أشوس فيا كفيحان الحلب ... ماء نجم عبد الله فيما باللعب
غيثا كما يأتي مع مغور النضب ... كل له من الله ستور الحجب
كأنجل المذبوح ماء ثقوب ... ضم بأنياب الكماة بعد الغلب
يكل مصقول رقيق شطب ... كأنبرق أو كالذراع النوب

ثم قال أحمد أبو طالب حيث أراد عبد المطلب أن يحمد ويسمع
من قوله وهو ما سمع لأنه شفيعه وابن أمه

كلا ورب النوء والسحاب ... وربة أفضا من الركاب
كل فريع الذرا أو منشاب ... تبور بنت الله الجحاب
ما فعل عبد الله بالكعاب ... من بين رهط عفنة شعاب

بين فتاة ينفر الماء الحد ... ضخم ذراعي البيض رحب الباب
وبين عمرو ومرة بن الخطاب ... أهل الجمال الفي والغلاب
أضم على الأدنى بالأرتاب ... مشرع وفواحم الكراب
يكل عضب أيم اللعاب ... عن رونق الشفرة النهاب
حتى تلافى الغرة ابن الراب ... أم يحجأ أجل الكتاب
فلت وما قوله بالكذاب ... بل شبكة أو الجوزة وثاب
أن لنا الثأر بحرب الخطاب ... أخوال صدق كأسود الغاب
لهن سلمون الذهر للعذاب ... حتى يمص الغاء بالتراب

فقال عبد المطلب

عاهرت ربة امتاموقا ... أضاف ربي أن عليا أزلا
والله لا يفوتني فذ زلا ... بمهو ولي والبنم الأولا
هذا ابن وقد أراني نحرا ... ماله توجزا وتفدى نذرا

وتكلم ... وتكلم المنوي بعقد قال

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

خبر من تشرف بكرامة الله تعالى وشمائله ويسمع وأفضل
من تجلى له بالأنوار المعنوية ويسمع الذي من كمال مشربه عينا يتيه
عين ربه وما يتيه منه وفرع به ما روي أن جبريل عليه السلام
لما أراد أن يزوج آمنة بعبد الله توقفت لتنذر واشتغلت بالها عن ذلك فجاء الله

بصره وجهره فالتفع فبشر وشبه ولا تفعل
وانطلق به الى الحجاز فان به مرعى وقد ترك راعيه تابع فسلها ثم ائت على اثر
ابركما ان ابركما بنعم قد نحقت وان ام تك بازلة وله ريد وروح فصلته
فانطلقوا حتى قدموا المدينة فوجدوها بمكان يقال له يثرب فركبوا
اليها حتى جاءوها فقضى عليها عبد المطلب حديثه واخبر ابنه
وبالذي رآه وندر فيه فقالت لهم ارجعوا عني اليوم حتى يأتي
تابعي فاسألكم وارجعوا عنها ثم عرفوا عليها فقالت لهم نعم وهي حلال
الخير لكم الدية فيكم قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت
فارجعوا الى بلدكم ثم ارجعوا اليكم في هذا الموضع حتى
ترضى ربكم وبحاطبيكم ثم جوا حتى قدموا مكة فلما
اجتمعوا لذلك الامر قام عبد المطلب وهو يدعو ويتضرع اليه
ويتوسل

عاهر اني قائل امامه ... ارشت الفحل الهجان الاول
فرد علي الناب واغلى الوبل ... يا ليتني اعلم انه بفعل

ثم قربوا عبد الله وعشر من الابل وعبد المطلب عند هبل
يدعو الله فلما فرغ خرج القدح على عبد الله وزادوا عشرا من الابل
ثم ضربوا فخرج القدح على عبد الله وزادوا عشرا من الابل فلما غلب
الابل عشرين وقام عبد المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح

على عبد الله وزادوا عشرا من الابل فلما غلبت الابل ثلاثين وقام عبد
المطلب يدعو الله ثم ضربوا فخرج القدح على الابل فلما رأى
ذلك عبد المطلب قال لا والله حتى اضرب عليها ثلاثا فمن
وافق منها عبد الله وعلى الابل وقام عبد المطلب يدعو الله فخرج القدح
على الابل فخرجن ثم لم يزلن يزدن عشرا عشرا حتى بلغن مائة

اللهم صل وسلم دائما سرمدا على من لا نبي بعده احمدا
وعلى آله وصحبه محمدا

موقع جواهر الوحي والالهام وسراج النبوة الزواهر
النور الخلاء الذي هو كمال عيانه عيانه وولايته
ولايته وقربه مما روى ان اهل عبد الله لحاولة عشرة
جدا عبد المطلب سر به سرورا عظيما ولم يشأ احد من الكهنة
واحبار الشام الا علم بمولده وذلك انه كان عندهم جبة من
صوف تبط وكان مغموسا في دم يخبئ ثم يكرب عليها
السلاح وكانوا يجدون في كتبهم اذا اشتم الجبة الشحاء يطعم
منها الدم فاعلموا انه قد ولد عند عبد الله عند المطلب فسلم ولده
الموفى الى الجبة فلما اللام الثالثة قد طعم وجعل يقلع من

أجمعين. فلما ولد أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلوا وأيديهم
فأول ولد يولد له الليلة من يخرج من ظهره فمن يلد منا ومن يرق جميعنا
ويضيء بما آتاه حتى لا يكون لنا أثر ولا خبر ونذر رسالته فجعلوا
يتوعدونه ويتكون ويجمعون صحفة رجل واحد واغتموا بمولد
محمد الله غما شديدا وأخرجوا من أموالهم مالا عليهم وجعلوا
جعلا لمن يقتل عبد الله ويعطوا الى تكنة رجال الذين دواهيهم فأقاموا
بها ثلاثة أشهر ثم الوقت ثم لم يصلوا اليه ولم يقدروا عليه وكانوا
يسألون عنه أو فاته وبلغه وكان في تجارتهم الى مكة فلما
أخبروا بخبره أمسكوا عليه غيظا وحنقا وأقبل عبد الله
ينمو ويشب شباب الشهر باليوم وشباب السنة بالشهر
والبلدة والحاضرة بالعجب من جماله وحسنه وبهائه
وكماله حتى اذا مضى من عمره تسع سنين كبر وترعرع
وخرج الى الكعبة فحل النابغة فتى أبيه الى كبر وبلغ عشر سنين
فلقني عن مائة ما لقي يوسف الصديق عليه السلام

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه.

وأكرم من يتشفع المذنب بجاهه وعلاك الذي
من كمال عنايته لزم الله ما رؤي
أن جد المطلب لمنا ولد له ولده عبد الله وأشرق نور

أسارير جبهته وحياله وتكملت بولده تلك الأوصاف
التي رغبت عينه الله تعالى في العصمة والعصمة الدعاء عليه بالموت
فجمع بين دائرهم سوى الحارث كبيرهم وقال
لهم أنتم عدد يسير لا واحد له وأنتم العدة فيه العين والروح مني
العبد ولا سبيل أحد أن يسوءه لشأن أمه وليرجع كل واحد منكم
لأخيه ذلك الملك حق الله عز وجل أوجب علي من حفظكم ومكانكم
عندي أعظم من مكانكم وقد عاهدته سهلة أو نذر نفسه
فإن الله متمم رفيق عشرة بني الأولاد جد كونا يسلمون في بعث
أن تسعوا إلى أخيهم ليلقنه فعد أعضاء ما صنعت وبقي على ما عيت
وما عاهدت فما يليق بك أن تنزل وما أفعل وقد جمعتكم وتداركتم
بحفظ الإله فمن الذي تعلمون فيكم بعضهم الى بقي فيهم بين مطرق صامت
وناهض يأبى أنهم سمعوا منه قالم يسمع من عمه ولم يفعله أحد بني
العم بل قيل وكان أول من خاطبه أصغر أولاده وهو عبد الله
أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبت أنا أفدي مالك بيدي
وأنت أهل الوفاء والديانة والعفة والصيانة وأبلغ بسيلة الغدر
والخيانة وحق الله أوجب بي حفظنا وأشرك أبلغ بي أمرنا وقبول
أمانة وصوغ نذرا ونعوذ بالله بي نخالفة وسئله التوفيق
لطاعته وقد رضينا بأمر الله وأمره وصبرنا على حكم الله
وحكمك ونحن لك وبين يديك أما أنا فقد أجبت

ورضيت وصبرت على ما شئت من حكمك وأعوذ بالله أن أحالفه فيما أمرته
وأنهيت فما وعدني إلا بخيرة منه وتيقن قال فسكت عبد المطلب
فتوضأ وصلى ركعتين ثم بكا حتى بل الحصباء بدموعه فأتاه الله
في منامه فقيل له قم فانفذ إلى بقية الماء فإن قلبك سيهدى
فلما استيقظ أتى إخوته وهم أربعة عشر أخوه لأمه وأبيه
وأخوه لأبيه وأمه وأخوه لأمه وهو أكبرهم وهو الغيداق
وأخوه لأبيه وهو الزبير وأخوه لأمه وهو أبو لهب وأخوه لأمه
وهو ضرار وأخوه لأمه وهو أبو طالب وأخوه لأمه وهو العباس
وأخوه لأمه وهو حمزة وأخوه لأمه وهو حجل وأخوه لأمه
وهو المقوم وأخوه لأمه وهو عبد الكعبة وأخوه لأمه وهو
عبد الله وأخوه لأمه وهو أبو طالب وأخوه لأمه وهو
العباس

حولا بعد حول وقيته بروحي وآثرته على نفسي وحرمته ليلي ونهاري خوفا عليه من
الاشرار حتى اذا رجوته وأملته تأخذه مني فلو أخذته وبعدته مني وكان حيا
لكان بعض البلاء أولى من بعض ولكن تريد أن تحرك وتسفك دمه فأي عيشة
يطيب لي بعده فقال عبد المطلب يعز علي أن أسوءك أو
أرغمه أو أولمه فكيف أخزاه وإنه لأعز أولادي علي وأحبهم إلي وإني لأرحمه
لصغر سنه ولكن حق الله أوجب من حقه ومكان الله أعظم من
مكانه وعسى الله أن يقيه ويرحم صغره ولا يقضي بخزيه وبصره
إلى غيره فإن كان رضا الله في غيره فعلت وإن كان فيه فلا فعلن ولا بكينه
ولا ندبنه ولأذكرنه ما حييت وأنا أؤمل له النجاة لأني أرجو له يوما
لا كالأيام تكون له فيه أخبار عظام فلا تمنعيه ولا تحبسيه دوني
واحتسبيه عند الله فكلنا مفجع عليه حزين وضمته أمه
إلى صدرها وجعلت تقبله وتقول له أي بني أترى ربي
قضى علي بفرقتك وحكم علي أن أرى إلى ذبحك وأراك مشحطا
في دمك أي بني خمد مصباح الحرم وسراج الأمم اليوم يبكي عليك
الرجال والنساء والعبيد والإماء كنت أؤملك أن تكون عروسا
واليوم أنظرك في التراب مرموسا من لهمي ليتني لم تلدني أمي يا ليتني
قتلت دونك وأفديك بنفسي ومالي وعشيرتي مع ما أنه قليل
بجمالك وحسنك أن يخمد ويطفى ويذهب نور الأبطح
والصفا قلت حيلتي وقل العزاء فيا قرة عيني

ويا من

ويا من لا ألد مثله أبدا تغيب عني ولا أراك ولا يهنأ لي بعدك عيش
أبدا أبكيك حتى تنفد الدموع وتجري الدماء يا ليت أمك غيبت
قبل ذبحك تحت الثرى يا ليت أباك بالذبح بي قد بدا وليس
بمثل مصابك يسمع ولا يرى ولا يفعل هذا بحر ولا عبد وإنه بالرغم
مني لا بالرضى يا بني لقد صب علي من حزنك ما أهمني وأغمني
فاليوم لا قرار لي بعدك أبدا ولا أستلذ طيب عيش ولا طعام
فانكب عبد المطلب على وجهه باكيا حزينا وقد
شهق بعبرته واختنق بحرقته فقال عبد الله
يا أماه قد آذيتني وأوجعت قلبي ببكائك فخلي عني ولا تعترضي
على الله في فعله فأطلقت يدها عنه وقبل رأسها وودعها وخرج
مع أبيه وخرجت أمه فاطمة بنت عمرو في أثره حرقة منها عليه
وأقبل ابن عبد المطلب إلى إخوته وساقهم أمامه إلى الكعبة
ورفع الصوت في جانب مكة وشعابها ألا إن عبد المطلب ينحر ولده
لرب الكعبة قربانا فاجتمع الناس من كل شعب وواد وانفضت
مجالس قريش وفرحوا بما اتصل إليهم من الخبر وقالوا عسى
أن يكون هو الذي يخشى منه ويتقى ويخشى أيامه
وأعوامه ولعل هو ولده المسمى بعبد الله لأن منه الفزع والجزع
ثم إن الكهنة نذر كل واحد منهم نذرا لئن تم
لهم هذا الفعل ليوفون بنذرهم فانحشد أهل مكة عن آخرهم

ولا ما ... وذهب عزي والكشف
لي قوا ... الا ... عليك
يا عبد الله لا ... بعده

وفيه انشق الغلام الى الكعبة وانضم عليهم عبد المطلب مع اولاده
وهم يومئذ احدى عشر ابنا وكان ابيضهم وهو من قوابلهم والشبه به
يومئذ الحسن والعباس اليسرى فتناول الغلام البيت وعجبوا من فعله
ودهشوا من صنعه فامسكوا عن الخطاب وهذا الحجيج حتى
الحجيج وخمدوا للاصوات وسكنت الحركات فاقام اولاده
امامه وتعلق باستار الكعبة وقال اللهم رب
البيت الحرام والركن والمقام وربنا الملائكة الكرام حكم فيما
المدائن اطاعتك وانشأتهم بقدرتك وامرتهم بعبادتك
كالحاجة منك اليهم وانك غنى عن طاعاتهم وانك الغوى الشديد
الفعال لما تريد قد علمت ما اضمره اعداؤك ومنتهى ما عملوا وما قد
وسعه من اهانك اي سالتك فاعطيتني وعاهدتك بعهد فانتسبني
ورفعة بعوذي فرفعتني وبكرامة عهدك وابتليتني وقد كنت بارة عهدك
وفاء بعهدك وبكرامة عبدك كذا بهم عشر اولاد ذكور اني ارى احدهم
لك وليا وهم اعداءك ويبغيك وقد سمعتهم اليك واحكم
بينهم بحكمك وانتقم بهم بامرك واختر من بينهم
فانهم عبادك وانا عبدك رضيت بقضائك وصبرت على حكمك
وبلائك سالك بالوجه الناضر والنعماء الكاثرة ان ترزقني وتعطيني
فلجة امرك بما عاهدتني عهدتني واخزهم اللهم في اخوته
الى

الحق على كل حال وقدير اللهم انك اعترضت عليك بما حكمت
فيجعلني فداء وقيل فجعل جعلي لك مكروه وقيل باحداثك
اللهم اعاهدك عليه فاجعله في الكبار واتجعله في الصغار
والصغار في قلبي والكبار لعمل الليل وانا رهينة واحسبه على الاذى ولم
لم ار له وضيع يقول

يارب هذا البيت والاستار ... ورب من طاف بجو الاحجار
وربة الحجاج اللاتي مع الفجار ... ومرسل الضباب بالامطار
يارب اهلك ان البلاد ... الا صرفت الهم عن سعاد
صفي ارام في ميان الذار ... كالغزلان الجاد من الغزلان

ثم اطلعت لامن الاشار وعاجز آبار وكتب بعدل واحد اذا واحد من
اولاده ودعا بصاحب القداح واعطاه وقال ادخل يا اولاد
الى الكعبة واضربن عليهم فدخل بهم وقد احتف امهاتهم
والبكاء والنحيب وارتفع الصراخ على الغرور وكان البكاء على
عبد الله حتى لما جاء الدور على عبد الله ويهاب ضيا وجهه وصفو
بينه فقيل عبد المطلب فلما اشتد به اوجل يومئذ كالفرخ المتلى
او الحمل المغلى وجعل يدور في فناء الكعبة يقوم وتارة يستلقي
وتارة يسجد الى باب الكعبة والكهنة ينتظرون بالاعناق
ويوملون خروج القداح على عبد الله لما يعلمون من الشرور
الذي وجهه ولما انضم على القوم خبرهم رمى

عبد المطلب السعاة بكرهه وقال اللهم اخزه فقال فإني راغب برضاك
اللهم انك رزقتني إياهم وإليك انا لمنطعهم ولك أعطيتهم فعزمني
احببت منهم فإني راض بحكمك واتبع لي أضغانهم فإنه اضعفهم
ركنا قال أتسألني يا خير فعليه مشفق واصبر له على سوء البلاء
واحتمل عليه يا رب أن فعلت واجعل عبد المطلب قال أرى فإني راض بما حكمت

ثم طبق يقول

يا رب لا أنت سلمته للخزي ... واشمخ له وأنت خير الأشمخ
... واشمخ له يا رب خير الفتح ... يا رب أنت خير عليه الفتح

ثم وقع طويلا وقد فاضت العبرات واشتد الخناق وانحاز
بصاحب الفوج فتح فرج فأبصر على عبد الله من الكعبة وقد جعل
يدا به على عنقه وهو يصوفه وقد اصفر وجهه و ارتعدت فرائصه
فقال عبد المطلب هذا أول الذي خرج عليه الفتح فإن يشأ فالخير له وإن
يشأ فإن الله فلما عبد المطلب إلى حفيد فوالله وهو
مغشيا عليه وخرج اخوته من الكعبة يبكون ويتحيرون حتى
غرقت أصدارهم من كثرة البكاء الدموع ولم يكن فيهم يومئذ
أكثر فجعة ولا أغزر دمعة من عبد المطلب لأنه كان أحب ابن أبيه
وكان مشغوفا بحبه وجماله لا يصبر عنه ساعة واحدة وكان
يعدل عمره وكان النور من وجهه ويقول يا أخي لا أمانك الله
حتى نرى ولد الولد الذي يغضب له ذو العالمين

وتقاتل

وتقاتل معه الملائكة المقربون وتغيث الأرض من الدم ويجمعوا
ما عليها من الجزر صاحب الزعاة ومن يل ولي الضحاك وكان
أبو طالب يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره ويتولاه وكان
لا يصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ويقول فيه بنيك يا بني
الذبيحين والآخر كما روي عن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال أبي الذبيحين يعني بذلك ابنه اسماعيل عليه السلام
وعبد الله. اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد.

وعلى آل سيدنا محمد.

صاحب المجال الرفيع المعظم وخازن سر اللاهوتية
المكتتم الذي من كمال سره المجسم وعز له يبيد الخالق
المحكم ما روي أن جد عبد المطلب الجليل القدر العظيم
لما أراد أن يذبح ولده عبد الله أبا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلق به أبو طالب وقال مهلا عليك يا أبتي لا تعجل حتى أخاطب
خطاب تبرك وأتلطف فقال عبد المطلب وما هو
يا بني قال هو خير تسمع أنت ومن حضر وتسمع أهلك وغيرك
أهلك اشهدكم على نفسي واشهد الله الذي هو ربهم وهو
مولاي ومولاهم وعطف عليه عبد المطلب فتعلق أبو طالب بأستار
الكعبة وقال يا رب البرايا ومجزل العطايا ومقيم
الغطايا فقيت بحكمك فرضينا وهذا ابونا نرى أن

يتخير أحد ولدك فزوجه ابنتك واني ارضى ان اكون في بلده وان افتخر به بين
يديك **اللهم** اني قد تبت اخي بنفسي وبدلت دونه روحي فتقبل توبتي
عليه ورحمته بصفح يسير **اللهم** اجعلني به اراه وهب لي مقعد
انك انت الوهاب الرحيم **ثم** قال يا ابن اشهدك واشهد
من حضر اني قد وهبت نفسي لمولاك وداخي فاخرج فاوفر يا ابيت
وتركني عاريك **قال** عبد المطلب اني بنيّ ما كنت
بالذي اترضى على الله بشر وهو الامير وانا العامور والله
فعلت فعلة لما زلت اذكرها ما بقيت وما حييت قال ابو طالب
فعد يا ابن الي ضرب الفداح فعسى ان يقضي ربك بعاد كربك
ويقبلني ويقري اخي بنفسي وروحي فعاد عبد المطلب
وارسل الى صاحب الفداح وامره بحربها ثانيا فعمل فخرج
السهم على عبد الله **فقال** عبد المطلب فضى اللازم نحو
القول **ثم** ساق عبد الله الى موضع النحر واحتمل الناس
وتكاثروا عليه وذهلوا من صنعه وعجبوا مني بمثله وجميل
صنيعه فاجتمع بنو اسماء وتأيلة فقال عبد الله بالبن المغيل
رهيلة وشد بدي فاي ربها اصنع عليك عند خزي ايلي بالشبوة
وارد بعك بدن وامنعك من نحر واهلك منعي اياك عما تم به
ونحفظ من دمي ليلة ينتحي عن الضمار فيكون مذكرا
بالخزايك ولا تطول على مني اخزايك ولا ترم عيشة بدنيك فان

خون

خيفة ذلك بعيش عنيتك والخزي ما ارى به مولاي نحة نفسي
صابرا لحتيبا واوصيك يا ام خيرا حمدا فاشترتها وصيد
حرفتها وسمي دفعتها واذا الهم انه الدهشة يعني عيشا ابرا
واوصيك بنفسك خيرا والله خليفتي عليك وعلى اهلي من بعدي
ثم عمد عبد المطلب الله وعقل يديه ورجليه واضجعه للذبح ويداه
يزعر لانكاد تفيد الشغر له وهو موعة تسيل على خده له
ثم انصرف الله والرية صحيحا مختوما بالحبل حرت
صراحا ولم تجد صبرا **فقالت** يا عبد المطلب سألتك بالله
اللا وهبته بالحسنة وارحمه وجماله وصغر سنه يا عبد المطلب
خذ والرية بدلا منه فانها تفدية بفحلتها وتعيد بروحها
يا عبد المطلب سننت سنة اخر فن بها الفلوت واحمدت
بها المكرون ثم صاحن واولدها واسمنتها واحشرتها
كنت اوتك ان تكون عزوما فكيف صبرك اذا رأيتك
بالدم مغمومها واطول كربتي وامكث حزني **فقال**
عبد المطلب اعوذ بالجبار والاوثان يعني بيعها وقام الصياح
والشدة الصراخ فلم يتريع الناكي او باكية او صارخ او
صارخة او ناع او ناعية وكبر اللازم على عبد المطلب واحب انجاز اللازم
فاخذ السكين وانكب عليه ليذبحه فلما رأت ذلك منه
هاربة على وجهها تشتغيث باهلها وعشيرتها فلما رأت عبد

المطلب فدعى ولدها بكلمة وأشار بالمذبح الى حلقه
ومن عبد الله السماء كل ما فوقك ومنه قرح بن غزية نور ساطع
عال كل ما فوق حتى يعني السماء فجميع الملائكة في
صفوفها ومراتبها وخضعت ملائكة الارض والسماوات وملائكة
الحجب والسرادقات وحملة العرش كلهم خاضعون الى الغارب
البريات وأنبهل جبريل وخضع ميكائيل وتلمع اسرافيل وانحنت
واضطربت السماوات بمن فيهن والارض ومن عليها حزنا على
ما سبق اليهم ومن وعدهم الله به من نور رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الله تعالى يا ملائكتي واهل سماواتي اسكنوا كل
بقعة فلا أراه لا أقرع ولا أسمع لحكيم انا تلوين عنكم لما تكلم صبرا
على البلاء وانا استمده لي رخصتي بما أودعته من نور صفوة
وخيرتي من جميع خلقي **محمد** خير رسلي فاسكنوا فانا
العليم الذي لا أجهل فخضعت الملائكة لله ربها واستغرقت في الشكر
سامعة بما الفها **و** اشار عبد المطلب بالمذبح الى ذبح ولده وقد
هم به اذا اتاه الفرج من عند ربه واذا برجال قد تسوروا حجاله
عراتا بأيديهم السيوف الرهفة والمزاريق المكوكبة بها الوا
بنية وبيس ولبدا واطلعوا كتاوة وكانوا رجالا من خزاعة
من عشيرة ام عبد الله وهم اخواله وكانت امه قد هربت
اليهم واستغاثت بهم **فبادروا** معها سيرا
فلما

فلما نظر اليهم عبد المطلب قال ما شأنكم وما الذي ترجون
وما اغبر اصلكم على قالوا له انا لا نترك لك فيما بيننا
ابدا الا ان نقاتل عن اخرنا وعن اخواله واحق الناس به ولغة انت
بفعال ما سبقك اليها سابق لغة كلفت هذه المزالة فلما قام
لها بيده وما ضافة لها عليه ثم حلفوا لانجز ابدا او ينجز لهم
ثلثة على كلامهم وكثر الكلام وبلغت الحمية اهل مكة حمية
الحرب لعبد الله وكاد الشر ان يثور فلما رأى **عبد المطلب**
الى ذلك قال انكم متعنتون اه انفذ حكم ربي واوفي بنذري
فبادروا احكم بيننا وبينهم بالغيب وانت خير الحاكمين
فعندذلك اقبل عكرمة بن عامر على عبد المطلب وكان رجلا
وجيها فاشار بيده للقوم ان اسكتوا فسكت الضجيج والعجيج
وتطاول الشامخ الى كلامه فقال له يا ابا الحارث يعني عبد المطلب
انك اضحيت سيد البطحاء والمغتفر على اهل مكة جميعا ولو بقي
بولدك ما هممت به صارت سنة في الناس وبناة غيرك فيصير اولى
بالحمد عمالك وبلدك شمائل من ملوك الارض وسائر المخلوق
وذلك ما لا يليق قال عبد المطلب اترى انه اغلى ربي يا عكرمة
بن عامر وانحى عبيده ولماهدله وانقض عهده قال
ما والله الا ذلك على الرؤس قال وما هو قال هنا بأرض
الحجاز اولى الا عاقلة عالمة لها حكم وجيل تكتفي بها

عن آخر الأمور فوعدها الناس من الامطار والاقطار ينتجون اليها
مطاياهم وعاثر جعون عنها الا عسرتهم غير هم من ضعاف هم
لها صاحب بن الجي بانيها بالاخبار وشبيها بالاثار فقص ونفى
معك اليها وامرح لها امورك وقف بها على فضيك غيرهم
وارجع اللتقوه من عنده هذا الا مسرورا فلما سمع عبد المطلب ذالك
من مقالته سكن ما به وحاطه الناس على لسانه واحد صدق على ما
يا ابا الغاري وان المزال لعاطلة وعالمة فارتحل اليها وانتى لى نعم من
متعرق الناس الى منازلهم و اخذ عبد المطلب بيد ولده عبد الله وأقبل
به الى منزله واخذه بهيئته وحمل معه هدية وحلة ورسول كاهنة
يريد بها الكاهنة و كان يقال لها ام ملحان فلما كان بعد ثلاثة
ايام خرج عبد المطلب ولم يخرج معه بولده عبد الله حذرا عليه
من الكهنة والاخبار وخرج معه بعض النساء ترحل من قومه معه
وعدة من بنى عبد مناف وبنى مخزوم وسائر قريش فتوجهوا اليها
حتى اذا جدبهم السير كهف عبد المطلب

يقول يعلوه زيد أوفى اضفن لم نزعا ولم استطع لما تعلق تبعا
تذرى وتذرا الخزى للذى لازم وهل الفتى مما قضوه رجعا
وعلهن عشرا اذا ما حملوا اقربهن واحدا اذا لم رجعا
فاضلهم عشرا على ما بغوا ارتكلوا هى الذرا مازن منعا
يصدرن عمرا وزيدا وانتى حاز ضيه مشكور الخبر بن تبعا

ثم سار القوم بحدوه الخبر حتى اتوا ديارها فوجدوها عامرة
عن اصلها وبعد الوهم عنها اخبروهم انها خربت الى موضعه كذا وكذا
فارتحلوا القوم واتاحوا بها فتقدم عبد المطلب بهديته وسالها
عما قصد اليها البر فقالت ابعوا انتم هذه النقمة ومعاذ ابكم
من النصب فاذا امركم فى افترى وعدا يظهر لكم العجب فقال
فتعرفوا عنها فلما كان بعد بكروا اليها فقالت

يا مرحبا بالبهية الاخيار والفاطمين البنات الاستار
جبوا الى من ضحضح بغبار ليبتغوا عن شخص مجار
وكان منهم بمنآة الدار مثل الهضام الضيغم الختار
وصاحب الصبل والاسوار منها شم يسال بالفرار
تذر لله العظيم البار انه يفعص عشرا من الدهر كار
من غير نشوان ولا خوار متقى الرب ماجد فخار
حتى اذا هم ابو الغبار يتبع له ابنه بن غار
فانعه السلة ان والاخبار وخلصوا منه الهلال السار

وفاة ابو طالب اخبار

فقال ونظرت الى عبد المطلب وقالت
انت الناذر لهة اللات الظاهرة وكان عنده سراة من قومه فقالت
وناصب النكث وحاجب الكعبة انكلى صميم الغرث ثم على بعير
المطلب فحمل عبد المطلب من قولها وعجب من كلامها كل من

كل معه وقال أحاصرتن وصادرتن الآن كما قلتن وتمنين كما ذكرتن وهذا
صاحبنا وسيدنا وقد قصدنا الآن وأنتن ما لكن تفعلن أو تنا وتعملن
الجميلة معه ولو أنا حتى تخلصه من الذي وتشير عليه بالحزم الذي يكون
فيه الفرج فقالت أما ورب البيت وما أجيء الذبيحة وناحب الرحيبة ان
الغلام ليقول أقوله الى الليلة وسيعلمني ولما عنده مولاه بزيل الكعاية
ويظهر الأمانة له وعفة وصيانة **يدل النهار من عجيبة**
مبشرة تبشر بدعائها ومنذرة تنذر بهلاكها وتبارها الا انه قد أرضى
وقضى قضاكم الذي وقد وميكم علي وانه مؤديكم الى خلاص صاحبكم
بحكم الدية فيكم فالزمن العشرين الى الثمانين بدنة وما فوقها فان
ارفعوا الى بلادكم وأحضروا صاحبكم ثم استقيموا وأهل الأرض لكم
واضربوا بالسهام على عشرة من الابل وعلى صاحبكم فان خرج
السهم على صاحبكم فزيدوا عشرة أخرى وافعلوا ذلك أبدا
حتى يخرج السهم على الابل فاذبحوها فانها رضا ربكم وخلاص صاحبكم
فلما سمعوا ذلك من فمها فرحوا فرحا شديدا وتم
عبد المطلب بما سمع منها وندر صدقة واطعاما وارتحل
القوم من وقتهم راجعين الى مكة وهم فرحون مسرورون وذبح
الشيخ عنده ما قدر عليه من نعم وأطعم أهل مكة فجاءوا جميعا
للاستقبال **عبد المطلب** وخرج أولاده جميعا ومعهم عبد الله
وخرج مبتهجا حيث أخبر بالخبر **فلما** نظر عبد المطلب الى
ولده

ولده عبد الله صفه الى هنا وقبل أن يتنبه فقال لابنه عبد الله
يعز علينا شقاؤك وعناؤك يا أخي يا أبن قبل أن تجيء ووقت يسر
لكاة أو خير لقبيلة فقال وجزن في جانب الذرة يا أبي **فقال** له
يا بني إني أرجو أن يقبل الله فيك الفداء فوالله لو أخرجت مالي
بأسره لي عوضا عنك لفعلت فهان علي ذلك فاشرن يا أبي ما أفعله
غير المشتهى للئام وأنت حاضر وان شر الله يكن خيرا كفاه ما
أحذر ولك بيك ولك بكى الأخرى بغضة الله أن تبغضه وحليمة
ان تمثل ولا بد لي أن أوفي بنذري فما قدر عندك وانا أتى ولا بد لي منه قال
فقال عبد الله يا أبت كيف أصبر صابرا محتسبا **فقال**
عبد المطلب الهي انه شفيع وشفي ثم جعل يقول
إني صوف للملا لا نذر إني أخاف ان عصيت أولا
الا بيات المتغيرة الذي **ثم** سار على سائر وكان ومن خرج
للاستقبال وسأله الناس فأخبرهم بقول الكاهنة فجعل كل واحد من
بني عبد المطلب **و** قف عند قداح بيد كل واحد منهم من السهام
ويجتمعون بها عند الله مسلك من الثمانين الى العشرين كل واحد
منهم على قدر طاقته ويروونه فرحل عبد المطلب عبد الله من الذبح والنحر
ورحل الناس الى مكة مستبشرين فاستقبل عبد المطلب الى ناحية
أي عبد الله فوجدها قد نفرت عنها من البكاء حزنا على

ولدها فلما تكامل الى عبد المطلب وقمت اليه تقبل رأسه وطيبته
وقال بأبي عبد المطلب هذا وجدتي لولدك وجدك أنت على ما كنت
عليه نصر فقال عبد المطلب اني لأرجو أن يقبل
فديته ويفعل به ما فعلت الكاهنة فقالت فاطمة
وكانت ذات يسار ومال وكانت أشهاس حتى بنت عمرو مخزوم كثيرة
المال ولها غلمان وأباعير تضرب من الحجاز الى العراق ومن مكة
الى الشام ولها قال كثير ورثتم من أمها بنت عبد مناف وفيلي
ابن بلال بن هرمز ثم قالت فاطمة بمالي وما أبي أفديه ولو طلب
ربك الى فداءه يا عبد المطلب لفديته بما عندي ولدي ولا أبي بل وما يبقى يحق
فيه والله لطلب منك الزيادة فعلى الصفا والمروة فاذا فعلى المال
الصامت فان أبى فبروحي دون روحه حتى يرضى فانطلق الكاهن يا عبد
المطلب فسار عبد المطلب بلالا وقال اني لأرجو ان يصاحبني ربي فسكتت
فاطمة من بكائها وتعلق قلبها بحبال ولدها وأمسى الناس بمكة
مسرورين وبقي عبد المطلب الى رعاية ان يروحوا عليه بإبله
وغنمه وكل ما يحتوي فيفعلوا ذلك وبقي راعيا صابرا منتهلا
الى الله عز وجل يسأله بحق ولده ورئيه ومسكه وكهنته
ومنطقه وقد مر أمامه وحمل عبد المطلب الحبل والسقوة
تعلقا فعل أول منزل فقالت فاطمة وما ان في الحلبة

الا

الذكية ابنة الامر ما أنت والتفرد بما عند الطلب أرأيت الحمل الثقيل
المشؤوم فقال لها عبد المطلب اني أتفاءل به وبه وعلمه يتفاءل في
به كلما ملكت يداي ثم أقبل الهدية من قومي وأنبها الى ربي
ثم ألزم نفسي ما طلبه بما له أملكه وأفضل ملوك الأرض وقيا
صرة الشام وأكاسرة العراق وبطارقة الروم وأكابر الترك
وملوك الهند وأهل الحبش وأهل اليمن وبشمال الأرض
وأفدي لولدي بما طلب مني قالت أما لك ولم ترد الأولين ولم
يكن منه تزوجوا الى بقية ذلك فاذن الصباح فلما ذبح قال اللهم
هذه له وأنا عبدته وأمته وأسئله الفرج عنه ثم رجع عن
معه وأمر عبد المطلب بتقسيم الحطب فقسمت ثم الى الكعبة
فلم تشعر وسار عبد المطلب بعبد الله وسار بأولاده الى الكعبة
والنار الثالثة متكاملة ليج والله متكاملة ليج فلما وصل اليهم عند
المطلب قال يا بني أبيناه وقطاعة حزمتنا انكم تعلمون أن مثل له
الولد لا يفقد بهذه الحمة لا انها نزعة من الروح وما أنتم
أشفق مني على ولدي وأبي أوطأ بنيه رماديكم أن تعصوا والله لأقدم
من فعلكم وأن كنت أنا والذي فهو أولى به مني والمولى
أحق بالعبد يفعل بهم ما شاء فسكتت القوم هيبة له
واعظاما لما أقبل عليه ولد عبد الله واضجعه حتى كاد في

وفي كتاب ما أحسن الله وجوه
منكر حين يعصوا ما أمر الله

الغزل الاولى وقلده بالحبل مثل ما فعل اولا ثم قدم عشرة من الابل وفيها
من هو اسنه وتقدم **عبد المطلب** فتعلق باستار الكعبة ثم نادى بارحيم
انك اوجبت وحكمك اعدل وانعمك والهة الفجاءة والمنتقم والعدل
عندك والمال مالك فان اردت عدلا وهو بيني وبينك ما يمنعك فهذه مائة
ثم امر صاحبه الفداح فاخرجها فنشقسم بينه وبين الله وعلى
الابل فاجالها وجعل يقول

ما هم رب البيت بعد العشر ... ورب الدارسين معا والبحر
ورب هذه البنيات الحجر ... انفذ بنبي من شعاب النجر
وانقذ من الاله ابنا للمشقر

ثم ضربت السهام واخرج الغنم واذا بها قد خرجت على عبد الله
فقال عبد المطلب لك الرضا وسام رضيك وهو الرضا ان تقبل العفو والافقان
اعظم حقا من الولد واولى فزاد ثم اضاف الى العشرة عشرة اخرى
وفرع بينهما وهو قول

يا رب عيسى ثم رب الشيخ ... ورب الدارسين ذوات الاضرع
يسألك يا الهي بر النفوح ... فبر ولده موقعا بالطرع

ثم اجال السهام فخرج السهم على عبد الله فقال
عبد المطلب لوقد مت شيعا عنك يكون بينك وبين ربك
ما نعه عليك عضباه فقال عبد المطلب ان كان لك

كذا الدر

ذلك فلله المشيئة اولى ان يفتدك بآمنة التي ربيه **ثم** قال
اللهم ان كان صوبه عنك محبوبا فحببه المعصي والذنوب
بانك غافر الذنب وكاشف الكرب **ثم** اضاف
الى العشرين عشرة وجعل يقول

رب الثلاثين ورب الانعم ... وكل من طاف ومن محرم
والاشهر الحج ورب الحرم ... هذه الغلاة حبة بدمكم
فامنن علينا ان نصاب بالرضا ... وانقل من الابل الفداء نفسي
فانت موصوف بكل الذمم

ثم اجال السهام فخرج السهم على عبد الله فقال
عبد المطلب انه هذه الاقرب زدنا في صبرا بعصى الله ان نفعل
بغير العشر يسرا **ثم** اضاف الى الثلاثين عشرة وجعل
يقول

يا رب الاربعين بعد ثلاثين ... ورب هذه البنيات الوزن
انت نبي ورث الاوائلا ... بشيبتي حتى وقد تقادما
وانه باكية تنادي ... يا راحم ورب بيت الحمراء
وانقذ ابا البار المعلى ... فانه كالبدر بين الهالة

ثم اجال السهام فخرج السهم على عبد الله فقال عبد المطلب
يا بني لا يبقى لك من الابل الا واحد فاحسن علي ربك ان تشفي من ابرائه
فبكت امنة من قوله ثم اضاف عبد المطلب الى العشرة عشرة وجعل تقول

يا ربّ خصيتي يسار بن ... اجعل ولد ابن الدلفع تقرني
يسعد بنو وعلم الثمن ... ارجوا بها النجاة يا ابن
ثم قال السيد احمد خرج السهم على عبد الله فاقبلت اقبله
على عبد المطلب وقالت له اسئل الله يولدني فعسى هو رحم
تقرّ عيني فالخالق يرحم البشر والامة وهو معنى الجود والسخا فقال
عبد المطلب افعل ما تريد فان كان ذلك أو قعني فان عند الله اجلى مني
قال فاضافت الخصيتين الى العشر ثم قال يا ربّ فتى
حسن في عليه الناس وتقرّ بجماله القايم والقاعد فلما رجوت
ان يكون له عضد احكمت عليه بالذبح والنحر وعندك يخرج الناس
عليه واحببته اليك له جعل السابغة عليك وحالا فحبلت
في حكمة ثم جعلت تقول

يا ربّ حيتي وربّ المستقر ... ورب الارض والبحر العميق
ورب محلي ومن يغتبط ... يا تون شعثا من جميع الافق
يرجون عفوا ناسعي الاثم ... فجي بني من عظيم المنحر
واقبل ولدا ابلغ الفخر ... حتى يسود واجد ومفخر

ثم قال يا صاحبة الفراش أجل وتوكل على الله فاجال
الفراش فخرج وخرج على عبد الله فعانقت واحبيها واولدها فقال
عبد المطلب لكل شيء علامة وزهرها وهذا البشر لك والله ولكا
للمخلوق

للمخلوق المخلوق بغير حيلة ولا الحق هذا كله الا عشر اضاميني اراه ولا اطمئن
راضيا عني ثم اضاف الى البيت عشرا وقال الاهي وسيدي منك
المنع ومني العطاء حتى ارضى ترضى بقول

يا ربّ مستجير لذ عبد طلب ... اليك يا ربّ العلا قد اقبلت
وخويتة البيت رب البيت ... مشوماتي كلها فزلزلت
ويا محمود كلها فرقت ... وفرق طعينة فزعزعت
والحجاب تعز سيد قريش ... تحمده سوعا فوق حزاوق
ترجوا ان تقرن لها من ولدي ... فجهز سبعوا ابلا بدرني

حتى تكون ولدية قد كملت

ثم قال أجل السهام فخرج السهم على عبد الله فاوضح
الناس وتكلموا بالاهوا وكل تقول قولا وعاد عبد المطلب أفسلوا يا قوم
فما بعد المنع الا الرضا وما بعد البذل الا الرجا والسنبل فاصح أصلح
من زرع الدافي والشمات ثم اضاف اليها عشرا وجعل تقول

زرع الثمانين وزرع المال ... وزرع الماء يترع الجبال
البرّ فرّ بن عكيم المثال ... بزّ بن سمان هز بعقال
افدي بها المعقول بالجبال ... فدية من هبيرة بن مال

ثم قال أجل السهام فاجالها فخرج السهم على عبد الله
فهم الناس ان يخصوه منه كالمرة الاولى فاخرج عبد المطلب المشؤم

أودعته بحرج المنزل بحكم ليحاسبه ثم

ثم قال أجل السهام وأنا أتوكل على الله تعالى فاجال السهام فخرج السهم على الإبل وأبو طالب حاضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبارة بن سلمان في قريش وبنو عبد المطلب إخوته يحلونه ويزينونه وجعلت ناقته تقرقر برأسها إليه تعضه وتحتك به وترغو غير أنها لم تسمع الناس صوتا أحسن منه فقيل وهو يدخل قبل البيت وهذا أول سهم اليه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وأول ما سمع الناس صوته أشكانوا له وقالوا عبد المطلب نحن منك بالبار الحاني والفواتق تخيفه ويعوذ ثم وبني الرجال بالخناجر يرجون أن يأتي بوأ صالح الإبل وأن يخرجها وجعل فتيان بني عبد المطلب يرمون الطارفة وحذوه ثانية فقال عبد المطلب على رسلكم معاشر الناس إن الفراش يتخلل وفرخ حضنه تران حوله فلو ضربتها مائة مرة فأصابت واحدة لكفت الأخرى وكانت واحدة قلبي أشفى بها فقال والده افعل ما بدا لك فأخذ القداح فضربها فخرج السهم على الإبل فأصابها مائة ثم رفع رأسه وجعل يقول اللهم إليك ما بنيت لم تقسم

إن عليا من ولدي لا يعدم
وزينب حاهم شرعهم
أقربهم رحما وجميعهم أعلم
يفرج الشدائد والمغرم
من حلف أو ندر ولئن لا يعدم

ثم قال أجل السهام وأنا أتوكل على الله تعالى فاجال السهام فخرج السهم على الإبل وأبو طالب حاضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبارة بن سلمان في قريش وبنو عبد المطلب إخوته يحلونه ويزينونه وجعلت ناقته تقرقر برأسها إليه تعضه وتحتك به وترغو غير أنها لم تسمع الناس صوتا أحسن منه فقيل وهو يدخل قبل البيت وهذا أول سهم اليه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وأول ما سمع الناس صوته أشكانوا له وقالوا عبد المطلب نحن منك بالبار الحاني والفواتق تخيفه ويعوذ ثم وبني الرجال بالخناجر يرجون أن يأتي بوأ صالح الإبل وأن يخرجها وجعل فتيان بني عبد المطلب يرمون الطارفة وحذوه ثانية فقال عبد المطلب على رسلكم معاشر الناس إن الفراش يتخلل وفرخ حضنه تران حوله فلو ضربتها مائة مرة فأصابت واحدة لكفت الأخرى وكانت واحدة قلبي أشفى بها فقال والده افعل ما بدا لك فأخذ القداح فضربها فخرج السهم على الإبل فأصابها مائة ثم رفع رأسه وجعل يقول اللهم إليك ما بنيت لم تقسم

إن عليا من ولدي لا يعدم
وزينب حاهم شرعهم
أقربهم رحما وجميعهم أعلم
يفرج الشدائد والمغرم
من حلف أو ندر ولئن لا يعدم

ثم قال أجل السهام وأنا أتوكل على الله تعالى فاجال السهام فخرج السهم على الإبل وأبو طالب حاضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبارة بن سلمان في قريش وبنو عبد المطلب إخوته يحلونه ويزينونه وجعلت ناقته تقرقر برأسها إليه تعضه وتحتك به وترغو غير أنها لم تسمع الناس صوتا أحسن منه فقيل وهو يدخل قبل البيت وهذا أول سهم اليه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وأول ما سمع الناس صوته أشكانوا له وقالوا عبد المطلب نحن منك بالبار الحاني والفواتق تخيفه ويعوذ ثم وبني الرجال بالخناجر يرجون أن يأتي بوأ صالح الإبل وأن يخرجها وجعل فتيان بني عبد المطلب يرمون الطارفة وحذوه ثانية فقال عبد المطلب على رسلكم معاشر الناس إن الفراش يتخلل وفرخ حضنه تران حوله فلو ضربتها مائة مرة فأصابت واحدة لكفت الأخرى وكانت واحدة قلبي أشفى بها فقال والده افعل ما بدا لك فأخذ القداح فضربها فخرج السهم على الإبل فأصابها مائة ثم رفع رأسه وجعل يقول اللهم إليك ما بنيت لم تقسم

إن عليا من ولدي لا يعدم
وزينب حاهم شرعهم
أقربهم رحما وجميعهم أعلم
يفرج الشدائد والمغرم
من حلف أو ندر ولئن لا يعدم

ثم قال أجل السهام وأنا أتوكل على الله تعالى فاجال السهام فخرج السهم على الإبل وأبو طالب حاضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبارة بن سلمان في قريش وبنو عبد المطلب إخوته يحلونه ويزينونه وجعلت ناقته تقرقر برأسها إليه تعضه وتحتك به وترغو غير أنها لم تسمع الناس صوتا أحسن منه فقيل وهو يدخل قبل البيت وهذا أول سهم اليه محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وأول ما سمع الناس صوته أشكانوا له وقالوا عبد المطلب نحن منك بالبار الحاني والفواتق تخيفه ويعوذ ثم وبني الرجال بالخناجر يرجون أن يأتي بوأ صالح الإبل وأن يخرجها وجعل فتيان بني عبد المطلب يرمون الطارفة وحذوه ثانية فقال عبد المطلب على رسلكم معاشر الناس إن الفراش يتخلل وفرخ حضنه تران حوله فلو ضربتها مائة مرة فأصابت واحدة لكفت الأخرى وكانت واحدة قلبي أشفى بها فقال والده افعل ما بدا لك فأخذ القداح فضربها فخرج السهم على الإبل فأصابها مائة ثم رفع رأسه وجعل يقول اللهم إليك ما بنيت لم تقسم

إن عليا من ولدي لا يعدم
وزينب حاهم شرعهم
أقربهم رحما وجميعهم أعلم
يفرج الشدائد والمغرم
من حلف أو ندر ولئن لا يعدم

فه قبل ذلك وقد أراد بقوله تعالى أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا
وما بين القوسين اعتراض بين كلامين وقد رجع فيها وقد بين ذلك في قوله أم يحسدون الناس
اليه وجهه وما كان الزمخشري في الرابعة ما عن والواو ونحو فافعل ما بدا لك
قال بعد ذلك اليهامة وجمعه القول

يا ناق قد أتعبتني سيرا إليـ ... ـك وكنت بعد قلة عيال
واجعل قصدك أن يطول مآلي ... تحفلان بين الرجال
تأكلها السلمان والغزالي ... طعنة لطعنة الجمال

ثم أحال اليهامة فرج السهم على الإبل قال ولم يجهم الثالث
بعده لأن عبد المطلب حتى أطفو أولاده يوتارهم وجعلوا يعبلونه ويعنونه
وينفسونه والبيوت بيثرب حوله وأبلى أنه قطعته التي صدرها وقبلته
بنو حبيب وقال الخطابي يا بني الذي لم يبتلني بضرعة ولم يخزني في الشح
الجميل بلى أصلك ما أراني ما حييت بعدك آبيا ولكنني هالكة
لا محالة فأقبل النصول بهيئتها بسلامتها ولها ثم صلحة أصولها
وأخونة وهقوا عنه وولوا إلى منزله فقال عبد المطلب أتركوا حتى تنظر
ما آل الذي فدى به ثم أو عبد المطلب يخ إبله فيخرجن عنه أخرجها أو ليحتجن
جميع أهل مكة وغيرهم مني كرقتهم من جميع الناس فقال عبد
المطلب لا تفعلوا منها فرسا ولا بعيرا ولا شاة واحدا ولا طيرا ولا
وحش البر عن الناس وكانت ولايته عامة على جميع من حج بها ثم
أه عبد المطلب أقبل يولول إلى منزله وهو لا يصدق نجاته وكلما

حجا

حجا خطوة جعل يقبله ويضاجعه وكانت كاهنة قد نشرت مكة فلم
تلوا جميعا به الكاهنة وقومه ليبشروا منه لما يعلمون به عن آل جيم
من النور الساطع فيه أنه سيكون منه مولود يفصح اذا رجم ويطل
كهانهم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأتهم ما أقبلوا وتطروا
اليه قد صار مع أبيه طواعلته غيظا وحنقا وقالوا هلم إذا نعمل الحيلة
فيه وكيف الحيلة فيه فقال كبيرهم وكان يقال له بتار وكان عظيما
وكانت الكاهنة تسمع منه وتطيع له وقالوا نلقوا إليه أن نرجع كما فعلنا
ثم نجعل في السم ونهديه الى عبد المطلب ياكله هو وأولاده فيتشرع منهم
جميعا وتقطع الشجرة التي تخشاها بأصلها فإنه لا هبن الا مسول
لا هبن الرؤوس يأتي الشجرة إذا قطعت من أصلها لا هبن رؤوسهم فهلكوا
أصلها وعبد المطلب وأولاده وحفدها والذي تولد بعدها هو ثمرتها وفرعها
وقالوا أفعل ما بدا لك فأسرع القوم اليهم فنحروا وصنعوا طعاما والقوا
فيه السم وعمدوا مع جملة من بناتهم خيارا قبح وعمان ليجتبى
مكانهن ولا يعلم وان عبد المطلب دخل الى منزله بعبد واضعة
بشيء وقد زال عنهم النكاء والغم وعاد اليهم ونعمى الزمر
وجعلوا يرتادون له أعظم منزل كانوا أو أفيحه اذ قبلوا النفوس
بجعاء الصحراء بين أيديهم وانتزعوا فاطمة مكانهن وقالت من
الشق فلن لها وإياك يعني عبد مناف دخل عليها وهي من خلال

أخبرنا فارونا الى تخرج للفرجة بالوجه واصلحنا طعاما وجعلنا وتكلم
فرحا ومشى وقف بعضنا بعض الطعام من الوجه لتكونوا معنا مشاركين
في المسألة وتركنا الطعام عندنا وتعشينا نحن طاي فجاء طعامه فاكلنا
بالصعام فوضعنا بين يدي عبد المطلب فقال لها ما هذا الطعام فالتفت
خصمه فاذا هو بالهة الا لكة احدة تركوا فلما من القوة اثبتهم ومن عند المطلب
تبدلوا وهم يبدلون الى ان رزقن لهم ابانة وكانت اول ما خلقهم لهم من الذبل العزيز
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الى الله عز وجل انطق الطعام فقال لما اكلوا
من شيئا فانه مسموم وانما ازال الله عز وجل الى اخره الليلة النور الذي في عنق
عبد الله وهو نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل اللهم عليه وعلى آله
حلال نكوي بها من بعض الله عليه بمحبته وانعم وحان نحن بعمارته
والتسم وسلم تسليما كثيرا واحمد لله رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وسلم فاحمد
خير من نكر جانوار النبوة والرسالة وتوسم

وافضله من تطق بأسرار المعارف والعوارف وتكلم
الذي قال من فتح وعنايته وكمال فرع به وولايته ما **روي** أن
نور المحمدي لم يزل يتنقل من صلب الى صلب حتى وصل الى صلب
جدنا عبد المطلب فكان ذلك النور يتلألأ في جبينه ولقد رأى منه لك
عجبا عجيبا وذلك ان عبد المطلب قدم ارزهة الكعبة فبلغ ذلك عبد المطلب فقال

يا معشر

يا معشر قريش ارتحلوا الى هذه رحلة البيت لان يطعنا البئر زمزما عجبه
وبغضه فبلغ ذلك ارزهة واشتد عليه وبعث الى رجل من قومه يقال له
الحبشي وحمله وقال احتل مكة فسأل عن شيبة الناس فعليك
بعبد المطلب فلما دخل عليه وتكلم الى وجهه بوجع وغضب وتغلظ لسانه
وخرج مغضبا عليه وكان يغور كما يغور الثور وعنقه يعج فلما افاق
خر ساجدا لعبد المطلب وقال اشهد انك سيد قريش حقا
وذلك انه لم يكن احد من الناس يدخل مكة فينظر الى وجه عبد
المطلب الا خر له ساجدا اكراما لهذا النور محمد صلى الله عليه وسلم
فلما اتى الرسول رسالة ارزهة ركب عبد المطلب بدوره من قريش وسفه
حتى دخله على ارزهة وقال له يا سيد العرب ويا عربه قال فجاءك البيت سيد قريش
حقا قال له ويلك وكيف علمت ذلك قال لما رأيت الله صبيحي افضل
جمالا مني وما اشبه صفة لونه الا بالثوب المكون اعلم انه لمن قريش والله
خر له ساجدا قال فاحتله الملك احسن تحيته ثم اتاه له بالخمور
فدخل عليه وهو قاعد على سرير ملكه فسلم عليه ورحب عليه ارزهة السلام
ثم قام قائما واخذ بيده واقعده معه على سرير ملكه وافتد ارزهة
يتفكر في وجه عبد المطلب ثم قال له يا عبد المطلب هل كان
في ابائك احد له مثل هذا النور والجمال قال عبد المطلب نعم انهما
الملك كل اباءي كان لهم مثل هذا النور والبهاء ثم

قال له الملك فانتم قوم فاخرجتم الملوك قبلكم وسرقوا هذا حق لك ان تكون
سيد قومك ثم التفت الملك الى ارهة الى سايس الفيل وكان له فيل عظيم
اسمه محمود وكان ذلك الفيل لا يشجن الى ارهة كما تشجن سائر الفيلة
فقال الملك لسايس الفيل اخرجه واخرجه وقد زجى يكدن بينه على وجهه
الارض فلما تكلم الفيل الى وجه عبد المطلب ترك البعير وخر
ساجدا واذا الفيل يتكلم بلسان الانسان على اكمل ما يكون فقال
يا عبد المطلب فعند ذلك عرف ان الله لا يزال وما تغلب ابدا فلما تكلم الى وجه
ذلك الملك رجف وارعد وضن ان الله كله يخر فعند ذلك قال الشجرة
اسلمي الى كل ساجد في مملكتي فجعلهم وقال الصم الويل لكم
حيث تعبدون هذا الفيل وتسألونه ما لا يسمع لي ويشجد لعبد المطلب فقال
الشجرة ايضا الملك ان هذا الفيل لا يشجد لعبد المطلب ولا لكن يشجد
لنور يخرج من خطمه الى اخير الزمان يقال له محمد صلى
الله عليه وسلم يملك الدنيا وزوال ملوك الارض ولا بد بني
الابد بين صاحب هذا البيت يعني بملك ابراهيم عليه السلام وملك
امتكم من ملوك ويملك اهل الدنيا فان لنا اليها الملك
ان تقبل بالدر وجليه وانا لنصم الملك فعاقبت الشجرة فقبلت
يدي عبد المطلب ورجليه وقام الملك وجعل افتح افعا فقبل راس عبد
المطلب وامر له بجائزة عظيمة ثم قال له ما حاجتك فقال

له

له ايها الملك اخذت بامر الملك بردها عليهم من ساعتي فلما ان قال
له عبد المطلب هذا قال له ارهة فقد كنت اعجبتني حين رايتك ثم زهدت
بك حين كلمتني وعرفت اقتدارك فما حاجتك ايها الملك ان ارد عليك ابلا اعتدت
وتركت بناها هو بيتا وبيتي انا بيت وقد حبيت كعبة دونه فكلفت بيته
فقال عبد المطلب هي لي وانا ارد هو انك اخذت منها فاطلب اليها ما
اذا رات له ملكك وهيبتك وانا البيت فان له ربا وهو ربنا ورب كل شيء
وسيمنعه منك فرد ارهة على عبد المطلب ابله ثم انهم قد مثل
المطلب الى قريش فاخبرهم بما جرى له مع ارهة واخبرهم
بالخروج من مكة والدخول في شعب الجبال تحرزوا عليهم من غدر
الجيش ثم قام عبد المطلب واخذ بحلقة باب الكعبة وقام معه
نفر من قريش يدعون ويتضرعون على ارهة وقال عبد المطلب

لاهم ان العبد يمنع رحله فامنع حلالك

لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك

ثم ان قام عبد المطلب حلقة باب الكعبة ومضى هو ومن
معه من قريش الى شعب الجبال تحرزوا فيها ونظروا ما يفعل ارهة
بمكة اذا دخلها فلما اصبح ارهة لدخول مكة وهيأ فيله
وتهيأ جيشه وكان اسم الفيل محمود وامر بتقديم الفيل الى مكة
فاقبل نفيل بن حبيب حتى قام الى جانب الفيل وكان يأتيه ثم اخذ
باذن الفيل وقال ابرك محمود وارجع راشدا فانك بحرم الله حيث جئت

وانكف حرم الله تعالى ثم أرسل الله طيرا بحر الفيل وخرج نفيل بن حبيب
يبشر حتى اصعد الجبل ثم ضربوا الفيل فأبى فلم يوجهوه الى اليمن فوجهوه الى
الحبشة فبرك ولم يبرح فلما رأوا ذلك خلوا سبيله فجعل يهرول وتركوه الى
ليقوم فأبى فوجهوه الى اليمن فقام يهرول ووجهوه الى الشام فقام يهرول
فعل ذلك ووجهوه الى مكة فبرك ثم ارسل الله عليهم طيرا
من البحر كأمثال الخطاطيف مع كل طير منها ثلاثة احجار حجر منها
في منقاره وحجران في رجليه كأمثال العدس والعدس لا تصيب احدا
منهم الا هلكته وليس كلهم اصابت فجعلوا يهربون يبتدرون
الطريق الذي جاءوا منه وهم يسألون عن نفيل بن حبيب الخثعمي فان
دليلهم تدلهم الطريق الى اليمن فقال نفيل حيث رأى ما نزل القوم
من نقمة ابين المفر والاله الطالب

والاشرم المغلوك ليس الغالب

نجا بالاشرم ارزمة فخرجوا حتى يمروا بتبالة فطوى بكل طريق
ويهلكون بكل منهل واصاب ارزمة في جسده فلقيه فخرجوا به
فتساقطت انامله انملة انملة كلما سقطت انملة اتبعتها
الاخرى وسال الصديد فمر بالفج ثم بالروحاء حتى وافى مسوا
صنعاء وهو مثل فرخ الطائر فما مات حتى انخدع فلذه
من صدره فلما خرج الدم عن عبد المطلب هلك به فرجع
ونصرهم ودفع عنهم الروم بالجيم بلا مثنية ورمى على قريش

ما ألحقهم ورجع ارزمة عن هدم البيت رجع عبد المطلب الى مكة
فتزوج امرأة ثم ماتت ثم اخرى ثم ماتت ثم تزوج الثالثة ثم قام
يوما في الحجر فانشق وزعموا بخروج راهب حتى اتى قريشا فقالوا
له مالك يا ابا الحارث مطيبوه ان قال لا ولكن ابن زوجتموه وانا ناظر
عينه الحجر فقالوا له وما الذي رأيت قال رأيت كأنما خرجت من ظهره
سلسلة بيضاء اطرافها اربعة اطراف طرف منها قد بلغ مشارق
الارض وطرف قد بلغ مغاربها وطرف قد بلغ عنان السماء وطرف في
جبال الشرق فبينما انا اتفكر اذ انبعثت شجرة من اشرف طرف منها
شجرة خضراء لم ير الراءون مثلها ولا انور منها ولا اعظم منها
فبينما انا كذلك اذ انبعثني قد وقعا على احدهما اسود الرأس
واللحية فقلت لأسود الرأس من انت قال أما تعرفني فعلمت لنعم
النعم لا قال انا نوح نبي العالمين وقلت للآخر من انت قال انا
ابراهيم خليل رب العالمين ثم انبعثت فقلت الكهنة ان صدقت
رؤياك لتخرجن من ظهرك من يؤمن به اهل السموات
والارض ولتكونن له الذابة علما فبينا نحن في امام ان تزوج
فاطمة بنت عمرو فتزوجها فولدت له ابا طالب وابيض ويقطر زمانا
ثم خرج نور رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه النور عليه
وعلى آله صلاة تكون بها منه كفاء يحمد الله الحكم

من وجهه الى بعض بلاده فلما كان يوما رجع من صيده في
الظهيرة وهو عطشان فرمى بالحجارة فنبعت منها عين وشرب هو وجميع
ركبه ثم رحل ذلك الشراع فوافقها جماعة يعبدون الله والرسول
البر صلى الله عليه وسلم فصل اللهم عليه وعلى آله تكون بها ممن
لهم حالة الماحق واعتصم وتمسك بحبله المتين واحترز بحفظ
وكرمك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

وسيلة الرغائب والطلب وخير من تغنى النجب
إستشفع بصحائف قلبه وكتم وكتب الذي من كرائم جده المجد
المطلبي هاشمي عنه انه قال بينما انا نايم في الحجر اذ اتاني آت فقال
احفر زمزم فلت وما زمزم فقال بئر لا تنزف ابدا ولا تزال تسقي
الحجيج الاعظم وهي بين الفرث والدم عند نقرة الغراب
الاعصم عند قرية النمل وذلك قبل ان يقوم الغراب فقال فقمت
بمعولي ومعي ابني احمر ولم يكن لي ابن سواه فقال فرجدت
انها بين اساف ونائلة بها حق فاستركنا معك فقال
ما انا بفاعل فنازعتهم الى كاهنة بني سعد زهير وكانت
بأشراف فلما كانوا بأثناء الطريق مني اتاه عبد المطلب واصحابه
وادركهم العطش وايقنوا بالهلاك وحفروا فانبع الله بهم

ثم ان عبد المطلب ركب ناقته لينبعث على الماء وتلك الموالي فنبع الماء
من تحت خف راحلته فشربوا وملؤا اداويتهم وجاءوا فقرنبوا
ايضا واستقوا من ذلك الماء الذي انفجر من تحت خف ناقته
ثم قالوا قد قضي لك علينا يا عبد المطلب والله لا نخاصمك فيزمزم
انه ان الذي سقاك هذه الماء بهذا الفلا لهو الذي سقاك زمزم
فارجع الى سقايتك راشدا فرجع ورجعوا معه ولم يصلوا الى
الكاهنة وحلوا بينهم وبين زمزم ثم لما حفر عبد المطلب وجد
بها من الذي من ذهب واسيافا قلعية واذرعا وكان جرهم
قد دفنوا ذلك حين خرجوا من مكة فخاصمته ايضا
في ذلك قريش فضربوا القداح عنده هبل فخرج عبد المطلب بالاساف
والاذراع والغزالان للكعبة ولم تخرج لقريش شيء فضربت
الاسياف بابا للكعبة وضرب الباب الغزالي من ذهب ويقال
انه اول ذهب حلية الكعبة فبقي زمزم ثم ان منذر المطلبي
اتاه سقاية زمزم للحاج وافتخر بها بنو اعنه منذ عام فيش
وعلى سائر العرب وذلك كله من ركاز عليه بنو النبي صلى الله
عليه وسلم الحبيب المصطفى المنتخب فصل اللهم عليه
وعلى آله صلاة تزيح لنا بها الزلفة وتقربنا بها عندك الزلفى ومغفرة
لذاتك من المنعم الوسائل واسنى الفوز بعطفك وكرمك يا ارحم

من قبلها صبت به البلوى ... فسنوه حيث يغيب الورق
ثم هبت من البلاد بأبتر ... انكوا منقع ولا علق
ذا نطعم ربي النبيذ وقد ... اجم نشرا ونؤمه النعرق
تثقل من طال الى راحيم ... اذا مضى عالم به اطبق
وربوني نار اعتل مكتسا ... بيها وليت بالنار تحترق
حتى اخنوي بنتم امتهن ... خنزو عليها نفها النطق
وانا لقاولت اشرق الا ... رض وصاق بنوره الافق
يمشي بتلك الخيتاوو به ... النور مثل الرشاء تختزق

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه

الذي لما ظهر نوره في غزل جدله عبد المطلب حصل له البغي والشقاوة والشرف المحقق وبلوغ القصد والمنى.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
روض النعماء الكامل الاوصاف وبحر المعاني المفتخر في الاصحاب العظام اي والبضعة الصرف الذي لما ظهر نوره في غزل جدله عبد المطلب حصل له العدل والانصاف والحلم والحياء والصيانة والتقوى.

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد

حصن اللائي الحصين ونور الغيث المبين الذي لما ظهر نوره في غزل جدله عبد المطلب حصل له اغلاء المكين والنفوذ في صدور الخلق الوجاهة والتعيين

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
عروسة العلم اي العلم الذاهي والنواسم والروائح النوابغ الحرف والعوالم والمعالم الذي لما ظهر نوره في غزل جدله عبد المطلب حصل له الغيث الدائم والملك القائم والغيث السابي على لوي وغالب وهاشم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله سيدنا محمد

بحر الفضل والنوال وقطب السيادة اي المجد الشرف والكمال الذي لما ظهر نوره في غزل جدله عبد المطلب حصل له اليمن والسعد والاقبال والتعظيم والمهابة والاجلال والظفر بما يستحقه من تحقيق الرجاء وبلوغ الآمال

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
سلطان الملك الجليل الغني ومحمود الفرد الكريم السعيد الذاهي والعلم الذي لما ظهر نوره في غزل جدله عبد المطلب حصل له الفتح والتأييد والنصر والعز المتتابع والقبول التام

وتتبع دائم اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى سيدنا
محمد صاحب التمام الجميل والقدم الرفيع والعلم الجزيل الذي لنا
ظهر نور به عز لمن جده عبد المطلب حصل له البعل الجميل والنسب
الباهر والحسب الأصيل والجيب الفاخر وعلو المنزلة في كل وقت وسهل
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد مؤيد
الحق ورافع لواء النبوة الوريف المديد الذي لما ظهر نور به عز لجده
المطلب حصل له الرأي السديد والوجه الحميد وتيسير الأمور على ما يجب
ويريد اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب
البرهان الواضح والدين الكامل والفضل الطالع الذي لما ظهر نور به
عز لجده عبد المطلب حصل له الذخائر المستحاب والغنم الجميل
المستصاب وإصابة الصواب بالخصاب والجواب

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صاحب اللسان الفصيح والجناب المتنعم الفسيح

الذي لما ظهر نور به عز لجده عبد المطلب حصل له البيض الصحيح
والعلم الرجيح والنفس الحصين والنفس الطليح اللهم صل وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عنصر المجد الكريم وصاحب
الخير الشامل والفضل العميم الذي لما ظهر نور به عز لجده عبد
المطلب حصل له الود الصميم والقدر القويم والنفع الشامل والثواب

يتبع

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صاحب الوجه المنير والشرع الغير الذي لما ظهر نور به عز لجده
عبد المطلب حصل له الثناء الكثير والنفع الشهير والمحمود على الدين
الميسر له مراتب العز والتصدر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب الجمال الباهر والقلب النقي
الطاهر الذي لما ظهر نور به عز لجده عبد المطلب حصل له
السر الباهر والجوهر الطاهر والجمال الرجيح حسنة الخلال ضافية والعاقبة
والخصب الوافر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

بتيمة عقد الكمال وحسنة الأيام والليال الذي لما ظهر
نور به عز لجده عبد المطلب حصل له الكرم والخير المتوالي والنفع
الطويل وسمو المكانة عند الأحرار والموالي اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد سيد الأنبياء
ومنهل القاصدين والوفاء الذي لما ظهر نور به عز لجده
عبد المطلب حصل له الحزم والاجتهاد والصلاح والرشاد والعقلية
الكاملة والمنح المستفيض بها حتى وفاته اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد نزهة الخواطر
والنفوس وخير من تلتذ به الأنفس في القيام والجلوس الذي

لما طهر نوره غرة جبين المطلب حصل له من البهاء ما تخضع
له الرقبات وتسجد بين يديه الهامات والطرقات اللهم صل وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد نور الابصار والبصائر
وكريم اللطف والبشائر الذي لما طهر نوره غرة جبين عبد
المطلب حصل له من البهاء ما تخضع عليه من الضمائر وتلوح
به البشائر وتصح به العلامات والاشارات

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد ينبوع المكارم والفضائل

ونسيم فواتح الكتب والرسائل الذي لما طهر نوره غرة
جبين عبد المطلب حصل له من البهاء ما تفتخر به الاوائل والاواخر
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد
المواليد والمشاهد ونسيم النجاح والمواهب الذي لما طهر نوره
غرة جبين عبد المطلب حصل له ما تكتسب به المكارم والمحامد
وتفوح به النواطق والجوامد وتحيى به الربوع والمعاهد
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كنز الاسرار والمنابع وكتاب علوم الوحي والالهام
المنابع الذي لما طهر نوره غرة جبين عبد المطلب حصل له
من المفاخر ما تنشب به اللذات والمسامع وتتشرف به المحافل

والمجامع

والمجامع ويحمد الذي سيد الكرم الشيم والحسب وتعمل
الاوقات والسوانح وصفوف الكتاب والطلائع جعلنا الله
منهم بمنه واستعمله بصلاته آمين من انوار الروائع واطهر نوره
المحمدي باسرار جبهته فكان اذا هم قومه اشرق وجوههم
اليهم بتدبير ذلك النور بغرة جذل جبينه وتلوح اشعته على
وجهه كاللمع الزواهر والبدور والطوالع يبعثون لنصم
كبيتهم هذا الفخر فهو الليله ما استنار هذا النور في الاكناف
لكم الفخر والطبع والبنان مما يقرض لكم من الفواتح
والفواتح

صلوا على من تالق نوره فاضاء اشرق به نور العالم
ما زال يبغل الظهور مطهرا حتى تالق في ذؤابة هاشم
بني اربع ابدا ابغل الورى ما بين مجد مشامخ وتكارم
حتى اضاء بيتي الذي يخضعه زاد الدليل مسيرة ومعالم
واياه نسأل المزيد بعد نوره ودعا الى العز المقيم الدائم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد ثقيب السيادة العلي

المقام والرتبة وكوكب السعادة العظيم الجاه والحرمة
الذي لما طهر نوره في وجه أبيه عبد الله تلألأ حسنا
وجمالا وبقاء وكمالا وزاد في أعين الناظرين تعظيما واجلالا

وحين ولد سر به عبد المطلب سرورا عظيما ولم يبق أحد من أحبار اليهود
الا علم بمولده وأجمعوا يقولون ولد عبد الله بن عبد المطلب فلما صار
عبد الله غلاما قدم الاحبار ليقتلوه فصرف الله عنه كيدهم فرجعوا
ولم يجدوا له وكان تجار من قريش يومئذ بأرض الشام وكان لا يقدم على
أحبارها وهو الشام رجل من أهل الحجاز الا سألوه عن عبد الله بن عبد
المطلب فيقولون كيف ترى لفتوة فيقول من هو فترى كذا فتوة فيقول
بئس الاحشاء وجعل الله بها وكذا له فيقول لهم الاحبار يا معشر
قريش ليس ذلك الفتى لعبد الله بن عبد المطلب وانما هو لمحمد بن عبد
الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان يغير عبادة الاصنام
والاوثان ويبطل عبادة اللات والعزى وكانت قريش اذا سمعت
بذلك يغمضون عليها فاذا افاقت رجعت من تجرها وطعامها
فتقول العقول كما تقولون وزن الكعبة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

صاحب الحباب الحرير والعلم الراية الوجيز
الذي لها سطع نوره في وجه أبيه عبد المطلب الذي تكاثرت
حسنته وبهاؤه وفوق نوره وسناؤه حتى كانت السحرة
تقول بعضها انا منتظر لم نعلم هذه العتبى على هذا النور الذي بين

عينيه نخوفنا أن يسلبنا على قليل علمنا وكهانتنا وكانت
الكهنة تعرض عليه مع المال الكثير وكان يأبا ويقول لبيه الى
الكلام معكم قليل وكان عبد الله يخرج أحيانا يتجارة الى الحجاز ويقول
يا ابن اله اذا أخرجت الى بكة فكم تخرج من كفرك نورا واحدا
فيأخذ شرق الارض والاخر غربها ثم ان النور الذي بين يديك
في كفرك كالشمع من طرفه العين فيقول له أبوه لئن كان قولك
صدقا ليخرجن من كفرك أكرم العالمين وقد رأيت رؤيا بعد
رؤيا كلها تدل على انه سيخرج من كفرك أجمل الخلق أجمعين
ونعني عبد الله عن ذلك ماذا ودهم وليس لشيء في نفس هم
الا التكلم الى وجهه وكان أجمل قريش كلها وقد شغفت
النسوة به حتى لقد وقد منهن ما لقي يوسف الصديق
عليه السلام اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

كنز اليسر المكتوم وصاحب القدر الرفيع والجناب المعظم
الذي لمائة نور في وجه أبيه عبد الله الجليل المكرم ورث عن امرأته
اسمها فاطمة بنت عمرو وكانت من أجمل النساء وأجملهن
وكانت قرأت الكتب ورأت نور النبوة في وجهه فدعته
الى نكاحها فأتى وكان أبوه عبد المطلب بذي اليمن ونزل

بها عند عطيم من عطفها فإذا عنده رجل من بني أسد
فقال لها ابنة أسد مخرك وافتش قال دونك فنكح في وجهه
ونومه فقال أي نبوة في المشاقيب يقتل عبد مناف بن زهرة
فلما انصرف من سفره إلى أخذ ترويج ابنه عبد الله الخارك وتكلم
بزوجه بالدرة المنيفة الكريمة العفيفة آمنة بنت وهب
فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشأ أن تقول

لما هتف الزماه وجهها وتبسم
عليه بالزهر لما حبث كانوا وآمنة التي حملت غلاما
ترى المهد حين ترى عليه ونورا قد تقدمه أماما
وكل المخلوقين جوا جميعا يسود الناس مبتدءا أماما
بدا الله النبي نور صدق فأذهب نوره عنا الظلاما
وذلك صنع ربك إذ أتاه إذا أما سار يوما أو قاما
فيهدي أهل مكة بعد كفر ويفرض بعد ذلك الصياما
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد صاحب
الدين الأقوم وحصن الدين الحصين والفلك الأعصم
الذي لها هتهر نور في غرة أبيه عبد الله قدم عليه سبعون
حبرا من أحبار يهود الشام وقد تحالفوا الذين جعلوا يقتلوا

عبر

عبد المطلب إلى ابنه عبد المطلب وجاء بسبعين سيفا مشحوذا
فسموها فجعلوا يسيرون الليل ويكمنون النهار حتى يردوا
بطاء مكة فلما كان يوم من الأيام خرج عبد الله ليصيد
وأصاب الحبل من الخلوة فأخذوه ليقتلوه فلما رأوا
الذي هالهم وهو بريق عبد مناف الزهري أبو آمنة وهو جد
رسول الله صلى الله عليه وسلم أدركته الحمية وعليته
العرب والجاهلية فقال سبعون رجلا نحن دون رجل من
أهل مكة يريدون وأنا ناصر لنصرته فرجعوا جواء ووقعت
هم ببعضهم وهزمهم وكفهم عن عبد الله فلما
انصرف إلى أهله قال لها انطلق إلى عبد المطلب وأعرض
عليه نكاحك لعله أن يزوجك إياه فقبل أن يشبعنا إليه
أحد من الناس فتكون العشيرة الكبرى والمصيبة العظمى
فجاءت بنت وهب أم آمنة إلى عبد المطلب فعرضت عليه
فقال لقد عرضت على امرأة لا تصلح لنا وهي النساء غيرها
فزوجه إياها وابتنى بها فحملت برسول الله صلى
الله عليه وسلم

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد

سبيل التواني لأنهم وخيروه دعا الخلق الى الله وسلك
بهم سبل السلامة **الذي لما** ظهر نوره غرة جبينه عبد الله
وتنبأ وهو يومئذ عبد المطلب بن هاشم وتزوجه وسنه يومئذ عشرون
على ما ذهب اليه ابن اسحق بن يسار وقصي بن كلاب وهي اخت رقاش
بن نهشل بن امية بن عبد العزى وهي عند الكعبة **وفي** رواية امرأة
من خثعم وقيل لها حبي نكرن الى وجهه الى اين تذهب اليه
قال مع اي فانطلق مثل الابل التي يخرج عنها ووقع على امنة
فاتبعها وجعل يقول

أما الحرام فالحمام دونه ... والحل فاستبينه بعينه

وكيف بالامر الذي تبتغيه ... حيث الاراجيع ورد ونه

ثم قال اما مع اي ويا استبرق حلاوة ولا رأفة فخرج به عبد
المطلب حتى يدخل به وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وهو يومئذ
سيد بني زهرة فحملها وتزوج ابنته امنة وهي يومئذ
افضل امرأة في نسب قومها وموضعها من قومها فدخل عليها حين
اهلها فكانت فحملت برسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي**
رواية فلما رجع بها حمة الخثعمية فقال لها ما حملك على
ما قلت فقالت له ما قلت لي اي والله ما أنا بصاحبة ريبة ولكني
رأيت في وجهك نورا فاردت ان يكون في وابى الله الا ان يكون

يجعله

جعله حيث اراد فما صنعت بعده قال زوجني ابوه امنة بنت وهب
فاقمت عنده ثلاثة فانشأت تقول

اغر ابلج مثل البدر طلعته ... مثل الدنانير من اعراض قرطاس

قد حاز كل مضاء في البلاد به ... ما حوله كاضاءة البدر

فرحت منها فخرا ثم اتبعها ... ما مثل فارع زند يورى

لله در قريش من سلائف ... قد ميزت ما سلبن وما ذرو

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا **محمد**
وعلى آل سيدنا **محمد**

حبيبك الحليم الاواه **الذي لما** اشرق نوره في وجه ابيه
عبد الله حنت له القلوب وتلذذت بذكره الالسن والشفاه
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا **محمد** وعلى آله سيدنا **محمد**
حبيبك العظيم القدر والجاه **الذي لما** بشرا
نوره وجه ابيه **عبد الله** تطاولت له الاعناق وخضعت
لكمال عقابيته الرؤوس والجباه **اللهم** صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آل سيدنا **محمد** حبيبك **اللهم**
بشر به في يسرى وغيرها **الذي لما** تلألأ نوره في وجه ابيه **عبد**
الله قالت له العلماء به البشارة والترجيح وقالت هذا والله عنوان
الشرف الاصيل وابو المصطفى حبيب الله **اللهم** صل وسلم على سيدنا ومولانا

محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك المستضاء بنوره وسناه
الذي لما سعشع نوره في وجه أبيه عبد الله كانت عوالم الأرواح تعجب
من رؤيته وتقول هذا هو السر المخلوق من نور صفاء الله اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك
المحتمى بحصنه الحصين وحماه الذي لما سطع
نوره في وجه أبيه عبد الله قبلت سكان الصفيح الأعلى حاشية بساطه
وقالت هذا مستودع أمانة الله اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك المنتفع ببركته ودعاه
الذي لما لمع نوره في وجه أبيه عبد الله طافت به أشخاص
صوامع النور بكعبته وتوسلت بجاهه العظيم إلى الله اللهم
صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك المنشور
على جميع الخلائق ظله ولواه الذي لما برق نوره في وجه
أبيه عبد الله قوهت أملاك الدوائر بقدره وقالت هذا والد رسول الله
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
حبيبك المتبرك بغبار نعاله وممشاه الذي لما ظهر نوره
في وجه أبيه عبد الله شبح وقدمه وأعلن بالسجود إلى مولاه ساد
به على الآباء والأجداد وصارت قريش تفتخر به وتطلب رضاه
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

حبيبك المامن

حبيبك بجلال الله وبهاه الذي لما ظهر نوره في وجه أبيه عبد الله
شبح وقدمه وأعلن بالسجود إلى مولاه اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك المسمى
بروح القسط وروح الله الذي لما ظهر نوره في وجه أبيه عبد الله
كبر وهلل وحمد الله على ما منحه وأعطاه اللهم صل وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك
المقتدى بسيرته وهداه الذي لما ظهر نوره في وجه أبيه عبد الله
عظم الله جاهه وأفاض عليه بحور كرمه ونداه اللهم صل وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك المتداوي
بترياقه وشفاه الذي لما ظهر نوره في وجه أبيه عبد الله
حسن الله خلقه وخلقه وطيب عنصره ومبناه اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد حبيبك المستمسك بحبله المتين وعراه
الذي لما ظهر نوره في وجه أبيه عبد الله ختم له بالسعادة وأكرم
في أعالي الفردوس منزله ومثواه فصل اللهم عليه وعلى آله صلاة
تفرجنا بها بلقاه وتسمعنا بها لذيذ خطابه ونداه بفضلك
وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك المصطفى المجتبى
المنتخب الذي لما ظهر نوره في وجه أبيه عبد الله الكثير المزايا والفضائل

الطاهر الأصل والحسب لا حصر الله يعني عنايته وأفاض فيض على جميع
المرسلين اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
حبيبك العلم الدانيا والنشأة الذي لما ظهر نوره وجه
أبيه عبد الله المتوج بالبيس والحكمة وتختم آلته بوضاح الجهاة
والظفر على يديه سوابغ النعمة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك العزيز الطب وإذا مال الذي
أما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله الكثير المزايا والخصال لطفه الله
به كل الطباب وجاله من طوارق الفقر والضلال اللهم صل وسلم على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك البالغ المكانة
والمزايا الذي لما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله الطيب المنازع والسجايا
ذكر الله يدوم ذكره وأشاع صيته في المشارق والمغارب اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك الصفي
الكريم والمذاهب الذي لما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله الشريف
العناصر والمناسب صوفه الله بجواهر المحبة الربانية وألبسه
حلل الزلفى والمواهب اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد حبيبك الحلو الأذواق والمشارب الذي
لما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله السلبي المزايا والمناصب نور الله
به وجه الزمان ودفع به المهالك والمعاطب اللهم صل وسلم على سيدنا

ومولانا

ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك الظاهر الخلق
والخلق الذي لما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله الفخيم الجاه والفرع
بضل الشعر ثم يشق العوالم وريق به العطوة والهيبة اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد حبيبك القريبي
الفج والمقام الذي لما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله المؤيد بنور
الفتح والانفلاق اظهر الله به اليدين ومحا به آثار عبدة الأوثان
والأصنام اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا
محمد حبيبك الواضح الغرة والجبهة الذي لما ظهر نوره وجه
أبيه عبد الله الجليل القدر والهمة احتفت الملائكة والحواري
وملوك العرب والعجم اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد حبيبك الطيب المنزل والتخت الذي
لما ظهر نوره وجه أبيه عبد الله الكثير الجود والكرم دفع الله
عنه الأشواه وجعله يتم جميع البلدان والنقم

فيا لله من سبل واضح القدم سبقت له العنايات
وصار إلى المقام تخص بولده هذه السنوات البر والخلق وكملت
له الفضائل الشرف التام والجناب المحترم

كما قال الرسول لعمار وابنه مشيرا على كل حبر العرب كهمس

نور الإله على النبي محمد أعظم نور للقلوب منور

من خلق آدم البرية آدم — أعجب بنوع الملك منه وقد

بانتسابه الى محمد زاد الشرف — صلى الحبيب وآله المتخير

لولاك لم يبن أو لاخلق الورى — ما أولى نعم ومن تأخر

ما زال متصلا يصوب عنايته — على محل كل مفتخر لمفخر

من كل فحل في العلالة مخزوم — وبه تقرن لا نقيس بمخزوم

تومي به الآباء أبناء لهم — متسود عالي أخير وأخير

وتعالى به الفخر الكريم لذاته — كالشمس تطلع ضياء زهر

حتى تبدى الحبر الشرف الذي — عرق الورى عنه عتاق مفخر

ما بين عبد الله أوسط هاشم — حتى بأوسط هاشم اشرف منتمي

فبأبطحا وعلى المروة قدرها — بلغ السماء على الخلائق بمرتمي

وصلوا وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد

الذي اليمن كله في نوره وجه أبيه عبد الله

الطاهر النفيس المتسم الله حلل البهاء والزين وعم عنهم لباس كل

نقص وشين اللهم صل وسلم على عبدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا

محمد صلاة تليق بالمحل المشكور الذي لقاطعهم نوره وجه أبيه

عبد الله الزكي المبرور المتسم الله خلع البهاء والسرور وحبب الغار

فيه قبل النشأة والظهور اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على البحر والنجباء له الذي لقاطعهم

نوره

نوره وجه أبيه عبد الله المبارك النشأة والولادة له المتسم بالله نقاب

البهاء والسعادة وعمم له بالبقاء والهناء على الكافة المتحلي المتحلل اللهم

صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعلام الهدى

عم الذي لقاطعهم نوره وجه أبيه عبد الله الكريم الأصل والفرع

المتسم الله البهاء والضياء واشتمله رحمة بني المرتبي وجعله

رحمة الحيط والبطاح اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد البحر المحابي والضلاح الذي لقاطعهم نوره وجه

أبيه عبد الله الليث الحامي الحباب المتسم الله بحسول العفو

والسماح نوره بهاء الليالي وعلوم الهلال والفصاحة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

قبل الصدق والامانة الذي لقاطعهم نوره وجه أبيه عبد الله

الكامل اليقين والديانة المتسم الله مطالع العفة والصيانة

وجعلها جوارحهم من أبواب الكرم والجنابة اللهم

صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد طريق

الصدق المشتهر الذي لقاطعهم نوره وجه أبيه عبد الله

المعروف بعين الجلالة والتعظيم المتسم الله فصيح البيان والتبصر

والأدب بلدي الغيورية والبلج طرزه بمزيد الرضا والتسليم اللهم

صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد كثير المواهب
والاشراق الذي لما اظهر نوره في وجه ابيه عبد الله القصيم الجاه والوقار
البسم الله ازال البخل والافتقار وكعاه شر المنتصف بني ويقي
البلاغي وليه البخار اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
محمد سيد الابرار الذي لما اظهر نوره في وجه ابيه عبد الله المحمود
البيرلي الدثار البسم الله رماه المحصنية الاخيار ومد عليه
ظل الشوق والشوق وقيته بي النار اللهم صل وسلم على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد سلطان المشلثين القلبي
القدر والمقام الذي لما اظهر نوره في وجه ابيه عبد الله المحمود
على اهل البر والاحترام البسم الله ملا بسم الشراي الكرام اثر وهي
سريرته ونور بصيرته بنور الفتح والالهام اللهم صل وسلم على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد كالبع البني والبر كاني الذي لما اظهر
نوره في وجه ابيه عبد الله المحمود السفي والجركاني البسم الله
حلية البر والقربات وازرعه الدارين بنيل المقاصد ورفع الدرجات
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب
اللوى المشهور الذي لما اظهر نوره في وجه ابيه عبد الله المفرج
المشهور البسم الله ثباب الشهرة والظهور وقربه النبي
وتوجه بتاج البهاء والنور اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا

وعلى آل سيدنا محمد حامي الدين والملة الذي لما اظهر
نوره في وجه ابيه عبد الله ربيب الفضل والعلا بركة البسم الله جمع
السنا والضيا واظهر نور الشوق في اسارير جبهته وبهج عرته
بوارد سبل الاصفياء اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد بركة مكة والمدينة الذي لما اظهر نوره
في وجه ابيه عبد الله صاحب الدرجة المكينة البسم الله عباءة
الوقار والسكينة وربى عفوه اللابار والاهتمان بجمالة دينه اليمنة

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى آل سيدنا محمد

صاحب الخط الاصيل والطرف الجميل الذي لما اظهر نوره في وجه
ابيه عبد الله الشرف الاصيل والمجد الاثيل البسم فتاة
التعظيم والتبجيل وخلفه بالعز المخلد والفخر الجميل اللهم
صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد شفيع
الامة وكاشف الغمة الذي لما اظهر نوره في وجه ابيه عبد الله
المصيب الشمايل والنفحة البسم الله كهلال سنا الزاهية
والرحمة وجعله عنوان الفخر في النبوة ومعدن اليسر
والحكمة اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد
صاحب التاج والعمامة الذي لما اظهر نوره في وجه ابيه عبد الله

الطاهر الطاهر والكرامة البسم الله بيانه الفوز والسلامة وأشهد بيانه
عن فوات الرشد والاستقامة وصلى الله عليه وسلم الله صلاة تكون
لبانة اليقين ميثاقا وعلامة وتحضر بحضيرة المقربين من حضرة
النور في واهول يوم القيامة بفضلك وكرمك يا ذا الرحمة الرحيمين يا رب
العالمين اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله

وأصحابه صاحب العمامة والعصابة

والبغلة والتاج الذي لفاطمة نور على وجه أبيه عبد الله الغني
المديد العمر الطيب البسم الله حلة بهائية بحلى وشيها عقل
الليب وبهشر طربا الى وبيتها كل يحب سالم وحبيب الله صلى الله
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد صاحب اللواء والتاج
وكوكب البرية البارح الواضح المدلهم الذي لفاطمة نور على وجه أبيه عبد
الله المغتبط الضليع والسراج الذي يزيد الدياجي والذي وابح البسم الله
حلة قوية بهية ابهة الطرز والديباج تخيل نورها نور الكواكب
البيران وضوء السراج اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله سيدنا محمد صاحب الحوض المورود واللواء المعقود
الذي لفاطمة نور على وجه أبيه عبد الله الوافي على المحمود
والوصي بالعهود البسم الله حلة رضية نسابيها المعالي
والبروج مكتوبة على اكمامها بقلم اليمن والسعود صلات ربي دائمة

قائمة بينهما

بينهما ويهما والى لقائم يوم يبعث استقام الحمد
الله صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيدنا محمد
وصاحبه البرسالة النبوية وتعريف حضريها وترجمان
لسان الغلوة العيدية وبديع فحريها الذي لفاطمة نور على وجه
أبيه عبد الله غبة فحصي وديمة فلانيها واغاثة بي عرام
وسيب نضريها البسم الله حلة تخطف الابصار بونيها
وتشبه العقول بكمال نضريها رق لها الرباني الاحوال وتلوى
تلوينا مكتوبة عليها بجواهر الرحمن اي اليوم يؤذن الله
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله صلاة دائمة

جوهر الحسن الوريق ورضعة الفريق والبعيل

الذي لفاطمة نور على وجه أبيه عبد الله المبارك الميمون
السعيد وذي الخصائص وبهما البسم الله حلة محفوفة
بالتوبيخ والتشديد والتأنيب والتعجيب والتعجيز مصرفة
بخالص الايمان وكمال التوحيد بهتيخ بها على اهل النير
والعناية والحالة مكتوبة على اكمامها الذي لفاطمة نور على وجه أبيه عن
لغاية قوة الذي العد

غير العدم

سبيل نصر الله وجمعهم يوم الدين والصالحين وأحسن

بكر الفرزدق الهمام وجده اليم والفيكي والغم بهما عامل اللويس
والاخير هو ولد ولده نصب الترسلي وحسيكي العالمي
وتيس الغلابي اجمعين صلى الله عليه وسلم نزل نور
بها من سمائك المطيرين الوفيين واضيافك الجيبين الغيوثين
بفضلك وكرمك يا ارحم الراحمين يا عالم السر والخفيات

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وجمع العوالم وعلى الكل ورضي

والمدد الذي لاح نور الهمام في عزل أبي محمد عبد الله وجبل عبد الغني
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سراج الاصحاب
وضيئة الاصحاب ونخبة الشراب الاحباب والسيد الذي لاح نوره
الاحمدي في غزوة البدية عبد الله جبل عبد مناف وقصي وكلاب
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سيد
فيد وبيان غزية وصفي ونور سحيل عمار وهدكي والسيري الذي لاح
نوره البشري في عزل جبل مرثد وكعب ولؤي
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله سليل
الغوائث ومحيي الامس الدارس من المقاصيب والمهالك
والصفي الذي لاح نوره المصطفوي في عزل جبل
غالب ويحشر ومالك اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد

وعلى

وعلى آله صحبه ومن والاه وعلينا معهم وفيهم انك ولي ذلك
والقادر عليه لما نزل نور الهمام في عزل جبيل النبلي وكعانة
وخزيمة السامي الحسيب اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه ومن والاه وعلينا معهم وفيهم انك ولي ذلك
والقادر عليه لما نزل نور السيد في عزل جبيل
مدركة والياس وحشر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وعلينا معهم وفيهم انك
والايمان والهمام الذي لاح نوره سر ذاته الخفي ان وسناطلعته
الزهر في عزل سعيد يزار ومعمر عن
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الملبوب
السبعان صلاة تعفضنا بها من البسر والاغلاة
وتقيض بها عنا مواهة الغيض والاضطراب بفضلك وكرمك
يا ارحم الراحمين يا رب العالمين

هذا الذي وجده صنو والده للابل ... هذا الحبيب الذي ما ينبغي بدل
هذا الذي ما رأت عين مثيله ... أذة بأنهم من كيفه ان تسألوا
هذه الذي جاءت النبوة شاهدة ... بانه خير من يمشي وينتعل
هذه الذين جاءت الانجيل بعثه ... يتلوه من قبل ارهاصه الاول
هذا الذي هشمت من نيل نواله ... به العواتك واشتاقت اليه المقل

هذا الذي جلت الاخبار وانتشرت ... على قديم الزمان هذه السبل

هذا الذي كان من يشقى بحبهم ... فقد حوى سابقي بغيه جلل

هذا الذي حاد عن نهج له حبر ... ونص صحيح حديثه بتسعل

هذا الذي قاسم الله واحدهم ... هذا ابو القاسم المأمون اذ عجلوا

هذا الذي كان في قريش قد قسما ... ليقوائم بحق الحجر ملتثما

هذا الذي نجل من عهر وامرأة ... يمشي تبختر ما اذ ملة مثل

هذا الذي كرمت آثاره وعلت ... على الصباح فنام الليل يشتمل

هذا هو البدر في ليل البنود اذا ... ما الليث يدمى لديه هابه الرجل

هذا هو البحر لا يجفى الغريب به ... اذ هو ابر وأصفى من ثرى ديمة

هذا الذي أدهش الاعقال رؤيته ... أعفاه لم يوفوا حضوا وكبروا

هذا الذي زهرة الاخيار لهمته ... حاطوا له بعلاهم بيض المثل

هذا الذي كان عبد الله والده ... اوفى البرية ان طافوا وان عقلوا

هذا الذي قبيل الشهور عندهم ... بعيسى اخذ ميثاق الكرام اذا

هذا الذي هاشم الساقي الحجيج لنا ... وهاشر الزاد للاضياف اذ نزلوا

هذا الذي عنه ما قد خبر من زمن ... به الوبيون ما اجلى واعلله

هذا ابو قصي بيت جمعت ... به قريش وهاد القوم انحدروا

هذا ابو حامي الحمى مذ قام يوم ... كلاب على الاباء ابن الهداء اعتلوا

هذا ابن مرة عند الحمد ان ذكروا ... والمرء حيث ينال الخير يشتعل

هو

هذا الذي رفعت به الذلة من جبل ... نال الفخر به كما عجز ما ينسلي

هذا ابو ابن لؤي حتم لؤي علا ... افضل ما بقصيها البيض والاصل

هذا ابن غالب الفطن حاز له ... والمواهب السالبي الاساءة عاطلوا

هذا الوجه او وجه الدنيا لديه ... ليثيبوك يرجح الناس منتظلي

هذا الذي مالا المحيي بيلة ... والجوع غيره وملاذ غيلم نهل

هذا الذي قد حصن الشعر نجبته ... الى هذا نمى الحجى وتصل

هذا الذي نال عدوا من جزيمتهم ... اذ يمزقون كل ممزق اذا اعتصموا

هذا ابن البانين سماء الفوم اعكفهم ... والشبع الوفود العصور فرتعلوا

هذا الذي احرز العلياء من قبلي ... وبه ترار تمت اعصابه الذلل

هذا الذي لمعت فيه غلاوة الكرم ... محمد ناهد المجد يتمو اوج الفضل

هذا ابن الزهراء البدر يتمو الى ... هذا ابن فاطمة به النشاء قد وصلوا

هذا الذي امه خير النساء فلم ... يمضره بانى م منتهاء الورى رجل

هذا ابن آمنة المشهور مولدها ... بالرامحات اللدن فرحلوا

وهب بن عبد مناف كان والدها ... يزهر زهر ملان تعد تتصل

هذا الذي ظهرت فيه نبوته ... لانبياء اضح منها الثاقب زهر

الرامحات هذا الذي اوتي القرآن معجزة ... تبقى اذا معجزات الرسل تنفصل

هذا الذي قرأ الاهرل فتحيرت ... كهني حاسنا هذا لو انهم قبلوا

هذا الذي جاء هم من ربهم فعموا ... وذي حلم منصوره الجزم يشتمل

هذا الذي بكتاب الله أعجزهم ... عن سورة منه حالت منهم الحيل

هذا الذي مفصح القرآن خاطبنا ... صلوا عليه عباد الله وامتثلوا

صلوا عليه صلاة لا نفاد لها ... وبالسلام على آل النبي صلوا

وارضوا عن الصحب صحب المرتضى ... قوم نفوسهم في الله قد بذلوا

حسبي الرسول ومن بعد الرسول هم ... فهم منالي عنهم بدل

إني بحبهم أرجو وآمل أن ... يزاح خوفي ويمحى عني الزلل

عملت في مدحهم أعمال مجتهد ... في حبهم وملاذ ذلك العمل

هذه الشجرة النبوية الشماء ... التي أصلها ثابت

وفرعها في السماء

ذكرها هكذا كما سنقف عليها مسلسلة من النبي صلى الله عليه وسلم
إلى آدم عليه السلام الشيخ الإمام العالم مفتي الحرمين
الشريفين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الطبري الشافعي بخلافة
في خلاصة سيد البشر وذكرها أيضا الشيخ الإمام أبو الحسن
أحمد بن قاسم بن زكريا وقال عند انتهاء عدنان ما نصه إلى هنا
اتفق جميع العلماء رضوان الله عليهم وما بعده اختلفوا فيه وذكر
ها أيضا صاحب الدرر في اختصار كتاب السير إلى آدم عليه السلام وذكرها
أيضا أبو الفضل قاسم الرصاع في كتاب تحفة الأخيار في فضل الصلاة والسلام على
النبي المختار انتهى مختصرا من الكتب المذكورة بإسقاط الأسانيد ليسهل النفع بها مفصلا
وفهما وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فقط رسول الله ابتغي بمصر ... وفور حظوظي من كريم المواهب
مدحت أقرا فات المديح موحدا ... بأوصافه من مبعد أو مقارب
نبيا تسامى في المشارق نوره ... فلاحت هواديه لأهل المغارب
أتتنا به الأنباء قبل مجيئه ... وشاعت به الأخبار في كل جانب
وأصبحت الكهان تهتف باسمه ... وتنفي به رجم الظنون الكواذب
وانطقت الأصنام نطقا تبرأت ... إلى الله فيه من مقال الأكاذب
وقالت لأهل الكفر مولا مبينا ... أتاكم نبي من لؤي بن غالب
تأتى لعبد الله أكرم والد ... تبلج منه عن كريم المناسب
وشيبة ذي الحمد الذي فخرت به ... قريش على أهل العلا والمناصب
ومن كان يستسقى الغمام بوجهه ... ويصدر عن آرائه في النوائب
وهاشم الباني مشيد افتخاره ... بغر المساعي وابتذال المواهب
وعبد مناف وهو علم قومه ... اشتطاط الأماني واحتكام الرغائب
وإن قصيا من كرام غراسة ... لفي منهل لم يدر من كف قاضب
به جمع الله القبائل بعدما ... تقسمها نهب الأكف السوالب
وحل كلاب من ذرى المجد معقلا ... تقاصر عنه كل دان وعازب
ومرة لم يحلل مريرة عزمه ... سفاه سفيه أو محوبة حائب
وكعب علا عن طالب المجد كعبه ... فنال بأدنى السعي أعلا المراتب
وألوى لؤي بالعداة فطوعت ... له همم الشم الأنوف الأغالب
وفي غالب باس أتى الناس دونهم ... يدافع عنهم كل قرن مغالب

كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن يشجب بن خالوخ بن الهميسع بن نفت بن مهلائيل بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر بن ناحور بن شاروخ بن أرعو بن فالخ بن عبر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن يارد بن مهلائيل بن قينان بن إنوش بن شيث بن آدم عليه السلام

الحمد لله وحده

وكان لهجو هو شر مخافة ... وهجو بعد اقتحام الشعالب
وما ال منهم مالك غير مالك ... وأكرم مكسوبي وأمجد حاجب
وللمنة طول الدهر في دونه ... يجب الثنى صوب الغمام الثواقب
لهم بلغة أبو الغمامة فيصل ... محامي تأبى أن تطوع لغالب
ومن قبله أبوى هرمة سمدار ... تليد تراث عن حصين المواهب
ومدرة أو نزار الناس مثله ... أعف وأخلا عن خبيث المكاسب
وإن امرؤ كان الناشر منه مفاخرا ... بآخر أيد قبل أول منتاب
وهو يجتمع الخير كله ... إذا اعتزت بوما رحوف المقانب
وحل في رأس من رياسة أهله ... محلا تسامى عن عيون الرواقب
وكان معد عز ليوم يله ... إذا حاب من ليل العرو والمحارب
وما زال يعدنا إذا الشر فصله ... توهد بيسرى عوفر بن وصاحب
وإنه لذكى الفطرة بغايته ... وأن حوالى عوفر من الغايب
وهو إذا حلم تزين بالحجا ... إذا الحلم أزرى بالحصور الحواجب
وما زال يشتغل هو بمصنع ... بالعلا ويتبع أثار البعير المراغب
ونفث منه روحة البغي والثقا ... معانله في مشجج الماضغ
وجيزن لعبود صناعة حازم ... وحكمة لقمان وهند حاجب
لهم نسل اسماعيل صادق وعزل ... فما بعز البغي منهم لعازب
وكان خليل الله إذ مر عنت ... لذ الذارين من ملة ... ومر راكب
وتاريخ ما زال الذي له أرخيته ... تبين منه عن حصين الكراب

وتاحور

وتاحور نظار البعة أطوف له ... مغاوز لنا بعضها عن حاسب
وصاروخ الهيصا صبح غاية ... بعد الخلي بالمرهفان القواضب
وأرعوا بأخرى من عكم ... صنى عاتبه الشيخ المغالب
وما والع فضله تلق قومه ... وما عاجزهم دون هم في المراتب
وتلاح وأنعشه وساد منشه ... بهم نجعا حل زار وعاتب
وما زال نوح عند ذي العرش حافظا ... بعزته المصطفين الأطايب
ولقد أبوك كان في الرعي البقا ... جلدا عاما نفس الأمي المطار
ومن قبل المك لم ير أسوأ ... بسوء البعد بالزيدان الشواب
وكان لآل يعرب السبق مبارك ... بهم الله يوزن بهضة الحسب
وبارك في عمر أطال سراته ... أبي الحر إنا مشتوى المزايب
وكانت لمهلهل أبيه وصابل ... مهذبات من واحشاي المثالب
وفتيان من قبل الفتى مجر قومه ... وفتيان سلوا الفضل وضة المرابي
وكان أبو ثور تأس المجد نفسه ... وزهما من ثم بان المطالب
وما زال يشتد بالقضاب واظلا ... شريفا رباه بين عيص المغارب
وكلهم من ثور إلهم أنسوا ... وعن سوده أجنوا أغار المناقب
وكان رسول الله إلزم منجب ... حرى بعصور الطيس المنهب
مقابلة، الأول أمهاته ... مبرأة من جاهلية المثالب
عليهم سلام الله يتلو تتارق ... الماح لناصوا وبكر غاربا

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه محمد

خير من تنور في بسر نضرته النبوية
وأذكى من تعكن في الغوالي بعبير نشمته المصطفوية الذي خصه
الله بالروحانية إحدى اللاتي علم نشأته المحمدية وتشرف في نشر بعرف نشأته
الأحمدية اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد سليل الشرف
الباذخ والبرزخ الجامع لمعارج الإباء والانتصاب الذي
اهتدى بهداه الأماثل والأفاضل وتشرف بعرف نشأته العرف
والأخ لأبي الأشعث اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل
سيدنا محمد عبد الفاتح ومفتاحه وفاتح بن اللاتيا الفاتح
النبي والخاتم الذي تشرف بنشأته بعرف نشأته أبو
الصديقة ابن عمه صلى الخير واجتمعا معه في مرآه
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد
بسيد كل عارف وصفي وفرد كل رسول من
الذي تشرف بعرف نشأته العلاء ومحمد بن الخطاب وابن عمه
سعيد بن زيد واجتمعا معه بكعبة لؤي اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد أكرم الآل
الأشراف وأفضل من قام بالعدل والانتصاف الذي
تشرف بنشأته في الشورى عثمان بن عفان
واجتمع

واجتمع معه في عقبة مناف اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آل سيدنا محمد وسيلة كل عارف إلى الله ومنتسب وعمل
كل عامل على الله ورفيع الذي تشرف بعرف نشأته الصفي علي
ابن أبي طالب وجعفر وعقيل وحمزة رضي الله عنهم واجتمعوا معه في منزل المكارم
اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد سيد
كل كريم وسخي وعناية كل طالب ومولاه الذي تشرف بعرف نشأته
الزكية في العوالي واجتمع معه في قصي اللهم صل وسلم على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد نزع الكنانة والألفاف وفخر
من أخلص لله ولرسوله الذي تشرف بعرف نشأته سعد بن مالك
وعبد الرحمن بن عوف واجتمعا معه في كلاب اللهم صل وسلم
على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا محمد تاج الولاية والفخر
وسيف العناية والنكر الذي تشرف بعرف نشأته أبو عبيدة
ابن الجراح واجتمع معه في بهر فصل اللهم
عليه وعلى آله الشرافي القيس الذي وكتابه صدور
المجالس العاطرة النشر صلاة تكون بها من شر فتنهم
في المحافل بعلو الهمة والقدر وأكثر منهم في الدارين بجزيل الثواب
والأجر وكاهضتهم بلطفك ورفقك عنهم عوارض الغم
وحوادث الدهر وعاملتهم بجميل عفوك وعفوك لهم جميع الخطاء
والوزر بفضلك وكرمك يا أرحم الراحمين يا رب العالمين

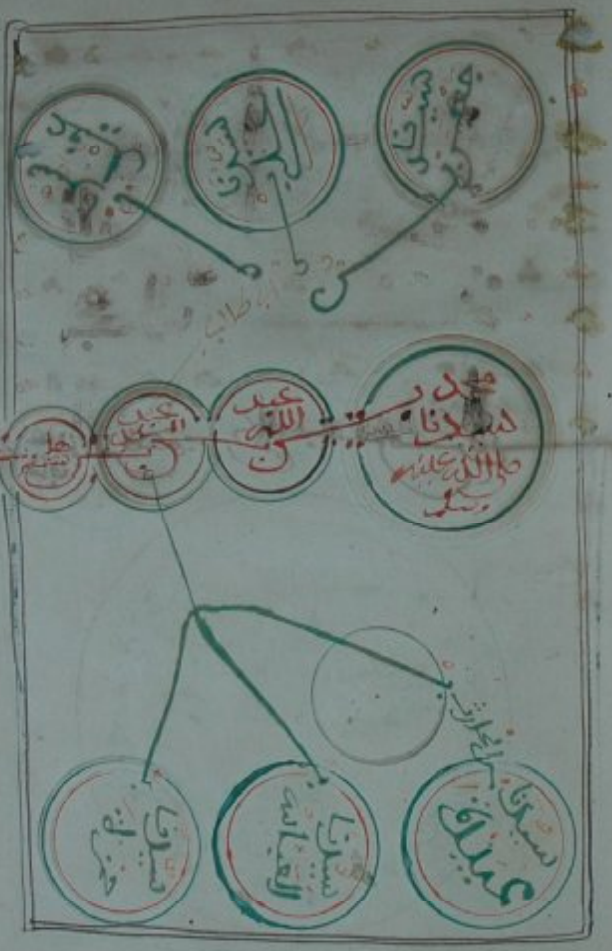

وهذه الشجرة المرسومة في الورقة التي بعد هذه

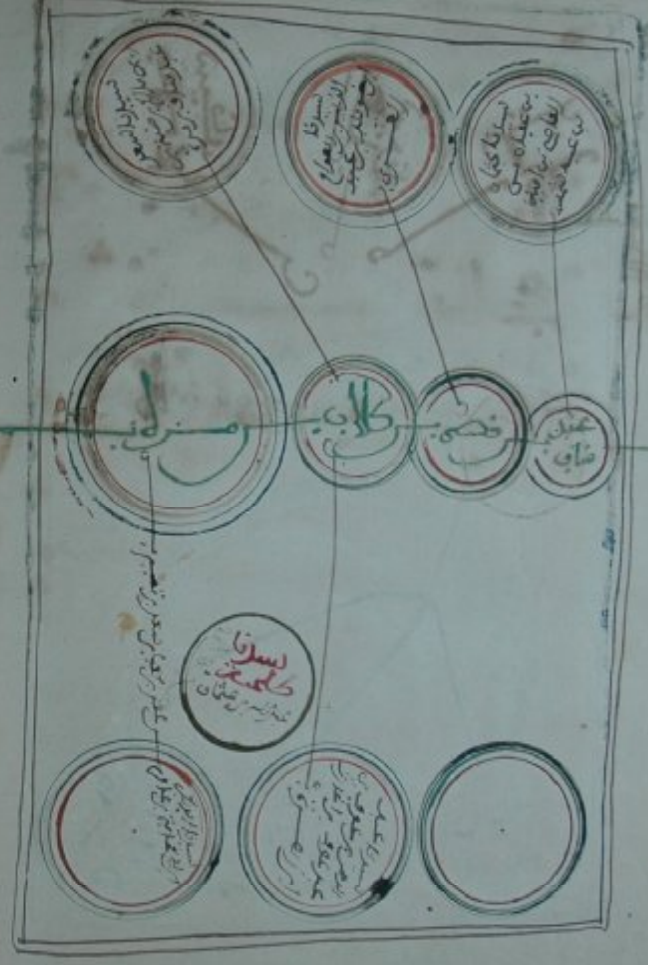

يا أبا القاسم الذي ضمن إقسامي عليه مدح له وثناء
والعلوم التي عليك من الله بلا كاتب لها إملاء
وبأصحابك الذين هم بعدك فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين وكل لما تولى أزاء
أغنياء كراهة فقراء علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميل إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغا نفوس ملوك حاربوها أسلابها أغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد وصواب وكلهم أكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه فإني يخطو إليهم خطاء
وأبي بكر الذي صح للناس به في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما أرجف الناس أنه الدعاء
وأبي حفص الذي أظهر الله به الدين فارعوا الرقباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء
وأبي عفان ذي الأيادي التي طال إلى المصطفى بها اشتراء
وعلي صنو النبي ومن دي فؤاده وداده والولاء
وبباقي أصحابك المطهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضى رفيقا واحدا فرع فرت الرفقاء
وحواريك الزبير أبي القرم الذي أنجبت به السماء
والصفيين توأم الفضل سعد وسعيد إن عدت الأصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل يبذله إثراء

هذا المتفق عليه من نسبه صلى الله عليه وسلم

والمكنى ابا عبيدة اذ يعزى اليه الامانة الامناء
وبعميك نيرى فلك المجد وكل اتاك منك اتاء
وبام السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفن بان صافهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء

ذكر نسبه
عليه السلام
واجداده السراة الكرام
واصحابه العشرة الاعلام
الذين اتصلوا معه في
الاصلاب الطاهرة
والارحام

هو ابن عبد الله احمد انتخب — من دوحة الشرف عبد المطلب
وهاشم عبد مناف هذا نسبه — الى قصي بن كلاب هذبه
وهو لمرة بن كعب بن لؤي — هو ابن غالب بن فهر خير حي
ملك بن النضر بن كنانة — بن خزيمة بن ذي المكانة
مدركة هو ابن الياس اشتهر — له علاء اقتناه من مضر
ابن نزار ذي البهاء بن معد — هو ابن عدنان وهذا المعتمد
من غير شك لا ولا خلاف — كما رواه جلة الاسلاف
ولا خلاف فيه ايضا قيلا — الى نبي الله اسماعيلا
وابن ابي طالب ايضا ينتسب — على ذو المجد لعبد المطلب
ثم عثمان الحبيب المرتضى — هو ابن عفان بحبه اضا
ابن ابي العاص هو ابن امية — لعبد شمس ينتمي في التسمية
ثم الى عبد مناف ادبه — الى قصي بن كلاب نسبه
اما الزبير ولد العوام — بن خويلد الربيع السامي
فاسد بن عبد عزى انجبه — الى قصي بن كلاب نسبه
وعبد رحمان بن عوف وارث — اب له وهو ابن عبد الحارث
هو ابن زهرة فمجد حسبه — وحققن الى كلاب نسبه
سعد بن مالك حليف المجد — ابن وهيب وهو ابن عبد
مناف بن زهرة اعرف منصبه — ولترفعن الى كلاب نسبه
كذا ابو بكر السني الناهر — ابن ابي قحافة بن عامر

وطلحة وهو ابن عبد الله ... سليل عثمان بهي زاه
هو ابن عمر بن كعب اعرفا ... سليل سعد بن تميم شرفا
هو لمرة بن كعب بن لؤي ... هو ابن غالب بن فهر قرم حتى
وعمر الفاروق نجل الخطاب ... من مدحه على اللسان قد طاب
والفائز الحائز قل بر ... سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل بن عبد عزى ... بن رياح في المعالي يعزى
فاعلم لعبد الله نجل قرط ... بن رزاح بن عدي سبط
هو اعلمنه بن كعب بن لؤي ... هو ابن غالب بن فهر قرم حتى
وعامر ذاك ابو عبيدة ... هو ابن عبد الله فاعرف مجده
هو ابن جراح وهذا ابن هلال ... بن وهيب بن ضبة نبال
الاجتماع مع سيدي قصي ... في حارث هو ابن فهر قرم حتى

وهذه هي
الشجرة الشريفة
الطيبة
المباركة
المنيفة

نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه العشرة رضي الله عنهم هو ابي عبد الله احمد انتجب في دوحة الشرف عبد المطلب وهاشم
وابن ابي طالب ايضا على ذي العجل

ولد عبد مناف هذيل المرتضى وكلاب نسبه

عبد مناف هذيل المرتضى وكلاب نسبه

الكرى النضر في كنانة بن خزيمة إلى المكان من

مذ ركبه هو ابن اليأس أنظر ... له علا أسماه من مضر

ابن نزار ذي البهاء بن معد ... هو ابن عدنان وهذا المعتمد

من غير شك وخلاف ابن أد ... هو ابن زيد بن قيدر ولد

يقدم وهو ابن الهميسع اشتهر ... لكلهم فخر وفضل انتشر

نبت بن قيدر بن أشجب أنسب ... له لأعراق الثرى فضلا حبي

ابن رسول الله إسماعيلا ... بن خليل الله المنقولا

سليل تارح بن ناحور انتما ... لشارع بن الراغفالغ كما

لعابر ولد شالخ الى ... أرفخشد وكلهم له اعتلا

وهو بن سام جد بن سام ... حجازي يماني وشام

ابن رسول الله ذي المآثر ... نوح بن لمكان النبي الشاكر

ومتلوشح بن أخنوخ النبي ... إدريس من بالرتبة العليا حي

ويرد نجل مهلل مهلهل ورد ... سليل قينن بن أنوش ولد

هبة ربي شيث نجل آدما ... أبو الورى الأول للأرض انتما

صلى الإله ربنا وسلما

عليه ما سخت بغيثها السما